



علي جابر: «أست نسونجي»

## «داعش» تتقدم في البوكمال... وأسر ضابطين إيراني وروسي في معركة الأنفال وزير الطاقة في الحكومة المؤقتة لـ «القدس العربي»: فصائل مسلحة تسيطر على آبار النفط تعاونت مع النظام السوري وباعته

عواصم - وكالات - إسطنبول - «القدس العربي»

من اسماعيل جمال:

أكد الدكتور الياس وردة وزير الطاقة والثروة المعدنية في الحكومة السورية المؤقتة أن مسلحي المعارضة السورية والعشائر يسيطرون على كل نطق سوريا وقريبة 50% من الغاز، مشيراً إلى أن الحكومة المؤقتة لا تسيطر حتى على «بئر واحد، منها».

وشدد الوزير وردة في حوار خاص مع «القدس العربي» في إسطنبول على أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة من أجل استغلال الثروة النفطية والمعدنية من أجل توفير المال، الذي يضمن استقلالية قرارات الحكومة، معتبراً أن اعتماد الحكومة المؤقتة على المساعدات المالية الخارجية يضعها «تحت تأثير المغرورط والتجاذبات الإقليمية».

وحول حجم سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على الموارد في سوريا، أوضح الوزير أن سيطرتها محدودة جداً وتتركز في الرقة، التي تحتوي على أدنى درجة من نطق سوريا.

ولفت الوزير إلى أن بعض الفصائل المسلحة التي تسيطر على آبار النفط قامت بالتعاون مع النظام وبيعه النفط من أجل المال، ولم يستبعد وجود إرادة ودور للقوى الإقليمية في استمرار سيطرة المسلحين على موارد سوريا.

جاء ذلك فيما اتهم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» فجر امس مدينة البوكمال في محافظة دير الزور، ويخوضون اشتباكات عنيفة مع عناصر جبهة النصرة والكتائب الإسلامية التي تسيطر على المدينة.

وأوضح مدير المرصد السوري ان عناصر الدولة الإسلامية سيطروا على أجزاء من المدينة، منها جسر السياسية والفرع السابق لحزب البعث وصوامع الحبوب، مشيراً إلى ان الاشتباكات «ادت الى مقتل 24 عنصراً على الأقل من الطرفين».

وأشار عبد الرحمن إلى ان الدولة الإسلامية تسعى إلى السيطرة على المعبر الحدودي مع العراق، الذي يربط البوكمال بمحافظة الأنبار التي تعد معقلاً أساسياً للدولة الإسلامية في غرب العراق.

وأكّد قائد ميداني معارض قدم نفسه باسم ابو حسن، ان المعارضين «ما زالوا يسيطرون على المعبر الحدودي مع العراق» مشيراً إلى ان الدولة الإسلامية «هاجمت مراكزنا في البوكمال حيث دور اشتباكات في ثلاثة قطاعات بعد 15 كلم من وسط المدينة».

وأفاد مسؤول عسكري في حركة شام الإسلام التابعة لجبهة النصرة - والشارك الرئيسي في معركة الأنفال - عن أسر ضابط روسي وأخر إيراني كانا يقفان في صفوف قوات النظام، في كمين مفاجئ خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

(تفاصيل ص 4 و5)



آثار الدمار الذي خلفه انفجار سيارتين مفخختين في منطقة «كرم اللوز» في مدينة حمص امس

## «جبهة النصرة» تعلن عن مقتل أحد قادتها العسكريين «الكبار» في حمص وسط سوريا

■ عمان- يو بي اي: أعلن تنظيم جبهة النصرة لأهل الشام، مساء امس، عن مقتل أحد كبار قادته العسكريين في محافظة حمص بوسط سوريا.

وأعلنت الجبهة عبر حساب منسوب إليها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) عن مقتل أبو مؤيد أحد كبار العسكريين في جبهة النصرة (لأهل الشام).

## «أنصار بيت المقدس» تتوعد باستهداف السفارة والشركات الأمريكية مصر توقع عقوبة «الإرهاب» على أي مشارك في أنشطة «الإخوان» والجماعة ترفض

القاهرة - وكالات -

«القدس العربي»:

أصدر رئيس الوزراء المصري، المهندس إبراهيم محلب، قراراً رسمياً، أمس الخميس، بتوقيع العقوبات المقررة قانوناً لجريمة الإرهاب على كل من يشترك في نشاط الجماعة أو تنظيمها أو الترويج لها بالقول أو الكتابة أو بأي طريقة أخرى، وكذلك لمن يمولون أنشطتها. ونشرت الجريدة الرسمية القرار في عددها امس الخميس، وهو ما يعني دخوله حيز التنفيذ.

ونص القرار الصادر من رئيس مجلس الوزراء، على تنفيذ أحكام الصادر من محكمة القاهرة لأمور المستعجلة في الدعوى رقم 3343 لسنة 2014 بجلسة 24 شباط/فبراير الماضي، فيما تضمنت من اعتبار جماعة الإخوان الجمهورية منظمة إرهابية، وذلك طبقاً لما ورد بمنطوق الحكم

## محاولة لتوريط «الإخوان» في القضية النائب العام الكويتي يمنع النشر في تحقيقات حول شريط «قلب نظام الحكم»



النائب العام الكويتي ضرار علي العموسي

فتح تحقيق مباشر ودعا الديوان إلى نشر محتوى التسجيل.

وفيما اشارت مصادر صحافية كويتية إلى احتمالية تورط حركة «حشد» الإسلامية - الإخوان - في هذه المؤامرة للإطاحة بأمر الكويت من خلال التغلغل وسط شباب الأسرة الحاكمة وتحريضهم، قال مراقبون أن هذه التسريبات تأتي ضمن الحملة التي تنهجها دول خليجية ضد جماعة الإخوان المسلمون.

(تفاصيل ص 2)

لندن - «القدس العربي»:

أصدرت النيابة العامة في دولة الكويت امس الخميس قراراً بوضع النشر والبيث في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في قضية «التسجيلات» في البلاغ المقدم من رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، وأمر النائب العام الكويتي ضرار علي العموسي بأن يكون التحقيق سرياً ومنع نشر أي أخبار أو بيانات في وسائل الإعلام وبرامج الشبكات الإلكترونية عما تردد بشأن وجود شريط يحتوي على معلومات وبيانات تدّين بعض الأشخاص بالتآمر لقلب نظام الحكم في البلاد، واللعن في حقوق وسلطات أمير البلاد.

وقال النائب العام في بيان أوردته وكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن النيابة العامة ستقوم بإحاطة وسائل الإعلام بما تنتهي إليه تحقيقات هذه القضية فور الانتهاء منها.

وذكر البيان أن النيابة العامة تتولى التحقيق في القضية تباشير التحقيق بشأن ما تردد عن تسريبات برامج التواصل الاجتماعي بشبكة الإنترنت عن وجود شريط تسجيل يحتوي على معلومات

وطلب عدد من النواب والمعارضة

## توقع صدور بيان خليجي مشترك خلال أيام يتضمن وقف الحملات الإعلامية وعودة السفراء

عقدت في الدوحة لإينهاء الخلافات في وجهات النظر حول عدد من القضايا. وعكفت المصادر أن كلتا الدولتين وصلت إلى مرحلة متقدمة من المحادثات، وبعد أن وافق الجانب السعودي على وجهة النظر الخليجية الداعية للتركيز على حل القضايا المتعلقة بالشأن الخليجي، إضافة إلى تعديل بنود الاتفاق السعودي القطري والذي تم بوجود أمير الكويت في الرياض سابقاً، وأضافت المصادر أنه من المتوقع صدور بيان مشترك خلال الأيام القليلة المقبلة لإعلان عن انتهاء الأزمة وعودة العلاقات إلى طبيعتها، من أهم بنود وقف الحملات الإعلامية.

وأعرب المسؤول الكويتي عن أمه في نهاية لقاءات لحواف الدائر في الأسرة الخليجية.

عن طريق فتح قنوات اتصال بين طرفي الأزمة الخليجية. وتوقع الجارالله في تصريحات اتخاذ «خطوات إيجابية جدا» في المستقبل فيما يتعلق بذلك، وتتضمن عودة السفراء إلى الدوحة.

وفي شهر مارس/آذار الماضي، أعلنت السعودية والإمارات والبحرين سحب سفراءها من قطر.

وعن نتائج المفاوضات الخليجية - الخليجية، قال الجارالله إن «الأيام القادمة ستشهد الصلحة الخليجية وإزالة أسباب الاحتقان في العلاقات المصرية - القطرية (دون أن يوضح الآلية التي ستؤدي إلى ذلك)»، ونقل الموقع الأمريكي عن مصادر خليجية وصفها بـ«المطمئنة»، ومسؤولين من الجانبين قولهم إن هناك اجتماعات

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

فيما فسره مراقبون بأنه بؤادر انفراجة للخلاف بين دولة قطر وكلا من السعودية والبحرين والامارات، قال خالد الجار الله، وكيل وزارة الخارجية الكويتية، «أن الشيخ صباح الخالد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي كان له تصريح إيجابي جداً أشار فيه لوجود بؤادر انفراجة على صعيد الخلاف بين الأشقاء من دول مجلس التعاون»، إضافة إلى التسريبات التي نشرها موقع «ميدل إيست مونيتور» الأمريكي بأن هناك مساعي لحل الأزمة الدبلوماسية الرهنة بين الرياض والدوحة، وذلك

## اليوم: أول خطبة جمعة للمقرضاي منذ الأزمة الخليجية ومكتبه ينفي نقل مقر إقامته من الدوحة إلى تونس

غاب قبلها لنحو الشهر بعد خطبته في 24 كانون الثاني/يناير الماضي والتي وجه فيها انتقادات لدولة الإمارات، وانتشرت في أعقابها شائعات أنه تم منعه من الخطبة.

ويشأن غيابه عن الخطبة في مسجد عمر بن الخطاب منذ عدة أسابيع، ذكر المقرضاي في تصريحات له الأسبوع الماضي «توقف لأسباب شخصية وليس شيء آخر».

وفيما يتعلق بقرار المملكة العربية السعودية سحب سفيرها من قطر القرضاي: «سوف يتاح حل هذه الأمور إن شاء الله».

وتتهم الإمارات الشيخ القرضاي بالتدخل في شؤونها عبر توجيه انتقادات لها في خطبه من الدوحة.

وانتقد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الإمارات في خطبة سابقة، قائلاً إنها «تقف ضد كل حكم إسلامي، وتعاقب أصحابه وتذمهم السجون».

وأضاف أنها تؤوي المرفق الحاسر في الانتخابات الرئاسية المصرية الأخيرة، أحمد شفيق، الذي وصفه بأنه «من رجال حسني مبارك (الكابن المصري الأسبق)».

وفي الخطبة التي ألقاها في 21 شباط/فبراير الماضي قال القرضاي إنه سيظل «يخضب ويقول كلمة الحق يرضى بها من يرضى ويغضب منها من يغضب».

الدوحة - الأناضول: قال مصدر بمكتب يوسف القرضاي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إن الأخير سيلقي خطبة الجمعة اليوم في مسجد عمر بن الخطاب بالدوحة، جاء ذلك فيما نفى مصدر بمكتب القرضاي، صحة تقارير صحافية تحدثت عن نقل إقامة القرضاي من الدوحة إلى تونس. وأكد المصدر أن نشر بهذا الشأن «عار عن الصحة»، معتبراً أن اللقاء القرضاي خطبة الجمعة في مسجد عمر بن الخطاب بالدوحة، يعد أبرز رد على مروجي تلك المغالطات.

وكان القرضاي قال في تصريحات له الأسبوع الماضي «إنه لن يترك قطر كما أن قطر لن تتركه».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يلقي فيها الشيخ القرضاي خطبة الجمعة بعد الأزمة الخليجية التي نشبت في أعقاب إعلان السعودية والإمارات والبحرين سحب سفراءها من قطر في آذار/مارس الماضي.

وقالت الدول الثلاث في بيان لها إن «الدوحة لم تحترم اتفاقاً ينص على عدم تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى»، بينما قالت الدوحة أن هذا الموقف مرتبط باختلافات بشأن قضايا خارج نطاق الخليج.

وستكون الخطبة الغد هي الأولى التي يلقيها الشيخ القرضاي منذ خطبة يوم 21 شباط/فبراير الماضي، التي

## دشنه الإعلامي المصري عمرو أديب للرد على وسم مسيء للسيسي

## «هاشتاغ» يسعى لتشويه صورة «الإخوان» في أوروبا على «تويتر» تستولي عليه الجماعة

وزاد شباب ونشطاء الإخوان على «تويتر» من أعداءها اشتاغ لفضح الإخوان أو مسيرات رابعة، فاحتلنا الهاشتاغ ونشرنا عليه جرائم الانقلاب».

شيماء منير من كوادر حركة نساء ضد الانقلاب المؤيدة لمرسى، كتبت على حسابها بعد «الهاشتاغ» باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والألمانية قائلة «ندعنا حكم العسكر مصر تعرضت الإبان للهجوم بالقتال النووي والان يظن المصريون إلى أحوالهم السيئة وينظرون إلى تقدم اليابانيين ويقولون إن الحكم العسكرى أسوأ من القتال النووي».

المسكري «إذا كان الأوروبيون يريدون الحفاظ على أمنها القومي (مصر) عليهم منع دعاء الكراهية، من بينهم يوسف القرضاي، من دخول أوروبا».

وما لبث أنصار الإخوان أن دركوا تواتر تغريدات «الهاشتاغ» عن الانتهاكات الموجهة إليهم، خلال فترة حكم مرسي، إلا أن نشطاء هجوماً عنيفاً على السلطات الحالية، مستخدمين «الهاشتاغ» نفسه، ولكن بصور من وجهات قوات الأمن معهم خلال فض اعتصام ميدان رابعة العدوية، والمنصة في محاولة للدفاع عن موقفهم.

ونشر نشطاء مؤيدون لمرسى بكثافة صور قتلى اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وصور مؤيدي مرسي في «سيرة تحريات أبو زعبل» التي احترقت بمن فيها في أب/ أغسطس الماضي، كما نشرنا صوراً لما يقولون عنه إنه تعذيب داخل السجون وأقسام الشرطة.

القاهرة - من إسلام مسعد:

هذا الهاشتاغ مخصص للكشف عن حقائق وحقيقة الإخوان المسلمين في أوروبا... بهذه التغريدة انتشر «هاشتاغ»، وسم، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بهدف إلى فضح ممارسات جماعة الإخوان في أوروبا، قبل أن يحلته شباب ونشطاء الإخوان الموقع ويستغلوه لصالحهم.

وتحول الهاشتاغ (mb europe) الذي دشنته الإعلامي المصري عمرو أديب ضد حكم الإخوان في مصر كرد على هاشتاغ مسيء للمشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع السابق والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، إلى حملة مضادة ضد السلطات المصرية. وقال أديب على صفحة برنامجه الفضائي على «تويتر»: «وأنت قاعد (جالس) على تويتر، شارك بصورة لجرمية من جرائم الإخوان في مصر».

النواب يطالبون بإحالة المقاطع إلى النيابة.. وابقاء القضية بين يدي القضاء

أبناء عن «مؤامرة» لقلب نظام الحكم في الكويت... والنيابة تأمر بمنع النشر.. ومحاولة لتوريط «الاخوان»



مجلس الأمة الكويتي

عن اوضاع البلاد و«الشريط» قائلا: اذا اعتبره غير دستوري فاستقدم باستجواب الرئيس الوزراء. وادعى «مغردون» على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، منذ أشهر وجود تسجيل صوتي لدى الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس جهاز الأمن الوطني السابق والوزير السابق، سيتقدم به إلى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، يتحدث عن تدبير مؤامرة تهدف إلى زعزعة الاستقرار في البلاد، وإحداث تغييرات في نظام الحكم، وتشارك فيه بعض الأطراف السياسية.

الرئيس الأوكراني يعرض العفو عن المسلحين روسيا تهاجم الناتو وتقول انه يستغل أزمة أوكرانيا لتحسين صورته

في هذه المؤامرة للإطاحة بأمر الكويت من خلال التغلغل وسط شباب الأسرة الحاكمة وتحريضهم على زعزعة الاستقرار بهدف حرق الترتيب العائلي ووصول هذا الجيل في هذه المؤامرة للإطاحة بأمر الكويت من خلال التغلغل وسط شباب الأسرة الحاكمة وتحريضهم على زعزعة الاستقرار بهدف حرق الترتيب العائلي ووصول هذا الجيل

توتير تحت مسمى «إلا الدستور» على خلفية شكوى الخرافي وأحيل إلى النيابة العامة الكويتية التي حققت معه وأحالته إلى محكمة الجنايات الكويتية التي قررت في 12 شباط/

في هذا الموضوع وترك الأمر للنيابة العامة لاتخاذ ما تراه من إجراءات». واستجوبت النيابة الإثنين الشيخ أحمد فهد الصباح، عضو العائلة الحاكمة بوصفه شاهدا بشأن التسجيل الذي قال إنه سلمه للسلطات، وطلب عدد من النواب المعارضة فتح تحقيق مباشر ودعوا الديوان إلى نشر محتوى التسجيل. وتأتي هذه الدعوة وسط احتدام الجدل في الكويت بشأن محتوى «شريط صوتي» سلمه وزير سابق لأمير الكويت، وتحدث عن مؤامرة لزعزعة الاستقرار وإحداث تغييرات في نظام الحكم، وكانت مصادر كويتية قد نشرت في بداية نيسان/أبريل فحوى ما قالت إنه تسجيل صوتي منسوب لرئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي ورئيس الوزراء السابق ناصر المحمد تحدثا فيه عن «وجود شريط صوتي لدى الشيخ أحمد الفهد سيتقدم به إلى أمير البلاد، يتحدث عن مؤامرة لزعزعة الاستقرار وإحداث تغييرات في نظام الحكم». وقال النائب في مجلس الأمة الكويتي نبيل الفضل إن «الشيخ أحمد الفهد قام بما أمته عليه وطنيته فأعطى ما وصله من مقاطع لديوان الأميري وليس للنيابة، لأنه اعتبر الأمر خاصا بالأسرة وليس غيرها». يأتي هذا فيما تواصلت دعايات قضية الشهادة التي ادلى بها الشيخ أحمد الفهد أمام النيابة العامة في القضية التي تقدم بها رئيس مجلس

850 مسلما في الجيش البريطاني يؤدون الصلاة والصيام وطعامهم حلال وزارة الدفاع البريطانية تسعى لمنع كتاب ينتقد حرب أفغانستان

عطلة في عيدي الفطر والأضحى، فضلا عن أن الطعام المقدم حلال ويتوافق مع الشريعة الإسلامية، ويتم تقديم وجبات إفطار وسحور خلال شهر رمضان. وذكر التقرير أن «المسلم الذي يخدمون في الجيش البريطاني، قادرون على أداء الصلوات الخمس يوميا والصيام، والتماس الدعم من رجال الدين المسلمين، وتم توفير غرف لإداء الصلاة، إحداهما أتاحت مؤخرا على سفينة حربية تابعة للجحيرة البريطانية». ولفت إلى أن القوات المسلحة البريطانية شاركت العام الماضي في مسابقة الأمير سلطان الدولية السابعة لحفظ القرآن للعسكريين بوقتها أول بلد غير إسلامي مشارك في هذه المسابقة في السعودية. وقال أول إمام للمسلمين في الجيش البريطاني عاصم حافظ، إن «الجمع البريطاني أصبح أكثر تسامحا، وأن المسلمين، رجالا ونساء، أصبحوا أكثر قدرة على الاندماج وخدمة بلادهم». وقال حافظ: «لا شك لدي أن المسلمين البريطانيين يمكن أن يكونوا جنودا صالحين، ولا أرى أي تناقض بين أن يكون المرء مسلما واختياره للدفاع عن بريطانيا».

رئيس فنزويلا يقبل «الحوار» نزولا عند ضغط حلفائه

في تورطها في انتهاك حقوق الإنسان، وأضاف جون مغدالينو أنه اذا كان «الضغط الدولي» لا شك فيه لتغيير موقف مادورو فان «ضغوطا (محملة) داخل التيار التنشيطي (الموروث عن هوغو تشافيز) ليست مستعدة لكن من الصعب قراءتها بوضوح». ولم يتسن إجراء الحوار بعد اسابيع من الدعوة إليه ذلك ان المعارضة كانت ترفض المشاركة في ما تسميه «مهزلة» او «مونولوج» (حديث فردي) بينما لم يتوقف نيكولا مادورو عن شتم معارضيه ووصفهم بـ«الفاشيين» و«الانقلابيين». وفي النهاية وافق الطرفان على لقاء بفضل جهود اتحاد دول أمريكا الجنوبية (الوناسور) المنظمة الإقليمية التي تضم 12 دولة من اميركا اللاتينية والتي نشأت في 2008 وتجمع عدة حلفاء قريين جدا من فنزويلا التشايفي، مثل الكوادور وبوليفيا. وتحديدا كان وزير الخارجية الكوادوري ريكاردو باتينيو هو من أعلن الثلاثاء عقد اول «اجتماع تهيدي» أمس بين أعضاء من الحكومة بمن فيهم مادورو ووفد من الائتلاف المعارض لسلطة الوحدة الديمقراطية». ورغم أن عناصر من المعارضة الراديكالية الفنزويلية طعنت في شرعية اوتاسور، وحدث عليها قريبا الكثير من كراكاس، اعتبر وزير الخارجية التشيلي هيرلانو مونيوس الاسبوع الماضي ان «اصدقاء الخارج هم من يستطيعون المساهمة» في تهدئة الوضع في «بلد شقيق» يخضع الى استقطاب سياسي شديد بين انصار ومعارض «التشايفي». من جانب اخر اعرب وزير الخارجية البرازيلي لوز البرتو فيغويريدو مساء الاربعاء عن ارتياحه لأن «العمل المكتتم» الذي قامت به بلاده لدى كراكاس «اوتي ثماره» وأن الطرفين طلبا حضور وسيط برازيلي في الحوار. واتفق الطرفان عقب اجتماع الثلاثاء الماضي على تعيين ثلاثة وزراء خارجية كمرشحين (البرازيل وكولومبيا والاندورا) من اوتاسور والامن العام لدولة الفاتيكان بييترو بارولين.

هيئة الاتصالات التركية، بعض الروابط أزيلت تركيا تواصل حجب موقع «يوتيوب» في تحد للقضاء

استطنبول - رويترز: تحددت السلطات التركية أحكام القضاء وأكتمت مجددا حجب موقع يوتيوب بعد نشر تسجيلات لحادثات أمنية سرية قال رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إنها في إطار «حملة نظرية» للاطاحة به من السلطة. وفرضت السلطات التركية حظر على موقع تبادل مقاطع الفيديو التابع لشركة جوجل يوم 27 آذار/ مارس أثناء الاستعداد لإجراء الانتخابات البلدية وبعد أسابيع من تسريبات لحادثات على الإنترنت يزعم أنها تكشف فسادا في الدائرة الفنية لإردوغان. وقالت هيئة تنظيم الاتصالات التركية أمس الخميس إنها لن تنهي حجب موقع يوتيوب على الرغم من الأحكام القضائية التي أمرت برفع الحظر. وقالت هيئة تنظيم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في بيان على موقعها الإلكتروني «إجراء حجب الوصول إلى موقع يوتيوب على الإنترنت لا يزال قائما». وحجبت تركيا أيضا موقع تويتر إلى أن قضت المحكمة الدستورية الأسبوع الماضي بأن هذا الحجب يمثل انتهاكا للقانون. ويتهم اردوغان رجل دين اسلاميا يقيم في الولايات المتحدة باستخدام شبكة من المؤيدين لتنظيم حملة على الإنترنت وبتدبير تحقيق الفساد لتقويض حكمه، وينفي رجل الدين فتح الله كولن أي تورط وينتقد اردوغان على تطهير أتباعه من أجهزة الدولة.

السفير الإيراني في لبنان يشير إلى «انفراجات» مع السعودية ستترك «آثارا إيجابية» على المنطقة

أثار غضب إيران في حينها، وفي سوريا تدعم إيران والسعودية طرفين متضادين. وفي الشأن اللبناني الداخلي، شهد أبادي أن طهران «مستمرة بالوقوف الى جانب لبنان وجميع اللبنانيين ودعم لوحدة الوطنية في لبنان وإرساء الحوار بين الجميع، من مختلف الطوائف والأطياف السياسية». وقال «نحن نشهد ان البلد يجتاز بشكل ايجابي هذه المرحلة الصعبة

السفير الإيراني في لبنان يشير إلى «انفراجات» مع السعودية ستترك «آثارا إيجابية» على المنطقة

أحسن العلاقات بينها وبين كل البلدان في هذه المنطقة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية»، مضيفا أنه «انطلاقا من هذا الأمر نحن نشعر أن هناك انفراجات بين إيران والسعودية خصوصا». واعتبر أن هذه الانفراجات بين البلدين «ستترك آثارا إيجابية على كل المفاصل لا سيما منها المتعلقة بالشرق الأوسط». وقال أبادي بعد زيارته الرئيس اللبناني السابق إميل لحود «نحن نكرر أن إيران تأمل أن يكون لها



# قوات الشرطة تقوم بالتنسيق مع الجامعة بمهمة تمشيط الحرم الجامعي باستخدام كلابها البوليسية مظاهرات محدودة في جامعات مصرية في ختام أسبوع «عاش صمود الطلبة»



طلاب مؤيدون للرئيس المغزول محمد مرسي يتظاهرون في جامعة القاهرة

سوف (وسط) مظاهرات مماثلة، وفي جامعة حلوان (جنوب القاهرة)، سادت حالة من الهدوء الحرم الجامعي، أمس الخميس، فيما انتظمت العملية التعليمية.

وكثف أفراد الأمن الإداري بالجامعة من تواجدهم أمام البوابات الرئيسية للجامعة، والتشديد على التحقق من شخصية جميع الطلاب، لعدم اندساس أي عناصر خارجية وقيامهم بأعمال شغب داخل الحرم الجامعي.

وفي جامعة عين شمس (شرقي القاهرة)، دعت حركة «طلاب ضد الانقلاب» بكلية الهندسة، المؤيدة لمرسي، إلى وقفة احتجاجية اليوم تحت شعار «مش ناسين (إن ننسى) المعتقلين»، وقالت الحركة، في بيان لها، إنها ستنتظم الوقفة للمطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين، وتوصيل رسالة إلى أصدقائهم المعتقلين مفادها: «إن ننساكم وستواصل النضال الذي بدأناه».

وتشهد الجامعة حالة من الهدوء التام بعد اشتباكات أمس، بين الشرطة وطلاب مؤيدي مرسي انتهت باقتحام الشرطة للحرم وإصابة العشرات من طلاب الجامعة، بحسب مصادر طلابية.

وتواجدت أعداد كثيفة من أفراد الأمن الإداري، على البوابات الرئيسية للجامعة، لتفتيش السيارات القادمة إلى الجامعة، والتأكد من هوية الطلاب وتفتيش حقائبهم، تحسباً لأي مظاهرات اليوم.

وقال مصدر بالجامعة إن الأمن الإداري عثر على قنبلتين بدايتي الصنع، مساء الأربعاء، بعد الاشتباكات التي نشبت بين قوات الشرطة والطلاب المؤيدين لمرسي ليصل عدد القنابل التي تم العثور عليها خلال ثلاثة أيام إلى 21 قنبلة.

وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن القنبلتين وجدت في المسافة الواقعة بين كلية العلوم وقصر الإعتران (المبنى الإداري).

وتقوم بالتنسيق مع الجامعة بمهمة تمشيط الحرم الجامعي باستخدام كلابها البوليسية.

وعثر الأمن الإداري لجامعة عين شمس الإثنى الماضي على قنابل بدايتي الصنع حاول مجهولون دسها داخل الحرم وألقي القبض عليهم، كما عثر الثلاثاء على 12 قنبلة أخرى بأحد حدائق الجامعة أثناء تمشيط الأمن الإداري.

من جهة أخرى، أعلنت جبهة ثوار السويس (تأسست بعد ثورة يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك) بمحافظة السويس (شمال شرق مصر) تنظيم وقفات احتجاجية ومظاهرات مساء السبت القادم من أجل المطالبة بالإفراج عن شباب الثورة المعتقلين وفي مقدمتهم الناشط السياسي أحمد دومة.

ودعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» إلى أسبوع احتجاجي تحت شعار «عاش صمود الطلبة».

وقال التحالف، في بيان له، ثوري جديد بدأ من الجمعة (4 أبريل) تحت عنوان (عاش نضال الطلبة) لدعم صمود الحركة الطلابية وفي مقدمتهم طلاب الأزهر الشريف..

«طلاب ضد الانقلاب» بجامعة المنيا مسيرة أمام كلية العلوم داخل الحرم الجامعي، وأرفع صور الرئيس المغزول محمد مرسي وإشارات رابعة، وصوراً لطلاب «معتقلين».

وجابت المسيرة عدداً من كليات الجامعة، ومرددين هتافات مناهضة للجيش والشرطة، ومطالبين بالإفراج عن زملائهم «المعتقلين».

إسقاط الأحكام الصادر بحق الطلاب، وشهدت كل من جامعتي طنطا (دلتا النيل) والإسكندرية (شمال) وبني

القاهرة - الأناضول: سادت حالة من الهدوء بعض الجامعات المصرية أمس الخميس، فيما شهدت جامعات أخرى مظاهرات محدودة من قبل طلاب مؤيدي للرئيس المغزول، محمد مرسي للثورة بما أسماه «القمع الأمني للطلاب» وللمطالبة بالإفراج عن زملائهم المحبوسين.

وفي جامعة القاهرة، غربي العاصمة، خيم الهدوء التام على الجامعة حيث شهدت الكليات حالة من السكينة، والالتزام في دخول المحاضرات، كما خلت الجامعة من أي تظاهرات، أو وقفات احتجاجية.

إلا أن العشرات من حركة «طلاب ضد الانقلاب»، الداعمة لمرسي، بكلية التابعة لجامعة القاهرة، نظمو وقفة احتجاجية للثورة في بعض قوات الشرطة لسيرة لهم أمس بالغازات المسيلة للدموع.

وقال عادل عبد الغفار، المتحدث الإعلامي لجامعة القاهرة، إن الجامعة استأجرت 3 كلاب بوليسية لتمشيط الحرم الجامعي يومياً، من وجود أية مفرقات أو مخالفات قد يتم دسها من قبل الطلاب بداخله.

وأضاف عبد الغفار، في تصريحات صحافية، أن الكلاب المستأجرة ستقوم بتمشيط الحرم الجامعي يومياً وحتى نهاية الفصل الدراسي الثاني، حتى لا يتكرر ما حدث أمام الجامعة الأربعاء قبل الماضي، في إشارة إلى تفجير 3 قنابل في محيط الجامعة أسفر عن مقتل ضابط شرطة وقبض وإصابة 4 آخرين.

وأي جامعة الأزهر، (شرقي القاهرة)، سادت حالة من الهدوء على الجامعة وسط إقبال ضعيف من

## مصر: الحكومة تكثف حملة للحد من نفوذ الإخوان في المساجد

كثفت الحكومة المصرية حملة للحد من نفوذ جماعة الإخوان المسلمين بالمساجد وقالت إنباء صرححت لأكثر من 17 ألفاً من حرجي الأزهر ومعهاد تابعة لوزارة الأوقاف بإلقاء خطبة الجمعة (حتى لا تقع (المساجد) في أيدي المتشددين».

وتحاول الحكومة الدعوة من الجيش فرض المزيد من السيطرة على المساجد منذ أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسي كمنتهى الجماعية الإخوان المسلمين في تموز/ يوليو بعد احتجاجات حاشدة على مساهمة جماعة الإخوان المسلمين في انقلاب 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك) بمحافظة السويس (شمال شرق مصر) تنظيم وقفات احتجاجية ومظاهرات مساء السبت القادم من أجل المطالبة بالإفراج عن شباب الثورة المعتقلين وفي مقدمتهم الناشط السياسي أحمد دومة.

ودعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» إلى أسبوع احتجاجي تحت شعار «عاش صمود الطلبة».

وقال التحالف، في بيان له، ثوري جديد بدأ من الجمعة (4 أبريل) تحت عنوان (عاش نضال الطلبة) لدعم صمود الحركة الطلابية وفي مقدمتهم طلاب الأزهر الشريف..

## الحكومة لا تستبعد انقطاعها من 3 إلى 6 ساعات يومياً في الصيف في الوصف أن يتوفر الوقود «الله ينور يا سيدي»: المصريون يقبلون على شراء الشموع والكشافات مع تفاقم مشكلة الكهرباء

مياغات ومحطة بنها بقدرة 750 ميغاوات ومحطة العين السخنة بقدرة 650 ميغاوات، منسحباً إلى أن القدرات الكاملة لهذه المحطات تستدخ الخدمة تباعا عند استكمالها خلال فترة بسيطة.

وقال الوزير أنه من الممكن أن تصل مدة انقطاع الكهرباء لمدة 3 إلى 6 ساعات في فصل الصيف كما يقال إذا لم يتوفر الوقود بنسبة 10 إلى 20 %.

وأكد أن تخفيف الأحمال حالياً يكون في حدود ساعة ليس أكثر على المكان الواحد، ولا يتم قطع الكهرباء لمدة 3 ساعات متواصلة».

لكن الواقع يبدو «مختلفاً قليلاً» عن التصريحات الحكومية إذ شهدت منطقة وركسي الرابية القريبة من قصر الاتحادية الرئيسي انقطاع الكهرباء أمس الأول ثلاث مرات بفارق عدة ساعات، نحو ساعتين ونصف الساعة. كما شهدت منطقة الزمعة والشيخ زايد القاهرة حوالي ساعتين في نفسه.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، أن مولدات الكهرباء الصينية الرخيصة التي تم شراؤها من الصين لا يتوافق بها شروط الأمن في حدود ساعة في اليوم بالنسبة للمنطقة الواحدة عندما يتلقى قطاع الكهرباء في أرواح لتشغيل محطات الكهرباء، مشيراً إلى أن العجز في توليد محطات الكهرباء سيكون في حدود 1000 إلى 1500 ميغاوات.

وأعلن أن شبكة كهرباء مصر ستستقبل قدرات إضافية تبلغ حوالي 2400 ميغاوات في منتصف شهر حزيران/يونيو المقبل من 3 محطات لتوليد الكهرباء، وهي محطة شمال الجزيرة بقدرة حوالي 1000

## الاتحاد الأفريقي سيلغي تعليق عضوية مصر عندما ينتخب المصريون حكومتهم

أديس أبابا - الأناضول: قالت دبلوماسي زوما رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي إنه سيتم إلغاء تعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي عندما ينتخب المصريون حكومتهم».

وأضافت زوما على سؤال لرائد الهجري سفير الكويت لدى إثيوبيا خلال مأدبة عشاء أقامها على شرفها الليلة الماضية بحضور عدد من السفراء العرب في أديس أبابا، «عندما سينتخب المصريون حكومتهم ستلغى كل الخطوات التي اتخذت»، ودعت المصريين إلى تجاوز الخلافات وإيجاد مخرج لأزمة بلادهم.

وقرر الاتحاد الأفريقي يوم 5 تموز/يوليو الماضي تعليق مشاركة مصر في أنشطة الاتحاد. عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي، في 3 تموز/ يوليو الماضي، ورفضت القاهرة قرار الاتحاد الأفريقي، وأرسلت عدة مبعوثين دبلوماسيين إلى دول أفريقية في محاولة للدفاع عن موقفها، لكن الاتحاد ظل متمسكاً بقراره، وعقب ذلك، تشكلت «لجنة الاتحاد الأفريقي العالية المستوى بشأن مصر» بقرار من رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي دلاميني زوما يوم 8 تموز/يوليو الماضي لتابعة لعضوية في مصر، ويرأس اللجنة ألفا عمر كوناري رئيس المفوضية السابق، وعضوية كل من فوستوس موجاي رئيس بوتسوانا الأسبق، ودليتا محمد دليتا رئيس وزراء جيبوتي.

وأشارت زوما إلى أهمية مصر لأفريقيا والعرب، وقالت «نحن لم نختار تعليق عضوية مصر وإن هذا القرار منبث في مبادئ الاتحاد منذ العام 2000، وهو ينطبق على كل من يخالف الأليات التي تم الاتفاق عليها لتداول السلطة»، رافضة الخوض في مزيد من التفاصيل.

وأضافت أن «الاتحاد الأفريقي منفتح على جميع المصريين»، مشيرة إلى وجود وفد من اللجنة الأفريقية عالية المستوى في مصر لإجراء لقاءات مع القوى السياسية في مصر، وأنه بعد عودة وفد اللجنة إلى أديس أبابا سيطلع الاتحاد الأفريقي على نتائج مباحثاته في القاهرة.

وعاد وفد الاتحاد الأفريقي، صباح الخميس، القاهرة، عائداً إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بعد زيارة استمرت 4 أيام.

وأجرى الوفد عدة لقاءات في القاهرة، منها لقاء مع الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، والمرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المقبلة، وزير الدفاع السابق المشير عبد الفتاح السيسي، وحديد صباحي، السياسي المصري البارز، وشيخ الأزهر، أحمد الطيب، وممثلين عن التحالف المؤيد للرئيس المغزول محمد مرسي.

## ائتلاف النجفي يحمل أمريكا مسؤولية «اختلال التوازن» في العراق

بغداد - الأناضول: حمل ائتلاف «متحدون للإصلاح»، بزعامة أسامة النجفي، رئيس البرلمان، الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية القانونية والأخلاقية عن اختلال التوازن بالعراق، والعبء المستمرة للمواطن العراقي، بحسب بيان لائتلاف.

وقال الائتلاف، في بيان الأربعاء، إن «ذكرى التاسع من نيسان (أبريل) تمر وهو اليوم الذي تم فيه احتلال العراق وإسقاط النظام من قبل تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية».

ومضى قائلاً: «الظلم ما يزال موجوداً، والمهددة»، وتابع «التفرد ما يزال قائماً، وأمطار الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريّة والمساواة لم تسقط بالنسب المطلوبة بسبب غياب التوازن والمشاركة الحقيقية في اتخاذ القرار، واستشراف الفساد والفساد الأمني وسوء تقديم الخدمات».

وحمل النجفي الجانب الأمريكي «المسؤولية القانونية والأخلاقية لاختلال التوازن كونه المسؤول عن التغيير الذي حدث، وهو مسؤول عن المعاناة المستمرة للمواطن العراقي».

وطالب الائتلاف واشتغل بالوقوف أكثر من أي وقت بشكل جدي إزاء تعهداتها للمواطن العراقي».

ورأى أن «الوعود بالرخاء والأمن والحريّة لم يحصد منها المواطن غير المزيد من القلق على يومه ومستقبله».

وأضاف النجفي أنه «لم يعد مقبولاً أن تمتد أزمة (محافظة) الأنبار (غرب) وتستمر معاناة الجرحى والنزاحين دون حل، وأن تغيب الحلول السياسية ويتم

## تمزيق ملصقات» و«استغلال مناصب حكومية» أبرز مخالفات الدعاية الانتخابية في العراق

بغداد - الأناضول: شهدت الحملة الدعائية للكيانات والائتلافات السياسية المرشحة لخوض الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة في 18 من الشهر الجاري، عدة مخالفات تمثلت في تمزيق الملصقات، واستغلال البعض لسلطات الدولة والمناصب في الترويج الانتخابي، بحسب مؤسسة معنية بمراقبة الانتخابات.

وفي هذا الصدد قالت منظمة «تموز» المستقلة لراية الانتخابات والسياسة لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كجهة رسمية مخولة بمراقبة الدعاية الانتخابية ورصد المخالفات، إن «فرق الجواله في بغداد والمحافظات الأخرى رصدت جملة من المخالفات، منها تمزيق الملصقات الدعائية، واستخدام السيارات الحكومية في الحملات الانتخابية».

وقال مسكوتير المنظمة، علي الدجيلي، إنه «من الصعب تحديد الجهة التي تقوم بتمزيق الملصقات الانتخابية للمرشحين أو الائتلافات أو الكيانات السياسية، لأن معظمها يتم ليلاً بعيداً عن فرق الرصد أو الأجهزة الأمنية».

وأضاف أن «مخالفات الأسبوع الأول من الدعاية الانتخابية (التي بدأت مطلع الشهر الجاري) شملت أيضاً قيام البعض باستخدام السيارات الحكومية بعد انتهاء الدوام الرسمي في نقل بوسنرات الدعاية»، مشيراً إلى أن منظمة «تمت» لدى المفوضية العليا للانتخابات تقارير بحق عدد من الكيانات السياسية (لنم يحددها) قال أنها «فرقت شروط الدعاية الانتخابية»، من جهته، قال خالد الجسم، عضو مجلس محافظة صلاح الدين شمالي العراق، إن «عدد من

## أعضاء مجلس المحافظة، ومسؤولين في الدوائر الخدمية ترشحو للانتخابات البرلمانية المقبلة، تركوا مناصبهم الإدارية، واشغلتها بالدعاية الانتخابية للترويج لأنفسهم، ما تسبب في تعطيل

لعمل المؤسسات التي يتولون إدارتها». ورأى الجسم، أنه «كان الأجدر بكل مسؤول حكومي يترشح للانتخابات أن يقدم استقالته من منصبه الوظيفي خلال فترة الدعاية الانتخابية، لمنع

## مقتل شرطي عراقي وجرح 3 بهجوم في شمال تكريت

بغداد - يو بي أي: قتل شرطي عراقي وأصيب ثلاثة بجروح في هجوم استهدف قنطة تفتيش أمنية بشمال تكريت أمس الخميس. وذكر مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين أن «مسلحين مجهولين أطلقوا طهر من النار من سيارة مدنية مسرعة على قنطة تفتيش تابعة للشرطة، يدخل ناحية الصينية شمال تكريت، ما أسفر عن مقتل أحد عناصرها وجرح ثلاثة آخرين».

وأضاف المصدر «طوقت الشرطة مكان الحادث وباشرت بحثها عن مفغذيه ونقلت الجرحى إلى المستشفى، وجثة القتيل إلى الطب العدلي».

تعطيل عمل دائرته، ومنع استغلال منصبه في الترويج لنفسه». بدوره، أشار حسن الوائلي، عضو مجلس محافظة ذي قار، إلى «غياب العدالة في منح فرصة الترويج الانتخابي،

مؤيدون لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال الحملة الانتخابية للبرلمان العراقي

# السيناريو المرجح: إخفاء مشروع كيري وتمديد المفاوضات خط عباس - طراونة يعزز نادي أصدقاء «كيري» في الأردن وفلسطين وخط المجالي - المصري يخفف حماسه لنشاطات معارضة أو «مناكفة»



فايز طراونة



جون كيري



محمود عباس

يشكل الآن محور نقاط الالتقاء بين الفلسطينيين والأمريكيين في الوقت الذي تعمل فيه واشنطن على ترسيم وتقنين مستوى التجاذب مع بنيامين نتنياهو.

السيناريو المرجح الآن العمل أمريكيًا على إستئناف المفاوضات والجلوس المشترك ثم تلبية طلب عباس بتعميد أمد المفاوضات. وهذا التكتيك حسب مراقبين سياسيين

نسبيا تمهيدا لإنقاذ المفاوضات، الأمر الذي يبرر انعقاد جلسة مباحثات جديدة الأحد الماضي في ظل إنقاذ المفاوضات والحفاظ عليها حتى مع استمرار وجود خلافات إسرائيلية - فلسطينية.

طراونة كما كشف عباس نفسه، تنطوي على تنكيز يخالف الإنطباع العام بعنوان موت أو وفاة خطة كيري ويوحى ضمنا بأن مسؤولين في الجانبين لا زالوا يعملون خلف الكواليس لصالح هذه الخطة رغم الاعتراضات الشعبية العارمة عليها في الأردن وفلسطين. الأهم أن استعمال اسم مسؤول أردني بارز في جلسات فلسطينية تخص طاقم عباس يمكن فهمه على أساس انه «تفويض» من الجانب الأردني للسلطة الفلسطينية بإستهداف «مواطن أردني» ناشط سياسيا وبصورة علنية بحجم الدكتور حلوم خصوصا وأن الأخير يعمل بوضوح ومنذ سنوات طويلة من أجل تثبيت حق العودة والقدس ولا يتدخل في الواقع بالشؤون الأردنية. إستناد مستشارين يعملون بطاقم عباس من بينهم عزام الأحمد لملومات قدمها مسؤول أردني في إطار قناة شخصية من جانب آخر يقدم دليلا على صعوبة الظروف التي يواجهها الرئيس عباس خلف الستارة مع بقاء خطة كيري على قيد الحياة ويكشف عن بعد- بالوقت نفسه عن إستناد شخصيات أردنية مهمة لهذا الخط. ذلك يؤثر عمليا في الوقائع بديلين أن عباس وفي إطار ردة الفعل على المعلومة التي قدمها الطراونة له بادر لإصدار تعليمات بالعودة

## عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

إستعراض محيطين بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بين الحين والآخر «خصوم» رئيسهم خصوصا الذين يكفون التركيز على خطة كيري الغامضة قاد الرئيس شخصيا مؤخرًا وفي العاصمة عمان للكشف أمام نخبة من مسؤولي سفارته ومستشاريه عن «معلومة» قدمها له رئيس الديوان الملكي الأردني الدكتور فايز طراونة مما يظهر تواصل عملية التنسيق بين «أصدقاء» خطة كيري في عمان ورام الله. معلومة الطراونة تتعلق بتحديد شخصية نقابية وسياسية أردنية اعتبرها الأخير المسؤولة عن «تحريض» النشاطات المضادة لخطة كيري في الساحة الأردنية وهي الرئيس الأسبق للجنة فلسطين في النقابات المهنية الأردنية الدكتور ربحي حلوم. حلوم كان قد نشر قبل الجميع منذ عدة أسابيع وبصورة علنية التصورات الأولية لما يسمى بخطة كيري وتحدث عنها بين الناس باعتبارها «خطر» يهدد بفلسطين ويترتب بالآردن ومصالحه الحيوية بنفس الوقت. لكن الإشارة إليه في سياق تغالعات عباس-

## الجيش اللبناني الى بريताल وحورتعلا... ويدهام ويعتقل عصابات الخطف والسرقة

# «حزب الله» راض عن العملية ويتهم المطلوبين ببيع سيارات مسروقة الى سوريا لتفخيخها لواء «أحرار السنة» يدعو كل سني حر للمساهمة في وقف التفوّل الفارسي

## بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بقيت الأنظار مسلطة على الوضع الأمني مع بدء سريان مفعول الخطة الأمنية في البقاع بدخول وحدات من الجيش اللبناني الى عدد من البلدات التي يتمتع فيها حزب الله بتفوذ سياسي وعسكري من بينها حورتعلا وبريتال ومداومة منازل مطلوبين بمخزونات توقيف من أبرزهم ماهر طليس، واكبت هذه العملية طوافات للجيش على أن تشمل المداهمات مواقع ومنازل أخرى لروّاس شبكات مسؤولة عن عمليات الخطف والسرقة من آل طليس واسماعيل وجعفر.

ونفذ الجيش انتشاراً كثيفاً في قرى بريताल وحورتعلا والخضر والجروود المطلة عليها، وأقام حواجز متحركة وثابتة، وسير دوريات مؤلّلة واجلّة في الشوارع، وبدأ حملة مداهمات استخدم خلالها الأليات العسكرية والصفحات، واعتقل عدداً من المطلوبين بينهم سوريان على علاقة بخطف الطفل ميشال الصقر. كما حلقت طوافات عسكرية في أجواء بريताल بحثاً عن مطلوبين. وعمل الأميون على متابعة حركة الاتصالات هؤلاء من خلال هواتفهم الخلوية وهم يمكنون أرقاماً عدة ويحسّنون طرق استعمالها عند الضرورة بغية تأمين تحركهم في بلداتهم ومنطقة الجرد التي لجأوا إليها. وأفاد مصدر أمني أنه يجري العمل على استعمال أجهزة خاصة تساعد في التتبع في هؤلاء. وطمع أن هناك غرفة عمليات في بيروت توكب تفاصيل الخطة الأمنية بغية إنجازها والعمل على توقيف المطلوبين، ولاسيما الرؤوس الكبيرة المنتشرة في اثنين من آل طليس والبقية من عائلتي اسماعيل وجعفر وفي حال الفاء القبض على هؤلاء بخطر من الشبان الذين يتعاون معهم. غير أن معلومات ذكرت لـ «القدس العربي» أن الجيش ما كان ليبدّل بقوة التي هذه البلدات لولا موافقة حزب الله ولاسيما أن



مدرعة للجيش اللبناني تجوب شوارع مدينة طرابلس لغض الاحتجاجات

الحزب يتهم عدداً من هؤلاء المطلوبين ببيع سيارات مسروقة جرى إرسالها الى سوريا وعادت مفضحة الى لبنان. تزامناً، أعلن «لواء أحرار السنة» بعبك، عبر تويتر سيف الله الشياح أميراً له. واعتبر أن الجيش اللبناني و«حزب الله» جيشان محتلان لإمارة البقاع وسيتم تطهير الإمارة من وجودهم، ودعا «كل سني حر الى أن يساهم في وقف «التفوّل الفارسي» المتتمل

بالجيش اللبناني وحزب الله في لبنان» أما في طرابلس فاستمرت الخطة الأمنية بالوتيرة نفسها من دون أن تتأثر بمحاولات العرقلة، تحارة من خلال استهداف الجيش وطورا بالاحتجاج المسلح والإشتباكات وفقاً للمصادر التي استعملت الخميس، حيث تمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي من توقيف أحد المطلوبين الكثر في محور المهاجرين في جبل محسن بعد إلقاء القبض

صباحاً على الفار من سجن رومية منذ شهر مهند عبد الرحمن، إضافة الى أخري عكار، في حين أصدر القضاء العسكري مذكرة توقيف غيابية في حق رفعت عيد. وداعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على 15 شخصاً من الجنسيتين اللبنانية والسورية بينهم موقوف، تبعاً لإلراءة الأساسية على رفعت عيد.

كذلك ادعى على مجموعة مؤلفة من 14

## القضاء العسكري اللبناني يدعي على 29 شخصاً من جبل محسن وباب التبانة

بيروت - يو بي اي: ادعى القضاء العسكري اللبناني، أمس الخميس، على 29 شخصاً من منطقتي جبل محسن وباب التبانة في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية، بتهم عدة بينها إطلاق النار على القوى الأمنية، وإثارة الفتن الطائفية. وتم الادعاء بموجب مواد تجمل بين طياتها عقوبة السجن حتى 15 عاماً. وكان صقر ادعى غيابياً، في وقت سابق، على زعيم الحزب العربي الديمقراطي الموالي لسوريا رفعت عيد.

## مذكرة توقيف غيابية بحق مسؤول حزب علوي في لبنان بتهمة «الإرهاب»

بيروت - ف ب: اصدر القضاء اللبناني الخميس مذكرة توقيف غيابية بحق مسؤول حزب علوي بتهمة «الانتماء الى تنظيم اراهابي مسلح» في مدينة طرابلس (شمال) التي شهدت معارك بين سنة وعلويين على خلفية النزاع السوري، بحسب ما افاد مصدر قضائي.

وقال المصدر «اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض ابو غنيد مذكرة توقيف غيابية بحق المسؤول في الحزب العربي الديموقراطي (ابرز ممثل للعلويين) رفعت عيد بحرم الانتماء الى تنظيم اراهابي مسلح بقصد القيام باعمال اراهابية والاشتراك في احدات جبل محسن، و«اثارة النزعات الطائفية وحيازة اسلحة حربية».

ورفعت عيد هو مسؤول العلاقات السياسية في الحزب العربي الديموقراطي، ونجل رئيس الحزب علي عيد. وكان القضاء اللبناني ادعى السبت على رفعت عيد و 11 شخصاً آخرين، بتهمة «الانتماء الى تنظيم اراهابي مسلح»، على خلفية جولات العنف المتكررة، بين مجموعات مسلحة في منطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية، وجبل محسن ذات الغالبية العلوية مع تصاعد النزاع في سوريا. وأوضح المصدر ان «عدد الكشافة» التي شارك فيها حزب علوي بلغ 43 شخصاً، بينهم عيد وعدد من قادة الحزب في باب التبانة، وهو التعريف الذي يطلق على قادة المجموعات السنية المسلحة.

## الكويت تعلن خطف ثلاثة من مواطنيها في سوريا

الكويت- رويترز: قالت الكويت إن ثلاثة من مواطنيها اختطفوا في سوريا وإنها طلبت من تركيا المساعدة في تأمين إطلاق سراحهم. ولم يتضح سبب خطف الكويتيين الثلاثة ولا الجهة التي خلفتهم. ودخل بعض مواطني دولة الخليج العربية سوريا للانضمام إلى جبهة نضال المعارضة الذين يجارون قوات الرئيس بشار الأسد. وقال خالد الجار الله وكيل وزارة الخارجية الكويتية للصحافيين أمس الأربعاء إن ثلاثة كويتيين اختطفوا في سوريا وإن وزارة الخارجية تتابع الأمر.

ملصق على ابواب بعض الثانويات في الجنوب يعلن فيه الحزب تنظيم «دورات كاشفية» للراغبين، إلا أن الملصق كان يحمل صورة شاب باللباس العسكري يتسلق جبالاً، ويوحى بتدريبات عسكرية أكثر منها كشفية. ويقول الطالب عبدالله (17 عاماً) الذي يستعد للحاق برفاق له يقاتلون في سوريا، «الشباب يرسلون لنا عبر تويتر صور انتصاراتهم في القصور وريف دمشق والسيدة زينب والقلمون، الله يحميهم؛ نحن نتحضر للحاق بهم إذا طلب منا ذلك»، مضيفاً «أتمنى أن استشهد لأن مصري سيكون الجنة». ويؤكد أسامة (38 عاماً) المتحضر من مدينة صور والمقاتل المنقرغ في حزب الله منذ العام 2008 بعد أن اقلل مفه في كان يدبره، أنه لا يخشى الموت، «مستقبل عائلتي مؤمن أنا استشهدت، والحزب يؤمن بتعليم أطفالنا والطبابة والمليين». ويعلي (شروق)، اقامت عائلة حسن حفل عشاء وداعياً له للإسبوع الماضي قبل توجهه الى ايران للخضوع لدورة تدريبية. حسين عازب في الثمانية والعشرين، يعرف عن نفسه بأنه «ابن مقاوم ومقاومة»، إذ ان والده مقاتل ووالمته تعمل مع الهيئات النسائية في الحزب. ويشرح الطالب في علم النفس (22 عاماً) وهو يتناول طبق الارز واللحم بشهية الى جانب كل افراد العائلة مجتمعين، أنه قاتل مع حزب الله في محافظة حلب في شمال سوريا، وسبق له ان قام بدورات تدريب في لبنان وخارجها، ويشترك في ايران في «دورة قيادية».

وتقول والدته، وهي تنظر اليه بفخر، «يا ربي اجعله ينال الشهادة، يا رب».

## مقاتلون في «حزب الله» يتركون كل شيء لخوض «معركة وجود» في سوريا

بنت جبيل (لبنان) - ف ب: يجر محمود الباشع المتجول، عربيته في سوق بنت جبيل، مدينته الجنوبية التي عاد إليها بعد 25 يوماً مضاهيا في سوريا يقاتل في صفوف حزب الله اللبناني «مرتبة»، قدموا لإسقاط نظام الرئيس بشار الاسد، كما يقول.

ومحمود (50 عاماً) وهو ليس اسمه الحقيقي، واحد من الاف عناصر الحزب الشيعي القادمين من اوساط مختلفة - بعضهم مزارعون وغيرهم تجار ومعظمهم طلاب - الذين يخوضون في سوريا «معركة وجود» على حد تعبيرهم. ويقول محمود لو كالة فو فرانس برس «أضفيت 25 يوماً في سوريا. حارب في مناطق عدة (...). عندما طلوني، تركت عملي وذهبت». ويضيف «لنا لا أخافهم. نحن اصحاب قضية، اما هم فقد اتوا من الشيشان واليمن وليبيا لإسقاط نظام بشار الاسد الذي دمننا في حرب تموز 2006 ضد اسرائيل، وعلينا ان نرد له الجميل».

بل يفخرون بذلك، ولو انهم يرفضون الدخول في تفاصيل الجبهات والامان وعديد المقاتلين وقيمة الرواتب التي يتقاضونها. في بلدة حدودية مع اسرائيل، تروي فاطمة (46 عاماً) المتشحة بتشابور اسود، ان زوجها قتل السنة الماضية بينما كان يحارب في منطقة القصير في محافظة حمص، على الرغم من ذلك، «ارسلت ابني الاصغر خضر مع العشرات من فتيان قرينتا وبعض القرى المجاورة ليشارك في دورة تدريب تستغرق شهرا كاملا في سفح احد الاودية في لبنان يجب ان يتعلم كيف يحمل السلاح ليكون مقاتلا مثل والده».

خضر في السادسة عشرة من عمره، يجلس عند مدخل منزل العائلة للتواضع غير المتقبل البنا، ويساعد والدته وشقيقه الأكبر وسام، المقاتل هو ايضا في حزب الله، في تحضير شوتل التبع لزارعته. تحفظي لحيته النامية حديثاً وجهه، وعيناه تخفيان جزئياً عبقراً. يرتدي قميصاً اسود طويلاً يظهر منه طرف سدس وضعه على جنبه. من عنقه، يتدلى خيط اسود علق زيه صورة لوالده «الشهيد»، وعلى صدره، زر يحمل صورة لحسن نصرالله. يفضل خضر التزام الصمت، بينما يقول وسام (25 عاماً) انه عاد من سوريا قبل اسبوع، مضيفاً «نحن نلتزم بكلام السيد حسن عندما يدعوننا الى القتال، والذي استشهد في سبيل قضية المقاومة، وهي امانة في اعناقنا». ويتابع «هل نتركهم يأتون البنا ويذبحونا كالعنقا؟ وايضا ما فعلوه بالشيعة في العراق

صباحاً على الفار من سجن رومية منذ شهر مهند عبد الرحمن، إضافة الى أخري عكار، في حين أصدر القضاء العسكري مذكرة توقيف غيابية في حق رفعت عيد. وداعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على 15 شخصاً من الجنسيتين اللبنانية والسورية بينهم موقوف، تبعاً لإلراءة الأساسية على رفعت عيد.

كذلك ادعى على مجموعة مؤلفة من 14

## العثور على جثث 30 شخصاً أعدمتهم «الدولة الإسلامية» في دير الزور

### «داعش» تتقدم في مدينة البوكمال السورية الحدودية مع العراق وأسر ضابط روسي وآخر إيراني يقاتلان في صفوف قوات النظام



سوريون في أحد شوارع الدمر في منطقة دير الزور

زالت تلاقي الكثير من الضغوط الدولية من جهة، وبعض أطراف المعارضة السورية السياسية المسلحة من جهة أخرى لوقفها، كونها تهدد معقل الطائفة العلوية، بحسب قادة ميدانين يشاركان في المعركة. وعارض بعض السياسيين المحسوبين على الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، فتح جبهة الساحل للسياح السابق، في حين تحجج البعض الآخر من القادة العسكريين، الذين لم يشاركوا في معركة الأنفال - مثل «جمال معروف» قائد جبهة ثوار سوريا - بـ «قلة الإمكانيات، تارة وبسبب انشغالهم بالقتال مع قوات النظام، تارة أخرى، على حد قوله.

ذلك مع إخلاء قوات المعارضة السورية - التي تتهمها قوات النظام السوري بارتكاب مجازر ضد الأيمن في بلدة كسب - لـ 19 مواطن سوري أرمني من كسب إلى أقرباهم في تركيا، بناء على طلبهم تجنباً للقصف العشوائي الذي تشنه قوات النظام السوري على البلدة. يذكر أن الإعلام الرسمي للنظام السوري ما زال ينفي سقوط برج 45 بأيدي المعارضة السورية المسلحة، ويصرح بقيام مقاتلي المعارضة بقتل وتهجير الأيمن من بلدة كسب، الأمر الذي تنفيه التقارير والأبناء الواردة من وجهات القتال الدائر هناك.

حتى ساعة إعداد هذا الخبر. وعن الأخبار الواردة بتولي محمد مزور - أحد القادة العسكريين لحركة شام كما أعلن أحد مسؤولي كتائب أنصار الشام - إبي أحمد المهاجر، نفى المتحدث الإعلامي باسم المقاتلين لهجوم عنيف من جانب شبيحة النظام السوري على محور تمشاتا، الذي لقتل اثنين من مقاتلي الكتائب. وقال أحد الأمراء العسكريين في حركة شام الإسلام أن «كمنياً نوعياً لمقاتلي الحركة أسفر عن مقتل 37 من جنود نظام بشار».

وكان مقاتلو المعارضة وسيطروا في 22 آذار/ مارس على جبل شويحة الاستراتيجي شمال غرب حلب، والذي يعد بمثابة خط دفاع أساسي للنظام عن مدفيته في حي الزهراء، والتي تقوم بكصف مناطق في ريف حلب الشمالي والغربي. إلى ذلك أفاد مسؤول عسكري في حركة شام الإسلام التابعة لجبهة النصرة - المشارك الرئيسي في معركة الأنفال - أسر ضابط روسي وآخر إيراني كانا يقاتلان في صفوف قوات النظام، في حين فاجأ خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

جبهة النصرة والكتائب الإسلامية، التي تسيطر على المدينة. وأوضح أن عناصر الدولة الإسلامية سيطروا على أجزاء من المدينة، منها جسر السياسية والفرع السابق لحزب البعث وصوامع الحبوب، مشيراً إلى أن الاشتباكات «أدت إلى مقتل 24 عنصراً على الأقل من الطرفين».

وقال عبد الله الخليفة أحد قياديي الجيش الحر في دير الزور (شرق)، إن مقاتلي «داعش» اقتحموا، فجر أمس، مدينة البوكمال الحدودية مع العراق وسيطروا على أجزاء فيها، قبل أن يقوم مقاتلو الجيش الحر وجبهة النصرة باستعادة السيطرة عليها.

وأشار الخليفة إلى أن 10 قتلى وعشرات الجرحى سقطوا، حصيلة أولية، من الطرفين في الاشتباكات التي ما تزال مستمرة حتى الساعة (13:55)، تبعاً لفتا إلى أن من بين القتلى «نادر الرخيتة» شقيق أمير «داعش» في البوكمال، صدام الرخيتة.

وحول أهمية مدينة البوكمال وسبب هجوم «داعش» عليها، أوضح القيادي إن الغاية تامة من طريق إمداد للتنظيم عبر العراق، بعد انقطاعه منذ شهرين بعد طرد مقاتليه من المحافظة التي تتبع لها البوكمال (دير الزور) قبل شهرين.

## «داعش» يهاجم الظواهري ويصفه بـ «المارق» ويقول إن عرشه سقط وشرعيته «تلاشت»



أيمن الظواهري

■ عمان - يوبي أي: هاجم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، بشدة، ووصفه بـ «المارق»، معتبراً أن عرشه «سقط» وشرعيته «تلاشت». وقال القيادي البارز في التنظيم أبو إبراهيم الموصلي، في تسجيل صوتي نشر في «منتدى المنبر الإعلامي الجهادي»، ليل الأربعاء - الخميس بعنوان «رسالة الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى تنظيم قاعدة الجهاد»، «قولنا الصاعق الحارقي إلى المنتسحين المارق إلى أيمن الظواهري (زعيم تنظيم القاعدة)».

وأضاف «وما الأحداث التي تشهدها ساحة الجهاد في العراق والشام، وما الزواجع العاصفة التي تهزك إن الدولة الإسلامية في العراق والشام» هما معر المتسلقين على إنجازات قادة الجهاد المتمكنين المسيطرين، هما النخج بكيو الفرقة المقتة من أمثال أبو خالد السوري (القيادي البارز في تنظيم القاعدة الذي قتل في حلب شمال سوريا) وأعيان الجهاد الوريعين إلا من صنع عصبة المنتسحين أيمن الظواهري وعلو جريته المتنتهين».

وتابع الموصلي «وكذلك (أبو محمد) الجولاني (زعيم تنظيم جبهة النصرة لأهل الشام) الذي تكبر على أسياده مدعياً بأنه اللبث الرهيب، وإنه سيقب الموازنين مع أشياحك من أنزال (سايكس بيكو) وأعوأنهم الموترين الضالين المضلين». وزاد «وليعلم من أمثال ظاهرة الظواهري وظهره (في إشارة إلى الجولاني) لقد سقط عرشك وتلاشت شرعيتك حين أثرت أن تنزل طوعاً من التي في ناصيتها الخير المعقول وتخلت عن الصادقين من الفرسان تحت راية النبي رافعي الرايات السوداء، وترهلت شبيكة العزة والكرامة فيك، وجينا إعطيت حصاناً من حديد دون وقود وتخلت عن الثغور وأرتضيت بالقبعود لماكينات التصوير والبناطق الخشبية والجلدات الذهبية والكراسي الجلود».

وتابع الموصلي، موجهاً كلامه للظواهري قائلاً، «أردت أن تربك عزم الدولة (الدولة الإسلامية في العراق والشام) بمرح

قطر «ونتظر أن تقوم العديد من الدول الأخرى بالوفاء بوعددها المالية للحكومة». وأوضح الوزير أن عمليات الإنتاج الحالية تتم بشكل بدائي وغير علمي مما يتسبب بهدر كميات كبيرة من الموارد، محذراً من وجود مخاطر صحية وبيئية «كارثية» على الإنسان والأرض ناتجة عن عمليات الإنتاج والتكرير العشوائي للنظف، ولاقاً إلى أن التلوث وصل إلى درجات غير مسبوقة.

وحول حجم سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على الموارد في سوريا، أوضح الوزير أن سيطرتها محدودة جداً وتتركز في الرقة «التي تحتوي على أدنى درجة من نطق سوريا».

وعن عمليات التهريب، أوضح الوزير ورده أن قرابة ثلث الإنتاج الحالي من النطق يتم بيعه في السوق السوداء وتهريبه إلى خارج الحدود، مشيراً إلى أن تركيا تعاوتت مع الحكومة المؤقتة وأعلنت وقف تصدير النطق السوري إلا من خلال الحكومة السورية المؤقتة.

ولفت الوزير إلى أن بعض الفصائل المسلحة التي تسيطر على أرباب النطق قامت بالتعاون مع النظام وبيعه النطق من أجل المال، ولم يستبعد وجود إرادة ودور القوى الإقليميه في استمرار سيطرة المسلحين على موارد سوريا.

وفيما يتعلق بأزمة الكهرباء، أكد ورده أن الحكومة نجحت في إعادة التيار الكهربائي إلى العديد من المناطق المتكوية وأنها تقوم بمشاريع عديدة الأمد من أجل إنهاء المشكلة، لكنه أشار إلى أن النظام قام بتدمير الشبكات بشكل كامل في بعض المناطق مما يصعب مهمة إعادة التيار الكهربائي.

في عام 2010 قرابة 340 ألف برميل يومياً، في حين انخفض الإنتاج بعد الثورة بشكل كبير، مشيراً إلى عدم وجود إحصاءات دقيقة للحكومة على الأرض لكن النسبة تتراوح بين 20 إلى 60 ألف برميل يومياً.

وحول الغاز الطبيعي، لفت الوزير إلى أن 50% من نسبة الغاز الطبيعي في سوريا تقع ضمن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، لكن النظام يسيطر على جميع خطوط النقل والتصدير إلى الخارج، بحسب ورده.

وأكد على أن حكومته تجري اتصالات واسعة مع جميع الفصائل المسلحة والعشائر في عام 2010 قرابة 340 ألف برميل يومياً، في حين انخفض الإنتاج بعد الثورة بشكل كبير، مشيراً إلى عدم وجود إحصاءات دقيقة للحكومة على الأرض لكن النسبة تتراوح بين 20 إلى 60 ألف برميل يومياً.

وحول الغاز الطبيعي، لفت الوزير إلى أن 50% من نسبة الغاز الطبيعي في سوريا تقع ضمن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، لكن النظام يسيطر على جميع خطوط النقل والتصدير إلى الخارج، بحسب ورده.

وأكد على أن حكومته تجري اتصالات واسعة مع جميع الفصائل المسلحة والعشائر في عام 2010 قرابة 340 ألف برميل يومياً، في حين انخفض الإنتاج بعد الثورة بشكل كبير، مشيراً إلى عدم وجود إحصاءات دقيقة للحكومة على الأرض لكن النسبة تتراوح بين 20 إلى 60 ألف برميل يومياً.

وحول الغاز الطبيعي، لفت الوزير إلى أن 50% من نسبة الغاز الطبيعي في سوريا تقع ضمن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، لكن النظام يسيطر على جميع خطوط النقل والتصدير إلى الخارج، بحسب ورده.

وأكد على أن حكومته تجري اتصالات واسعة مع جميع الفصائل المسلحة والعشائر في عام 2010 قرابة 340 ألف برميل يومياً، في حين انخفض الإنتاج بعد الثورة بشكل كبير، مشيراً إلى عدم وجود إحصاءات دقيقة للحكومة على الأرض لكن النسبة تتراوح بين 20 إلى 60 ألف برميل يومياً.

وحول الغاز الطبيعي، لفت الوزير إلى أن 50% من نسبة الغاز الطبيعي في سوريا تقع ضمن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، لكن النظام يسيطر على جميع خطوط النقل والتصدير إلى الخارج، بحسب ورده.

## لاجئون سوريون في تركيا يشتاقون لرؤية أقرابهم



طفلة سورية في مخيم للاجئين في تركيا

■ هطاي - من جم كنجو: أجبرت الحرب الدائرة في سوريا ملايين البشر على ترك المكان الذي ولدوا فيه، ومع دخول الأزمة السورية عامها الرابع، فإن وثيرة نزوح السوريين من بلادهم التي مزقتها الحرب إلى تركيا ما تزال مستمرة، حاملين في قلوبهم الهممة والشوق لأقربهم الذين ما يزالون في الداخل.

وأوضحت إحدى اللاجئين السوريات إلى بلدة الريحانية التابعة لولاية «هطاي» جنوب تركيا وتدعى حسبية رحال (86 عاماً)، أن 7 من أبنائها 10 لجأوا إلى تركيا، وأنها تحاول الإطمئنان على أبنائها الثلاثة الباقون في سوريا، لكنها لا تستطيع الحصول على أي معلومات عنهم.

وتابعت رحال «كل ما أريده هو رؤية الله دائماً أن يوفقهم ويجمعهم، أشعر كل صباح أنهم ياتون قارب قوسين أو أنني من الوصول إلى تركيا، ولكن ما من صوت يسمع ولا خبر يطمئن القلب».

فيما أضافت «كل إبراهيم» (48 عاماً) التي لجأت إلى الريحانية مع أبنائها

السبعة، أنها تنتظر قدوم زوجها الذي بقي في سوريا، مشيرة أن زوجها ضحى بنفسه من أجل وصولهم بسلام إلى

تركيا، لكنها لا تعلم أي شيء عنه الآن. فيما أعرب ياسر حسن إبراهيم (14 عاماً) عن اشتياقه لرؤية والده، الذي لم

يتعود على فراقه كل هذا الوقت، مشيراً أنه يعيش في تركيا بأمان إلا أنه يشعر بالقلق إزاء حياة والده، (الأناضول)

هو الأضعف عليها حيث التكثيف الناري والقصف العشوائي الذي مهد لعناصر المشاة التوغّل في مزارع البلدة بعد سيطرة قوات النظام على مرصد صيدانيا قبل الإقتحام والدخول إلى وسط المدينة.

وقال الملازم أول أبو أمجد القيادي في فصائل المعارضة السورية في رنكوس «الذي حصل بالضبط هو أن حزب الله وعناصره سيطروا منذ يومين على مرصد الرادار المرتفع والكاشف لمنطقة رنكوس مما جعلنا ننفذ السيطرة على بعض الجبهات في الوقت الذي كانت الطائرات الحربية تطمرنا منذ الصباح الباكر بمئات القذائف».

ويضيف، حاولنا أن نضبط أنفسنا ونصمد رغم ارتفاع عدد الشهداء والجرحى في صفوفنا بالإضافة إلى الكفاءة العسكرية في المنطقة والتي أصبحت لصالحهم خاصة بعد فقدان مدينة بيروت ذلك غير أنهم يمتلكون الطائرات والارجمات والمدافع ونحن لامتلك إلا الأسلحة المتوسطة والخفيفة، الإنسحاب ربما كان مفاجئاً لكنه الخيار الأفضل لأننا لم نرغب بفقدان المزيد من المقاتلين».

بعد احتدام المعارك والاشتباكات بين قوات المعارضة والنظام السوري خلال الأسبوع الفائت على محاور عدة في بلدة رنكوس «القلونية» في ريف دمشق، دخلت قوات النظام السوري المدججة بعناصر حزب الله اللبناني إلى البلدة بعد أن شهدت معظم أحيائها دماراً هائلاً كياتي المدن السورية والتي تتعرض لهجوم مماثل.

في الوقت الذي أكدت مصادر «القدس العربي» في القلمون إقدام القوات النظامية والفصائل المهاجمة معه خلال المعركة على استخدام طيران الإستطلاع لإعطاء الإحداثيات الحربية للقصف المدفعية على البلدة من اللواء «ال67»، الجاور لرنكوس بالإضافة للطائرات الروحية والحربية لإلقاء الصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة على الأحياء والنلال المحيطة بالمنطقة.

# وزير إسرائيلي متطرف يعلن فشل خطة كيري ويدعو لضم الكتل الإستيطانية الكبيرة لرفض الفلسطينيين الاعتراف بـ «الدولة اليهودية» طواقم المفاوضات تجتمع للمرة الرابعة... وإسرائيل ترد على رغبة العرب في مواصلة محادثات السلام بمصادرة أراض في رام الله وبيت لحم والخليل لصالح المستوطنات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

عاودت الإدارة الأمريكية جهودها للوصول إلى حلول مرضية لطرفي المفاوضات الفلسطينية والإسرائيلية، وعقدت لقاءً رابعاً بينهما أمس في مدينة القدس، بعد يوم واحد من قرار عربي أكد دعمه للجهود الأمريكية بالواقعة على تمديد المفاوضات، وفي وقت وصلت فيه حكومة تل أبيب الهروب من عملية السلام، وكشفت عن نيتها مصادر أراضي فلسطينية جديدة في الضفة الغربية، متماشية مع عود وزير متطرف بضم الكتل الإستيطانية. ويتريث من البعثات الأمريكية مارتن إنديك عقدت طواقم المفاوضات الفلسطينية والإسرائيلية لقاءً رابعاً في القدس يوم أمس، تم خلاله استكمال ما جرى بحثه في اللقاء السابق، الذي شهد تقديم أفكار لتمديد المفاوضات، طلبت أمريكا من الطرفين إبقاءها قيد السرية في المرحلة الحالية. وجاء اللقاء الجديد بعد يوم واحد من اجتماع وزراء الخارجية العرب في العاصمة المصرية القاهرة، حيث جرى خلال الاجتماع الإعلان عن موافقة العرب على دعم الجهود الأمريكية وتمديد المفاوضات وفق ثوابت ومرجعيات تؤدي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 67. وأيد المجتمعون انضمام دولة فلسطين لـ 15 وثيقة ومعاهدة دولية، وكذلك دعموا انضمامها لكل الهيئات الدولية، وأعلنوا

عن توفير شبكة أمان عربية مالية للفلسطينيين. ومن المقرر أن تبدأ لجنة ثلاثية عربية مكونة من وزير الخارجية الكويتي بصفته أن بلده رئيس القمة العربية، ومن وزير الخارجية المغربي، بصفته رئيس الدورة الحالية لوزراء الخارجية العرب، ومن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، للقيام باتصالات مع الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، واللجنة الرباعية، لطلب دعمهم للخطة العربية بشأن عملية السلام، وللتوجه الفلسطيني بالانضمام إلى المنظمات الدولية. وحسب ما أكد مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي» فإن هذه اللجنة بمشاركة فلسطينية ستتحرك قريباً، من خلال زيارات لعدة عواصم عالمية دعماً للموقف الفلسطيني. وكان الاجتماع العربي حمل إسرائيل مسؤولية ما يجري بسبب رفضها الإلتزام بمرجعيات عملية السلام وإقرار مبدأ حل الدولتين، كذلك دعا الولايات المتحدة الأمريكية بصفها راعية لعملية السلام إلى مواصلة مساعيها من أجل استئناف المفاوضات، بما يلزم الجانب الإسرائيلي بتنفيذ تعهداته بمرجعيات عملية السلام وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه. وشهدت المفاوضات أزمة كبيرة تندر بتفجيراها وإنهاء مسار السلام، بعد أن رفضت إسرائيل قبل أسبوعين إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القمامي، الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو، وفق اتفاق سابق أبرمته واشنطن، مشرطاً أن يسبق

العملية موافقة فلسطينية على تمديد المفاوضات، وهو ما حدا بالفلسطينيين لرفض المطالب الإسرائيلي وتقديم طلب انضمام لـ 15 اتفاقية دولية. وفي إسرائيل واصلت الحكومة السير عكس الرغبات الدولية والمطالب الفلسطينية التي ترفض الإستمرار في المفاوضات في ظل مواصلة الإستيطان وسياسة مصادرة الأراضي. وكشفت النقاب في تل أبيب عن أن الحكومة تعتزم مصادرة أراض فلسطينية خاصة تعود لسكان من قريتي عين بربود وسولاد قضاء مدينتي رام الله، وتبلغ مساحة الأراضي الخاصة التي تنوي إسرائيل مصادرتها 180 دونماً، لإقامة منشأة لتنقية المياه العادمة لمستوطنة عوفرا. كذلك أعلنت سلطات الإحتلال الإسرائيلي عن إستيلائها على المئات من الدونمات الزراعية في أراض بلدة الخضر وقريه نحالين في مدينة بيت لحم، ومن قرية بيت أمر قضاء الخليل. ووفق ما أكد منسق لجنة مقاومة الجدار والإستيطان في الخضر أحمد صلاح فإن قوة كبيرة من جيش الإحتلال يرافقها موظفون من الإدارة المدنية وزعت إخطارات بمصادرة الأراضي التي تعود لزراعين من الخضر، ونحالين غرب المدينة، وبيت أمر قضاء الخليل، وتبلغ مساحتها الإجمالية 984 دونماً. وتضمن الإخطارات إعطاء أصحاب الأرض مهلة 45 يوماً من أجل الطعن بالقرار، من خلال التوجه إلى المحكمة الإسرائيلية، ومن شأن العملية الإسرائيلية الجديدة أن تفجر خلافاً

جديداً بين الفلسطينيين والإسرائيليين، في ظل تطلع واشنطن إلى إيجاد حلول مرضية للطرفين تضمن تمديد المفاوضات بعد يوم 29 من الشهر الجاري، وهو الموعد المخصص لانتهاج التسعة شهور التي قررت للمفاوضات العام الماضي. وفي الإطار دعا وزير الاقتصاد الإسرائيلي ورئيس حزب البيت اليهودي المتطرف نفتالي بينيت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لعقد جلسة طارئة للحكومة الإسرائيلية، بسبب فشل خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمفاوضات، وإعلان عن ضم الكتل الإستيطانية الكبرى في الضفة مثل غوش عتصيون وأرائيل ومعاليه ادوميم والقبه منشيه إلى إسرائيل. وقال بينيت في كتاب بحثه لنتنياهو، «بعد تنصل السلطة من التزاماتها ورفضها الاعتراف بيهودية الدولة فلا يوجد مناص سوى ضم الكتل الإستيطانية بما فيها المتواجدة في المناطق الفلسطينية ومنح السكان الفلسطينيين الجنسية الإسرائيلية الكاملة». وزعم أن السلطة «واصلت تحريضها على القتل العنصري خلال المفاوضات عبر دفعها المخصصات للأسرى القتلة». وانتقد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح دعوة بنيت بضم الأراضي الفلسطينية المصنفة «ج»، التي تشكل 61% من مساحة الضفة الغربية إلى إسرائيل، واعتبرها «دعوة عنصرية وانتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي»، وأكد أن الأرض الفلسطينية كلها هي «أرض محتلة وفق القوانين والشرائع الإسرائيلية الكاملة».

المختلفة». وقال إن إسرائيل لا تجد لها مصلحة في السلام نظراً للإسحقاقات السياسية المترتبة عليه، وأنها تريد مفاوضات تبدأ ولا تنتهي بينما تتواصل وثيرة الإستيطان والتهميد». ودعا زكي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ووقف سياسة الكيل بمكيالين، «بعد أن اتضح للقاصي والداني أن من يعطل السلام هي إسرائيل وحكومة المتطرف». وتأتي هذه الخطوات منافية لرغبات الراعي الأمريكي، حيث انتقد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، عمليات الإستيطان الإسرائيلية، وقال إنها كانت سبباً في أزمة المفاوضات الحالية. وسبق وأن أصدر أول أمس بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أوامره للجهات الحكومية بقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية باستثناء ملفي الأمن والمفاوضات، ويرجح أن يطول القرار ملف التحويلات المالية الضريبية للسلطة الفلسطينية. وكذلك كشف في إسرائيل أن هناك توجه لسحب البطاقات الخاصة التي تسهل مهام تنقل المسؤولين في السلطة بسهولة، إلى جانب خصم الأموال التي تدفعها السلطة الفلسطينية للأسرى من قيمة عوائد الضرائب التي تحتجزها إسرائيل. وحسب مسؤول إسرائيلي فإن هذه الخطوة هي إحدى الخيارات الطروحة للرد على تقديم السلطة طلبات للانضمام إلى 15 معاهدة واتفاقية دولية.

## أهالي «كفر برعم» الفلسطينية يعتصمون حتى العودة



الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

ثمانية شهور أعلنوا عودتنا وهي شق طريق جديد ووقفة أخرى وعبودية في مسيرة النضال من أجل العودة». يشار أن قريتي إقرث وكفر برعم شمال فلسطين المحتلة عام 48 قد هجرتا من قبل إسرائيل عام 48، وهما عشية عيد الميلاد للحملة دون عودة أهاليهما المهجرين في الوطن من العودة. وكان الأهالي قد حازوا على حكم قضائي من أعلى محكمة إسرائيلية مطلع الخمسينيات يتيح لهم العودة لكنه ظل حبراً على ورق. وجاء أيضاً «منذ الشهر الأول لتواجدنا في القرية تلقينا أمر إخلاء من دائرة الأراضي الإسرائيلية، إذ واجهنا الظالم في الحاكم، على أثر تاريخنا الثابت على أرضنا الحبيبة، فبعد تجريد أمر الإخلاء على يد محكمة الصلح في صف، أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة بعد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم تعد هناك فائدة من وجود «هيئة الأنفاق»، وهي جهة رسمية تتبع حكومة حماس التي تدير قطاع غزة، بعدما أحكم الجيش المصري قبضته بالكامل على الحدود الفاصلة مع القطاع، ودمر أنفاق التهريب المحفورة أسفل الشريط الحدودي، وهو أمر دفع بسلطات غزة إلى إلغاء هذه الهيئة، بعد أن فقدت العمل المناط بها. فقد أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حماس إياب الزيم في تصريح صحافي أن «هيئة الأنفاق» التي كانت تعمل خلال الفترات السابقة، لم تعد قائمة اليوم». وأرجع الخطوة إلى إغلاق السلطات المصرية جميع الأنفاق على الحدود الجنوبية لقطاع غزة، والتي كانت من المصادر الأساسية لإدخال السلع والوقود إلى القطاع المحاصر. الناطق باسم الداخلية في غزة قال إن «الوزارة» ألغيت أي قوة لها علاقة بالأنفاق»، مؤكداً ما هو قائم الآن «إدارة أمن الحدود» في وزارة الداخلية والأمن الوطني». وبدأت أزمة الأنفاق، التي شكلت في

## شاحنات نقل البضائع المهربة تغادر الحدود وأصوات المحركات تخفت وهدوء غير مسبوق نجاح الجيش المصري في تدمير الأنفاق ومنع عمليات التهريب إلى غزة يدفع حماس لإلغاء «هيئة الأنفاق» واستبدالها بقوة لـ «أمن الحدود»

وقت سابق «معابر تجارية»، تحت الأرض، منذ أن بسط الجيش المصري سيطرته على الحدود، ودفع بتعزيزات كبيرة. عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي. ومنذ ذلك التاريخ أي مطلع حزيران/يونيو من العام الماضي، شرع الجيش المصري عبر فرق هندسية متخصصة في تدمير الغالبية العظمى من الأنفاق المحفورة أسفل الحدود، وتحلل العملية تدمير منازل مصرية على الجانب الآخر من الجار الفاصل بين مدينتي رفح الفلسطينية ورفع المصرية، لوجود أنفاق داخلهما تربط بفتحات الجانبين. وخلال عمليات التدمير جرى إغراق بعض الأنفاق بالمياه، فيما جرى تدمير أنفاق أخرى بالمتفجرات. وسادت العلاقات بين مصر وحركة حماس منذ عزل الرئيس مرسي، ووجهت السلطات الحاكمة أكثر من مرة انتقادات واتهامات للحركة بالتدبير في شؤون مصر الداخلية، وهو أمر نفتته حماس. وقبل أسابيع قضت محكمة مصرية بحظر نشاط حماس والتحفظ على مقراتها وأموالها بالقاهرة. وأنفاق التهريب محفورة على شكل مرات أرضية، شيدها سكان غزة للتغلب على الحصار الإسرائيلي، حيث منعت حكومة تل أبيب بوجه دخول العديد من السلع والمواد إلى غزة، وفي مقدمتها المواد الخام ومواد البناء. وعلى غالبية أجزاء الشريط الحدودي الممتد بين غزة ومصر وطوله 12 كيلومتراً، تشاهد فتحات أنفاق التهريب من الجانب الفلسطيني، حيث وجودها مرخص، إذ تعتبرها سلطات حماس «رثة» غزة، وهناك تشاهد كتباً رملية تحيط بتلك الفتحات، تغطي خلفها مواتير وعربات مخصصة لسحب المواد المهربة من الأنفاق، أووقت أصواتها العالية في تلك المنطقة منذ أن بدأت عملية تدمير الأنفاق. وتشهد في هذه الأوقات منطقة الأنفاق هدوءاً كبيراً، على عكس مرحلة العمل السابقة التي كانت المنطقة تعج بشاحنات النقل الكبيرة التي تقل المواد المهربة من هناك إلى أسواق غزة. وكانت لجنة الأنفاق، التي ألقاها حكومة حماس تشرف على عملية دخول تلك المواد المهربة التي يدخلها تجار معروفون إلى غزة بعد شرائها من الأسواق المصرية. ومن ضمن أعمال اللجنة فرض رسوم وضرائب على المواد المهربة عبر الأنفاق، وهو ما كان يدر أموال على خزانة حكومة حماس بغزة. ومنذ فرض السلطات المصرية الحملة الجديدة تراجمت إيرادات حماس، ومنذ أشهر تعيش حكومة الحركة في غزة أزمة مالية شديدة، حالت دون تمكثها من دفع كامل رواتب موظفيها. وظلت الأنفاق تعمل بوتيرة متصاعدة منذ أن جرى فرض الحصار قبل سبع سنوات، حتى عزل الرئيس مرسي، وخلال تلك الفترة كان من خلالها يتم إدخال ما يزيد سكان القطاع من مواد وسلع، وكان من بينها تهريب وقود وسيارات ومواد بناء مواد خام ومواد ترميمية. وانتعش الاقتصاد في قطاع غزة مع وصول العمل في الأنفاق إلى أعلى مستوياته، حيث شهد القطاع تشييد مبان كثيرة، وهو ما عمل على الحد من نسب بصماتهم من جديد. لكن بعد عمليات التدمير التي طالت غالبية الأنفاق وعددها يفوق الـ 1200 نفق، ارتفعت نسب الفقر والبطالة بين السكان، وحذرت مؤسسات دولية من صعوبة الأوضاع الإنسانية في القطاع الساحلي الحاصر، خاصة وأن إسرائيل التي تتحكم في العبور التجاري الرسمي الوحيد وهو معبر «كرم أبو سالم» ترفض إدخال مواد البناء للقطاع الخاص، ولا تسمح لإدخاله لصالح مشاريع تنفذها جهات دولية، وتقدر الخسائر من وراء إغلاق الأنفاق بأكثر من 250 مليون دولار أمريكي.

## العاملة الفلسطينية في إسرائيل بلا حقوق ولها مثل حظ الذكريين من الظلم!



الناصرة - «القدس العربي»:

العمل والفقر. ومن أكثر مظاهر المعاناة للمرأة العربية العاملة، هو الوضع الوظيفي وتدني الأجور والحرمان من المستحقات والحقوق والإنتهاك المنهج للحقوقها. وتتسبب رضاء عتباطي، مديرة جمعية كيان ضعف المشاركة الاقتصادية للنساء الفلسطينية بسوق العمل إلى عدة أسباب من بينها: سياسة التمييز والإقصاء التي تعتمدها المؤسسة الإسرائيلية إضافة لدائرة التمييز الناجمة عن سياسات الدولة. كما تشير إلى مواجهة المرأة العربية دائرة تمييز إضافية كونها تنتمي إلى مجتمع أبوي ذكوري ما زال يميز بين المرأة والرجل ويتعامل معها بدونية

## غطاس يطالب البابا بزيارة الناصرة

طالب عضو الكنيست د. ياسل غطاس (التجمع الوطني الديمقراطي) سفارة الفاتيكان في إسرائيل، بتعميد فترة زيارة البابا فرنسيس للبلاد لبضع ساعات إضافية ليتمكن من زيارة مدينة الناصرة والجليل في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وقال غطاس في مذكرة سلمها لسفير الفاتيكان في تل أبيب نعلم بأن جدول أعماله مزدحم وأن الزيارة قصيرة لا تتعدى الـ 48 ساعة، إلا أننا المصرون وبالإجماع على أن يجرى خلال الزيارة على الناصرة والجليل، وهذه رسالة شعبية بكل مبركاته وأطيافه نقلها للبابا بأن يمدد الزيارة لبضع ساعات ويقم قداساً في الناصرة. وأضاف د. غطاس أن على البابا أن يعلم أن الناصرة عاصمة الجليل تعاني الأمرين من سياسات التمييز والتمييز والإقصاء، وأن زيارته لا بد أن تترك أثراً إيجابياً. وقال د. ياسل غطاس لـ «القدس العربي» إنه لا يعلق آملاً كبيرة على قبول هذا الطلب والاستجابة للرسالة، ولكن الرسالة هي عامة وهامة لإسرائيل أيضاً لتؤكد أهمية هذه المدينة ومنطقة الجليل بالنسبة للمسيحيين لافتاً إلى أنها رسالة داخلية إلى المجتمع النصراني والعربي يان مبركات الأحزاب ولجنة المتابعة القطرية وبلدية الناصرة متحدون ومتوافقون على دعوة البابا وعلى رؤية أهمية استراتيجية لزيارته، على خلفية كل ما جرى ويجري من محاولات لتفتيت هذا المجتمع وخلق الفتن داخله، وخاصة من قبل هذه الحكومة، والتوجه إلى المسيحيين وكانهم ليسوا عرباً، منوهاً على ذلك مقولة ورسالة واضحة أن شعبنا بمسيحييه ومسلميه يقف موحداً في مطالبه البابا بالزيارة، وفيه رد على هذه الخططات. وكشف غطاس عن اتصاله الدائمة مع اللجنة الرئاسية الفلسطينية التي تشرف على ترتيب الزيارة. وقال إنه اجتمع مؤخرًا مع هذه اللجنة وترسيها حنا عمير، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لضمان وجود تمثيل لعرب الداخل خلال زيارة البابا لفلسطين وفي حفل استقبال الرئيس أبو مازن للبابا، حيث سيكون هناك تواجد تمثيلي لعرب الداخل.

## أجرت تجربة شمال غزة على منظومة جديدة تمكنها من كشف الغواصين المتسللين إسرائيل تنجح في إطلاق قمر التجسس «أفق 10» لمراقبة إيران والجماعات العربية المتشددة

إن القمر الجديد «سيساهم في تحسين القدرات الإستخباراتية الإسرائيلية وقدرات الأجهزة الأمنية على التعامل بطريقة أفضل مع مختلف التهديدات، القريبة منها والبعيدة». وستيضم القمر الجديد إلى الأقمار الصناعية الإسرائيلية الأخرى التي تدور في الفضاء حول الكرة الأرضية. ومن خلال القمر الجديد يمكن لإسرائيل مراقبة وتصوير أي منطقة في الشرق الأوسط، وكذلك مراقبة إيران من الفضاء، حيث سبق وأن كشف أن أقمارها الساتلية كانت تستطيع تصوير أي بقعة في العاصمة الإيرانية طهران. وكان مسؤولون إسرائيليون قالوا في السابق إن برنامج الأقمار الصناعية لإسرائيل يهدف إلى تعزيز قدرات جمع معلومات الاستخبارات في مواجهة البرنامج النووي لإيران، ودعم الإيرانيين لجماعات متشددة في الدول العربية المجاورة. يشار إلى أن القمر الجديد جرى تطويره وإطلاقه بالتعاون بين الصناعات الجوية والعسكرية الإسرائيلية وشركتي فاغويل وإيل-أوب لتطوير الوسائل القتالية. وجرى عملية الإطلاق من قاعدة بلماحيم الجوية القريبة من ساحل البحر

## فلسطينيون من سوريا يطلبون منحهم وضع لاجئ في تايوان

بالتوك - دب: تقدم عشرات الفلسطينيين، الذين تقطعت بهم السبل في تايوان بعد فرارهم قبل عام من سوريا التي مزقتها الحرب، بالتماسات إلى الأمم المتحدة أمس الخميس لتسريع عملية منحهم وضع لاجئ. واحتشد الفلسطينيون من أصحاب الإلتامسات، معظمهم من الأطفال، أمام مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في باتوك في محاولة لجذب الإنتباه لاحتجتهم التي تزداد شدة. وقال طمان تميم (37 عاماً) المتحدث باسم الفلسطينيين القادمين من سوريا: «نحن نحتاج إلى الاعتراف بنا كحالة خاصة ليس لنا وطن نعود إليه». يذكر أن نحو 300 فلسطيني قد فروا إلى تايوان هرباً من جحيم القتال في سوريا على مدى العام الماضي بعد أن منحتهم السفارة التايوانية في دمشق تأشيرات دخول.

## غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تحدثت إسرائيل في تثبيت قمر صناعي جديد في مداره في الفضاء الخارجي، ويسمى «أفق 10»، مخصص للأعمال الإستخباراتية، قادر على التصوير بدقة في كل الأحوال الجوية، وهو ما يمكنها من مراقبة دقيقة لمنطقة الشرق الأوسط وإيران، كذلك كشفت عن قيامها بتجسس منظومة جديدة لإسلاح البحرية يمكنها من اكتشاف غطاسين مسلحين من البحر. ووفق ما أعلنت إسرائيل فإنها قد تمكنت بنجاح من إطلاق القمر الجديد «أفق 10» إلى الفضاء الخارجي، ليل الأربعماء، كجزء من «جمع المعلومات الإستخباراتية». والقمر الجديد هو أحدث سلسلة أقمار «أفق» التي أطلقتها إسرائيل، ويتميز بقدرات عالية على التصوير، حيث يمكنه التقاط الصور في كافة الأحوال الجوية، والأوضاع الضوئية، بفضل كونه مجهزاً بمنظومة رادار. وقال وزير الجيش موشيه يعالون



# الجيش ينفى اتهام مرتضى منصور لبعض قياداته بالتدخل لدى النائب العام للإفراج عن علاء عبد الفتاح.. قيادي في نظام مبارك يدافع عن موقفه من الإخوان تحذير للسيسي من أعضاء حملته الانتخابية... اتهام لأعضاء «تمرد» بالتحول إلى متحدثين عسكريين... ومظاهرات لطلاب الإخوان في الجامعات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن كروم:

اهتمت الصحف المصرية أمس الخميس بالاتفاق على مد أجل الهدنة في أسوان بين الهلالية والداودية وسط سخريات البعض من اختفاء الشرطة .

وقد أخبرني زميلنا وصديقنا العزيز والرسام الموهوب عمرو سليم انه ذهب بنفسه إلى أسوان لبحث الأزمة فشهد طفلا يقول لأبيه أوبيا لقيت وش لايس أسود في أسود فقال له وحش تعالا وربني فين الوحش وذهب معه فشهد جنديا فقال له - الواد معذور يا جنب الصول عمره ما شاف عسكري واحد جه المنطقة دي قبل كده ... المههم ان عمرو ونشر ذلك أمس في «المصري اليوم».

وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية أنها وافقت على طلبات 21 جمعية لمراقبة الانتخابات وتخصيص مئة وسبعة وتسعين فداناً في مدينة السادس من أكتوبر لإقامة مباني جامعة زويل عليها واستمرار توثيق التوكيلات للمرشحين للانتخابات الرئاسية عبد الفتاح السيسي وحمدنين صباحي، واستضافة التلفزيون الحكومي مساء الأربعاء في برنامج يقدمه الدكتور مأمون فندي لزميلنا وصديقنا حمدنين صباحي. وكانت زميلتنا الإعلامية الجميلة لميس الحديدي استضافت مساء الثلاثاء المرشح الثالث ورئيس نادي الزمالك مرتضى منصور الذي وجه نقداً عنيفاً لكل من النائب العام المستشار هشام بركات وإلى السيسي بسبب الإفراج عن علاء عبد الفتاح والإبقاء على كل من أحمد دومة وأحمد ماهر ومحمد عادل في السجن، وقال أن «هناك تدخلا من قيادة كبيرة في الجيش وراء التوسط لدى النائب العام»، مضيفاً «إما أن تتم إعادة علاء إلى السجن أو يتم الإفراج عن الثلاثة فعلى النائب العام أو الجيش الرد».

وفعلا نشرت صحف أمس نفيًا من مسؤول عسكري لأي تدخل في هذه القضية وأعلنت جريدة «الأهالي» لسان حال حزب التجمع أنها خفضت أعداد صفحاتها بسبب الأزمة المالية العنيفة التي تواجهها وطلبت أنصارها بالتبرع لها. وإلى بعض مما عندنا.

## السيسي وحمدنين

وتبدأ بتوالي ردود الأفعال على المرشحين للرئاسة، السيسي وحمدنين وقيام زميلنا في «الوطن» أحمد الطاهري يوم الأحد بتحذير السيسي من قبول دعوات البعض للمصالحة مع الإخوان المسلمين حتى لا يفقد صورته قاتلاً له: «صحيح أنهم يمثلون عقبة لأي رئيس سيحكم مصر ويريد عودة الاستقرار وضمان الهدوء لحكمه حتى يتمكن من تحقيق إنجاز، ومنطقي أن أي رئيس يفكر في تحقيق مصالح وطنية ويروج مجدداً أن الإخوان فصل وطني وأن يدنا مسدودة لن لم نتلوث يده بالدماء وكلام من هذا القبيل، ولكن في حالة المشير عبد الفتاح السيسي تحديداً فإن هذا الكلام مرفوض، لأن ثورة 30 حزيران/يونيو لم تقم لكي تغير جوها في رئاسة مصر وتبقى على الإرهاب في أرضها، ثورة 30 حزيران/يونيو قامت من أجل وطن بلا إخوان بلا إرهاب، ولهذا السبب اكتسب المشير هذه الشعبية ولهذا السبب اعتبره المصريون وأنا من بينهم بطلاً، ونزل المشير من هذه المكانة بمصالحة الإخوان تحت أي مبرر معناه تدبير الشعبى بيننا وبين الإخوان. يا سيادة المشير، إن جارك لا تصالح لأن تشهير المصري اليتجر بالخوف والدم لن يغفر ولن يسامح». وفي حقيقة الأمر لا يمكن قبول أي دعوة لأن تكون مصر وطن بلا إخوان، أما أن تكون بلا إرهاب فهذا هو المطلوب، وبالتالي العقاب هنا ضد من يرتكب الإرهاب أو يخالف العمل لكن تبقى مصر ووطننا للجميع تحت مظلة القانون.

## رئيس تحرير «الأسبوع»

### يحذر السيسي ممن يحيطون به

وفي اليوم التالي الاثنين وجه زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب السابق مصطفى بكري ورئيس تحرير «الأسبوع» تحذير آخر للسيسي من بعض ممن يحيطون قال فيه: «كنت من البداية مع وجهة النظر التي تقول نتمنى أن تكون الحملة الانتخابية للمشير من شباب وقيادات شعبية ليست مشهورة أو هي محل جدل في مواقفها السياسية، مع احترامنا لسخنوصهم جميعا وإن كان ذلك لا يمنع وجود شخصيات لها كل التقدير والاحترام والتبذل أقصى ما لديها من جهد وتوجه للنسج الحسن السفير محمود كروم، أشكركم الناس في المحافظات، زادوا أسماع أصواتهم إليك لكنهم لم يتمكنوا، بدأت أسمع أصواتهم تتن فهم اناس لا يمكن الشك في مواقيهم الداعمة لك لكنهم يتسائلون في حسرة من وراء هذه الاختيارات عائلات وقوى أفراد وقيادات جميعهم غاضبون، هناك من يشعل النار داخل الأوساط حتى أن البعض منهم راح يلقن بل أن أوقف المشير لكنني لن أخرج من بيتي يوم الانتخاب».

كنت أستمع إلى هذا الكلام والحسرة تتناهين بل إن ذات الكلمات سمعتها من شخصيات داخل الحملة الانتخابية ذاتها فمن وراء ذلك ومن يريد الإضرار بك؟ إن هناك الملايين من الذين يحبونك والذين سيقفون دوما حائط الصد دفاعا عنك ولكن أبدا لن يرضى الناس بمن يحاولون عزلك عنا وتقديم النصائح الضارة إليك مثلهم أن هذا هو الذي يريشك وانت غير ذلك تماما، أدرك ويدرك غيري أنك مستهزئ وأن المخاطر الأمنية كبيرة لكن هناك وسائل متعددة للتواصل مع الناس كنت أتمنى أن نبدأها بلقاء مع الصحافة والإعلام نتشر لهم رؤيتك وتستمع إلى تساؤلاتهم بعيدا عن محاذير قشرة الدعاية المهددة من اللجنة العليا للانتخابات، لا أعرف مبررا للصمت وترك الأمور تتداعى، هذا خطر يا سيادة المشير، ومن يقل ذلك يسعى إلى الإضرار بك ويصور لك الأمور على غير حقيقتها، بحثت داخل الحملة عن بعض هؤلاء الذين حملوا في الشارع راية المطالبة بترشحك من حركات شعبية ووطنية متعددة في مقدمتها «كامل جميل» بأمر الشعب .. «الجبهة الشعبية لدعم السيسي» وغيرها ولكنني لم أجد أحدا بل الأخطر أنهم جميعا طوبوا لقاء مع أي من القريبين منك فقط لإبلاغهم بأرائهم في التحرك وملاحظاتهم على بعض ما يجري ولكن لاسف فشلوا وهو أمر كان له تأثيره على هذا الشباب الوطني الذي واجه وتصدى وتحرض للأندي».

## «المصري اليوم»: الدكتور محمد غنيم

### مناضل يعرف مصر جيدا

ونظّل في صحف الاثنين و«المصري اليوم» نشرت حديثاً مع المهندس والسياسي الدكتور ممدوح حمزة إجراءه معه زميلنا محمود رمزي من ضمن ما جاء فيه قوله: «السيسي هو مرشح الثورة الحقيقي ولكن سناظر إلى برنامجه الانتخابي وتصريحاته وإذا وجدته يتبنى أهداف الثورة بشكل جيد وينحاز إلى الأغلبية الكاسحة وإذا لم يقل هذا، فلن أنزل من بيتي لأعطي صوتي لأي مرشح إلا إذا ترشح الدكتور محمد غنيم الذي اعتبره مناظلاً يعرف مصر جيدا، حمدنين مناضل وله شعبية أيضا من تصريحات شباب حركة تمرد التي تجعلهم يبدون وكأنهم أصبحوا متحدثين عسكريين رسميين ولكن حمدنين لن يحصد الأصوات التي تهدد فوز السيسي والحقيقة هو ليس مؤهلا ليكون رئيس جمهورية وقضايا المجتمع تحتاج إلى عمق في التفكير في النواحي الاقتصادية والتنموية والسياسية وهو ما يفقده في الوقت الراهن، ولن لا يعلم فإن الدكتور طيب محمد غنيم هو أكبر جراحي وزراعة الكلى في مصر وهو الذي أنشأ مركز الكلى بجامعة المنصورة من سنوات طويلة مضت، وأصبح بفضلهم أهم مركز في أفريقيا كلها ولم يفتتح أي عيادة خاصة به ويركز على الفقراء».

## التوكيلات ليست تفوق مرشح على آخر

أما في صحيفة «الشروق» فقد كتب عمرو وخفاجي في الانتخابات ما يلي: «لا يوجد أدنى شك أن هناك معركة انتخابية حقيقية، حتى لو أراد البعض



ومولة منها تخدم أجندتها لهذا منعها لجنة الانتخابات الرئاسية من مراقبة الانتخابات القادمة بسبب تحذيرها، ومنعت أيضا ما يعرف بقضاة من أجل مصر. اليوم تسقط حجة الأحزاب المدنية بأن ضعفها يرجع لحاربة النظام لها ومنعها من التواصل مع الجماهير. الآن وبعد سنوات من تغيير النظام نجد حالها لم يتغير كثيرا نحتاج مزيد من المرجعات ولا يمكن بناء المستقبل دون معرفة حقيقة الماضي بإيجابته وسلبياته والدولة يمكن أن تساعده من خلال تبني سياسة للمعلومات والإفراج عن الوثائق بعد مرور فترة من الزمن وحتى نكتب التاريخ ونراجعه استنادا للحقائق وليس التخمينات والأهواء الشخصية».

وطبعا من حقة الدفاع عن النظام الذي كان جزءا منه لكن ما ليس من حقه أبدا وهو استناد علوم سياسية إنكار حقائق حية لا تزال الحياة تنبض فيها حتى الآن أمامنا. ذلك أن المنظمات المدنية التي تم استبعادها من مراقبة الانتخابات الرئاسية لم يكن لها أي دور في كشف أي انتهاكات في عهد مبارك، أما بالنسبة لواقعة رفض التصريح لإنشاء حزب الوسط برئاسة صديقنا المحبوس الآن المهندس أبو العلا ماضي ونائبه صديقنا المحامي عصام سلطان المحبوس معه لانشقاقها مع مجموعة أخرى عن الإخوان وتحول الانشقاق إلى خلاف حقيقي، فقد أخبرني أبو العلا ماضي في احتفال للمركز الإعلامي اليمني في القاهرة بأن وزارة الداخلية أطمأنت إليهم تماما وأنه لا يخدعونهم والإعلان عن الحزب مسألة وقت وحتى لو أقرضا صحة شكوك النظام فيهم فلماذا أعطوهم حقوق الأحزاب تحت التأسيس؟ والأهم لماذا أعطوا الإخوان حقوق الأحزاب تحت التأسيس.

## «الوطن»: الحركة الإسلامية

### حركة بشرية غير معصومة

أما عن أمريكا فلم تفتح هذا الملف فعلا لكانت الوقائع مهددة بدءا من علاقات فريق من رجال أعمال الحزب الوطني إلى زيارة جمال مبارك السرية إلى مبنى الخابرات الأمريكية والتي اكتشف صدفة إلى عملية توريقه وأما الصحيح في هذه المراجعة لكن التجميع والإخوان على رأسهم . ومرامجة الحق وهو ما طالبهم به صديقنا العزيز وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية نوح إبراهيم في مقال له يوم الثلاثاء في جريدة «الوطن»، قال فيه عن الجماعة: «ينبغي التسرع في هذه المراجعة لإبراك ما يمكن إبرائه من الحسائر التي لحقت بالوطن كله والكثيرون يعيرون دوما على قادة الحركة الإسلامية البلاء في القرارات المصرية والتأخير القاتل أو اتخاذها بعد فوات الأوان وحينما تكون عديمة الجدوى مع ضياع الفرصة، خصوصا إذا أدرك قادة التحالف أن الزمن ليس في صالحهم كما يتصورون، وأن كل ما ندفعوا به هو عواطف البسطاء من الصالحين من أن الانقلاب يلفظ أنفاسه الأخيرة وأن مرسي سيعود غدا إن لم يكن الآن، ذلك كان إيهاما للبسطاء من الناس، أغلب الظن أنه نتج لأن صانعي القرار في التحالف في الخارج كانوا لا يعيشون الواقع أو لا يريدون أن يعيشوه، أو أن التقارير التي كانت تصلهم من إتباعهم في مصر كانت زائفة، أنهم اغتصموا في الزمان قبل 30 حزيران/يونيو 2013 ولا يريدون أن يغيروا، والاعتصام في الزمان الخطر من الاعتصام في المكان خصوصا إذا صدر من القادة، إن المراجعة العاجلة والسريعة لكل قرارات وتوجهات وأفكار قيادات الإخوان والتحالف وتصحيح ما قد يستوجب التصحيح والتصويب لا مفر منها، لإدراك ما يمكن إدراكه ووقف الترددي الخاطري في موقف الحركات الإسلامية المصرية التي تحتاج اليوم قبل الغد أن تعيش بلقبها وجوارحها مع حكمة العبقري العظيم الخليفة الصادق ق ربه ونفسه المتصالح معهما عمر بن لرشدك أن تراجع فيه الحق، فإن الحق قديم لا يبطله شيء، وأن مراجعة الحق خير من التماذي في الباطل»، هذه العبارات الرائعة كتبها عمر إلى أخيه أبي موسى الأشعري، لينبهه الدنيا كلها وأجبال المسلمين على فقه المراجعة وهي تختلف عن التراجع، فالراجعة هي ترك الخطأ وتعزيز الصواب والحق والتمسك قديمها، والحركة الإسلامية حركة بشرية غير معصومة تخطئ وتصيب، تنتصر وتهزم، فما باننا إذا كانت تنتقل من هزيمة إلى هزيمة ومن نسكة إلى أخرى ومن محنة إلى أختها، أفلا يستوجب ذلك وقفة للمراجعة والتصويب؟ فالحق قديم وأقدم من الجميع، إن فقه المراجعة ضرورة ملحة لنقل قبل غيرنا لاكتشاف الأخطاء الفكرية والسياسية والإدارية والإستراتيجية التي وقعت فيها الحركة الإسلامية خلال السنوات الماضية والعدول عنها وتصويبها وتصحيح المسار».

وعزلها منذ البداية عن الحملة، فهناك ضرورة ملحة لإعلان التبرؤ الواضح من بعض الشخصيات التي تدعي أنها تمثل السيسي، مثل هذه الشخصيات تسبئ فعلا إلى الرجل وصورة بل ومستقبله هي شخصيات تمارس السياسة بمنطق الهجامة وحرامية الغسيل تسوق في وضخ النهار ثم تظهر ليلا على الفضائيات وتصرح بالحقونا، سلاحها الرئيسي أيضا الشتائم المنطحة مثل هذه النوعية هي أفضل سلاح ضد 30 حزيران/يونيو وضد السيسي وضد العمل السياسي بمعناه الشريف والمحترم».

## «المصريون»: هل سيعترف

### العالم بالرئيس السيسي؟

وفي شأن ما بعد الانتخابات يسأل الكاتب محمود سلطان في مقاله المنشورة يوم أمس في صحيفة «مصريون» عن ما قد يحصل لو فاز السيسي قائلا: «قد يحصل المشير عبد الفتاح السيسي على نتيجة كبيرة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، إلا إذا حدثت مفاجآت، لصالح حمدنين صباحي، ولو حدثت، فإنا لن نغير من اسم الرئيس الذي بات معروفا منذ عدة أشهر مسبقا، قد يحصل السيسي على رقم يتماشى مع الثنوية المصرية الموروثة من عصر الديكتاتوريات الأمنية 99,99%»، «ولكن السؤال هل سيقنع المجتمع الدولي بأنها «شرعية» حقيقية وليست مزيفة؟! حصلت السلطة المؤقتة على نسبة تقرب من تلك في الاستفتاء على دستور 2014، ولكن لم يتغير الموقف الغربي، وظل على حاله عند الحدود الفاصلة ما بين 30 حزيران/يونيو و30 تموز/يوليو، وفشل الاستفتاء في أول اختبار شرعية ما بعد مرسي، ولم يجسر المسافة بين هوية الحديثين والفارق بين الثورة والانقلاب، المشكلة ليست في النتائج والانتخابات الخارج المؤثر في القرارات الدولية الكبرى، وبمعنى تفصيلي، فإن القدمات السرية والسريسية والأرقام جازمة، و«العريس»، مقبول بلا «مهر»، كما قال «هيكل»: السيسي لا يحتاج إلى برنامج؛ المشكلة في اليوم التالي من إعلان النتائج، والملف هنا متسع بشكل يفوق قدرة أي نظام على احتوائه، فضلا عن تشابه على النحو الذي يستعصي معه حل أزمتها الداخلي، بمعزل عن «رضا» الخارج المؤثر في القرارات الدولية الكبرى، وبمعنى تفصيلي، فإن القدمات التي ترصد يوميا، تحمل المراقب على التساؤل بشأن موقف العرب والمجتمع الدولي من «السيسي» حال جاء رئيسا للبلاد، وهل سيعترفون بشرعيته، بكل ما يقدمه هذا الاعتراف من استحقاقات باتت هي جهاز التنفس الرئيسي لاقتصاد أوشك على الدخول في مرحلة الموت «كلينيكيا»؟! لا أدري كيف يفكر صناع القرار في السلطة حاليا، غير أن استشراف طريقة التفكير تلك لا تحتاج إلى مشقة، والممارسات لا علاقة لها بالحرية وحسب، وإنما تميل إلى العصبية وإلى الثقة في قدرة الخليفة على إخضاع البلاد لرئيس يعيد التقاليد التي أرساها عبد الناصر، وتقوم على وضع الجيش في قلب الحياة السياسية والمدنية، وتعاقب جنرا الأوسد ودمهم على قصور السلطة، في تقديري أن «السيسي» سيسجمل على ما يريد في الداخل، ولكن من المشكوك فيه، أنه سيكون قادرا على اقتناع المجتمع الدولي بشرعيته... وهي مسألة لا يجوز التعامل معها بخفة، ويبدو لي أن النخبة الأمنية الحاكمة، غير مدركة حتى الآن، خطورة أن يرى الغرب في الانتخابات القادمة، ممارسة شكلية وبغيتة في نتائجها مزيفة... إن ذلك سيبقي الوضع على ما هو عليه في مصر: فراغ سياسي-رئيس شرعيته مجروحة وغير مقنعة -وعزلة دولية وشلل اقتصادي... واشعال العيوب الاجتماعية الفخخة بالفقر والبطالة والمرض».

ولا أدري ما إذا كان الوقت قد فات... ويبدو أنه فعلا كذلك، ولم يعد أمامنا إلا التفاوض بحسن الظن في القدر وما يخفيه لنا من مفاجات.. عساهما أن تكون سارة..

## الإخوان المسلمون... الهاجس الأكبر

وإلى الإخوان المسلمين حيث أصبحوا الهاجس الأكبر للجميع مما دعا استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وعضو أمانة سياسات الحزب الوطني المنحل، وأحد القريبين إلى جمال مبارك وهو الدكتور محمد كمال يعبر عن شحاته يوم الاثنين في «المصري اليوم»، في الذين أطاحوا بنظام مبارك وتوقوا في الإخوان بتذكير لهم بالآتي: «لقد قلل المحللون والفقو المدنية من خطورة الإخوان في مرحلة ما قبل 25 يناير 2011 وأتهموا نظام مبارك بأنه يستخدمهم فزاعة، أي أن تحذيره الدائم وسعيه لإخواء خطره كان الهدف منها تفرغ أو تخويف المصريين والغرب من الانقلاب السياسي، الآن نعلم خطأ المقولة التي ردها الكثيرون حول قوى الاعتدال داخل تيار الإسلام السياسي، وأن حزب الوسط مثلا يختلف فقريا عن الإخوان وكان من الخطأ عدم التصريح له بإنشاء حزب في عهد مبارك لمواجهة الإخوان. الآن نعرف حقيقة العديد من منظمات المجتمع المدني التي ملأت الدنيا صراخا وضجيجا حول الفساد السياسي وانتهاكات حقوق الإنسان. نكتشف اليوم أنها كانت تابعة للإخوان



## الشعر هو الحياة التي نراهن عليها

# أحمد الشيخ علي: أكتب شعرا مختلفا من حيث مضمونه وتناول ثيماته وتحركه الزماني والمكاني

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

في تسعينيات القرن الماضي، أصبح الشاعر العراقي أحمد الشيخ علي مركزاً ثقافياً مهماً، فقد كان مكتبته «الدي» ورشة لطباعة المجموعات الشعرية بطريقة الاستنساخ، وهو ما مثل في فترة الحصار الاقتصادي، دور دار نشر عراقية، في الوقت الذي كانت الدور العراقية ترفض نتائج الشباب وتعدده معارضا للنظام القائم آنذاك. إلا أن الشيخ (النجف 1906) كان يعمل بصمت، يكتب نصوصاً مغايراً لكل ما ينشر شعرياً، نصاله لغته الخاصة وأسلوبه الذي يمثل شخصيته المستمسة دائماً. خاض خلال تلك الفترة أكثر من كتاب شعري حتى أصدر أول كتاب له (طائر الأنا) في العام 1997، فتفجرت نحن الشباب، إن هناك صوتاً مغايراً في الشعرية الجديدة. لأحمد الشيخ علي لغته التي لا تشبه لغة التسعينيين، ونصه الذي يصبه بصوته الخاص. عن الشعر، وقصيدة النثر، والحياة كان هذا القول:

■ القصيدة بالنسبة لي حياة كاملة، فيها تفاصيل كثيرة، ولهذا عرفت بنصه الطويل، وبعض المجموعات يمكن أن نقراها نصاً واحداً، مثل «من كتابها»، «من كتابها ثانية»، كيف تنظر لبنية القصيدة، وهل هناك سيناريو تستغل عليه قبل الكتابة؟

■ نعم، كل قصيدة هي حياة مكثفة، لها شؤونها وشجونها وتفصيلها، ولكنني لا اقتصد كتابة نص طويل وآخر قصير، فكل نص لحظته الخاصة ويدهد الذي يقتضيه شكله وقضاهه. فأنت تجد نصاً طويلاً قد يستغرق كتابته، كما في «شجرة العزراء» و«من كتابها»، وفيه ثلاثة، وتجد أيضاً نصاً ينتهي بضع كلمات، نصوصاً جميلة واحدة، وبرابي أن الشاعر لم يعد فطرياً كما رسمته الفكرة الرومانسية، كتبت القصيدة، ولم يعد مستغنياً أن يجرّد من وعيه كما أرادت النزعات الأدائية والسيورالية لتتمتع بالقصيدة نفسها. الشاعر الآن خلاصة تجارب ولسقات وأفكار، وعليه فأننا ابن عصري، شاعر أكتب القصيدة بوعي كامل، أفكر الفكرة ولحظتها، في إحصاسي الشاع بالزمان والمكان والمناسبات، قصيدتي نتاج اجتماع بين سبغيفي من الموروث بقرن ما يستفيد من اللحظة الرامنة ولا يوفاني

عن النظر إلى الشعر...  
في نصي تتسكّر كل خطوط متوازية وأخرى مقاطعة مشكّلة بناءً خاصاً. إنك البناء هو أنا والشاعر وقصيدتي التي أنتجها، هناك على أن أتربح قليلاً لأفضل بين فترة صناعة النص التي يمكن أن تتكلم بها الخيرة والدراسة والاستجابة الواجبة لغية النص ومحملة الأشكال الشعرية والأسلوبية ونظامه العام ومزاجه اللغوي وإيقاعه واستعاراته وتنايباته وصوره، وفي هذه الخصائص تتصلب على القيمة الشعرية، ويحقق لنا الفصل بين الشعر المطبوع والنظم المسنوع بالمعنى التقني القديم.

■ تبرزت بديهة خاصة، لغة فيها شيء من التصوف، والبديعي والوجداني في آن واحد، ما يرجعها إلى أثر لغتك، ومن المعروف أنك درست دراسة دينية قبل أن تنهيك لدراسة الأدب والخصوصية في أيّة أدياب بعد ذلك؟

■ اللغة هي المادة التي نختارها لإحدى الأدب، فالشعر والنص والرواية وحتى الإحساس والأنواع الأدبية الأخرى لا يمكن أن تتحقق ما لم تكن هناك لغة من شأنها أن تمنحنا فرصة التوصل إلى التداول والمراجعة والتدقيق، الأمر عام وبديهي، ولو حاولنا أن نميز بين الأدب وأجناسها وأنواعها وأدبياتها لسكون اللغة ونظامها هي المادة الأساسية القابلة للتحقق والتعبئة والتعبير. هذه الحقيقة تدعونا إلى اكتشاف لغة شخصية خاصة تكون بمثابة هوية للاديب والشاعر، وهذا ما شغلت نفسي مبكراً في



أحمد الشيخ علي

تشكلت عليها قصيدة النثر لديك؟

■ كتبت قصيدة النثر كما كتبت قصيدة النغمة، وكتبت شعراً حراً لا يستجيب للمحددات التقيدية لقصيدة النثر بمعناها الدقيق الذي تورثناه منذ لحظة سوزان بيرنار في «قصيدة النثر» من بودليير إلى أيامنا، وقد ترجم هذا الكتاب في العراق خلال الثمانينيات، وهو البادرة التي أشعلت مصطلح قصيدة النثر في التقيدية العربية عندما عرض أدونيس أطروحة بيرنار في مقالة بمجلة شعر عام 1960، ما أكتبه يحمل توصيفاً شاملاً، إنه ببساطة ودقة أيضاً شعر، أما الاختلاف الذي راغمت عليه فلم يكن في طول النص وقصره وشكله وطبيعة عرضه على الصحفة، في فقرات أو سطور أو أسطر، أنا أكتب شعراً مختلفاً من حيث مضمونه وتناول ثيماته وتركه الزماني والمكاني، وكذلك وجود الشاعر في النص وصوته المتعدد يتعدّد الضمائر، فضلاً عن الرهان على الأحداث المتكررة والخاصة مع الحسية السليمة، أما إلى أي مدى تحقق لي ذلك فلا أجد سبباً في تجرّبي، فجموعتي التي لم

النقد والثقل، بقي أن أشير إلى أن تجربتي مع القصيدة الممتلئة التي ظهرت في كتاب «براءة» الذي يشمل على ثلاثة نصوص هي «نص الأسلط»، و«نص المرثية»، و«نص العنق» لم تكن جديدة وفريدة في تجربتي، فجموعتي التي لم تر النور على الرغم من فوزها بجائزة حسب الشيخ جعفر عام 1999 «أحمد كسر غصن الماء» تتضمن ثلاثة نصوص طويلة أيضاً، هي زوايا نثر متعددة لخريطة حياة وتجربة ذاتية، بمعنى آخر هي نص واحد في ثلاثة نصوص، ومثل ذلك الأمر نجدته بشكل أكثر عمقا في كتابي الذي لم يصدر بعد «من كتابها»، فهو ثلاثة كتب شعرية في كتاب واحد، إنه كتاب العشق والجسد وتحولاتهما التي لا تنتهي، بالتحديد القصيدة موقف يضطرني مناقشة مسألة طول القصيدة وما إذا كانت هناك قصيدة طويلة في الأصل، والفرق بين القصيدة الغنائية والملمحة. القصيدة التي أكتبتها كتفتي من حيث بنيتها وتكون ناجرة بعد أن تتحقق لي القناعة بذلك، وعلى كل حال، فأننا لا نجد تعارفاً بين التكثيف والتطوير في القصيدة، فربما نجد قصيدة طويلة مثقفة، كما نجد قصيدة قصيرة متهلة، وربما تطول القصيدة كثيراً ولكنها تبقى مبسدة وغير ثمة. هناك عمل تقديري بعدد الصفحات وعدد الأسطر وكثرة الكلام وقتله، الشعر حياة فقط، ربما هو تقريبا حياة.

■ كتبت رسالتك في الماجستير «مفهوم قصيدة النثر في النقد العربي»، والأسول والتحويلات، وهذا ما استلقت من خرجت به؟ وهل هناك قصيدة نثر عربية أنتسرتك في ذلك؟

■ نعم، كنت مصراً على كتابة قصيدة النثر، إلا أن نصك احتلقت من الآخرين بطوله وبنائه كما قلت، وهذا ما استلقت من الصفح والمجلات، ما المعايير التي

النثر الأمريكية؟  
■ ما تناولوه في رسالة الماجستير هو مفهوم قصيدة النثر وليس القصيدة نفسها، بمعنى أن اشتغالي البحثي كان منصبا على تحولات هذا المفهوم منذ نشأته في التقيدية العربية، وفي العموم فإن قصيدة النثر التي اشتبكت مع مفهومها تمثل، بعد ذاتها، تحولاً من تحولات الوعي بمفهوم الشعر عربياً، فعلى الرغم من التحولات الكثيرة لتقديم مفهوم الشعر خارج الأطر الوظيفية التي استمرت لصيقة بمفهوم الشعر في المنظور التقدي العربي على تعاقب مراحلها، ولا سيما في متون فلاسفة ونقاد من قبيل الفارابي والقرطاجني وسواهما، ممن غلب التخيل والتصوير على حدود الوزن والقافية في وضع قوانين الشعرية العربية بشكل عام. إلا أن اللحظة الجوهرية، بالاستناد إلى قيمة العطشا لأن الملك يسرق النبع ليروي عطش بيغائه الذي يمدحه دائماً، في هذه المسرحية التي انتهت من كتابتها عام 1993 بعد مدة ليست طويلاً من لحظة الموت التي أصابت العراق عقب أحداث حرب الخليج الثانية وما شهدناه من ثورة شعبية كبرى قدر لها أن تفضّل وتسحق أبناؤها وأنا منهم عن طريق آلة الموت التي كان الدكتاتور يبرع في استخدامها ضد أبناء شعبه، في ترميمها وتجاوزها مع الجنون، والميت عن الحي، والواقع على الخيال، والترجيح مع الكوميديا، إنه نص خاص اقتضته لحظة خاصة في تجربتي الإبداعية، ولم يكن هو النص المسرحي الوحيد الذي أكتبه، ولكنه الوحيد الذي قدم على المسرح وشاهده الناس، ولم تكن وسيلة الكتابة الوحيدة التي تتبعت عن الشعر قليلاً وتتضافر مع أجناس إبداعية أخرى، فهناك محاولات في كتابة النصوص ولي مجموعة لم تنشر في كتاب يحمل عنوان «ليلة السيدة المحجة»، وهي نصوص في القصر كما يطير إلى أسفها، منها نص يفتخ على أجناس عديدة، مسرحية مونتورادام، ومشاهد بانثومام، وسرد قصصي بعنوان «الحرب التي لم أكتبها وبوتي المفاجئ فيها»، لقد حاولت في مختلف مجالات الإبداع بكل الشعر هو القيمة الحالية والحاضرة في كل ما أكتب.

■ إن الهم من أنك تكتب قصيدة النثر، إلا أنك شاركت مجموعة بين (الها) والحلم، وهي نصوص تغئية، في مسابقة الشارقة وحصلت على الجائزة في العام 2002، ماذا العود للتغئية؟  
■ نعم كتبت هذه المجموعة للمسابقة فقط، أو أن الشكل لا يعني ليديك إلا عماء تشغل عليه؟  
■ نعم أعدد في هذه المجموعة إلى التقيدية، بل عمدت إلى جمع نصوص مبكرة بعضها يعود إلى الثمانينيات وأسكلتها في هذه المجموعة، وعلى كل حال، فأننا لا أتفق مع النظرة التي تحصر القصيدة بمفهوم الغنائية التي تكمن في الحداثة، كما أن الخط المتكسر في الأذهان هو المسؤول عن الاعتقاد بأن قصيدة النثر أو الكتابة خارج الوزن آخر تجليات الشعر العربي، الحقيقة إن خراج الوزن ولنا وثائق تعود إلى مطلع القرن العشرين وربما أسبق من ذلك، كان الشعر فيها حراً ولباً قيوداً وزنية، أما قصيدة التقيدية فلم تستقم إلا مع شعراء الريادة لهذا الشكل في العراق أواسط عقد الأربعينيات.

■ ما المشاريع القادمة لديك، خصوصاً وأن لديك أكثر من مخطوطة شعرية لم تطبع حتى الآن؟  
■ ولماذا هذا التعامل في طباعة نصوصك الشعرية؟  
■ اعترف بكسلي بشأن منجزتي الشعرية، ولا سيما تعاهلي بنشره، بالتحديد كانت هناك بواعت وجوبية جعلتني ألتفت وأقوم رغبة بالنشر، ولكنني الآن أنظر إلى تسعة كتب شعرية نفسية خاصة أراهن على الشعر بوصفه حياة أسهم في خلقها، بمعنى أنني أكون فاعلاً ومفعلاً فيها، وهذا ما لا يتحقق بالمعنى الفعلي للحياة الواقعية التي تتغلغل فيها بشكل سلبي، الإنسان فاعل محدود في الحياة، لا يختارها، لا يوجد ملهمها، ولا يتفق بالضرورة على زيفها وعبثها وخواتيمها.

■ قلت «الشعر إن هو الحياة التي نراهن عليها»، هل تعتقد أن الشعر كيان مستقل تعيش من خلاله حياتنا التي بنيت على التنسرات متتالية؟ وكيف نفهم الحياة من خلال الشعر؟  
■ من وجهة فلسفية لا تخلو من بواعت نفسية خاصة أراهن على الشعر بوصفه حياة أسهم في خلقها، بمعنى أنني أكون فاعلاً ومفعلاً فيها، وهذا ما لا يتحقق بالمعنى الفعلي للحياة الواقعية التي تتغلغل فيها بشكل سلبي، الإنسان فاعل محدود في الحياة، لا يختارها، لا يوجد ملهمها، ولا يتفق بالضرورة على زيفها وعبثها وخواتيمها.

■ كتبت رسالتك في الماجستير «مفهوم قصيدة النثر في النقد العربي»، والأسول والتحويلات، وهذا ما استلقت من خرجت به؟ وهل هناك قصيدة نثر عربية أنتسرتك في ذلك؟

## كتاب جديد لزيد ماجد: قراءة مغايرة في الثورة اليتيمة

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

الكتب التي صدرت لتؤرخ لتثورات الربيع العربي هي قليلة، جانب من المؤلفين استند في مقاربتهم للتجربة على مصادر ودراسات معينة مهملاً الجانب الميداني، وجانب آخر أعتمد على الجانب الميداني مقدماً عملاً توثيقياً، والكتب التي اعتمدت على الجمع بين المصادر والمراجع والجانب الميداني هي قليلة جداً.

كتاب «سوريا الثورة اليتيمة»، للكاتب والباحث اللبناني زيد ماجد، أحد العلماء السياسية في الجامعة الأمريكية بباريس، هو أساس الكتاب الذي يمكن أن نضعها ضمن إطار التصانيف الجامع بين المصادر والمراجع والجانب الميداني، والمقاربة هنا ليس بغرض تقيوم الإصدارات الأخرى، بقدر ما هي محاولة لتوضيح الجهد المبذول في هذا الإصدار.

الكتاب غني بالمقاربات الكثيرة التي لا تهمل جانب من المقاربة الإقليمية والدولية بما يخص الثورة السورية، مظهراً قدراً كبيراً من المتابعة التي تكاد لا تترك شيئاً عن الثورة السورية إلا وقد ألم به اطلاع، متبحراً في ظاهرة التحول من الحراك السلمي إلى الكفاح المسلح ضد النظام، معتمداً على مقاربات عنف النظام المنهزم ضد معارضي منذ استلامه للحكم حتى اليوم، غير مهمم لأي ظاهرة، مرجعاً أغلب التحولات التي يمكن التحويل عليها في شرح الأحداث المراد تفسيرها، لذلك جاءت معلوماته وافقة الطرح، شديدة الموثوقية، مبرزةً تمكته من أدواته البحثية وأهمها التوثيق، ماجد في عرضه للثورة السورية لم يتبع تاريخاً متسلسلاً بقدر ما اعتمد التاريخ الحيوي، حيث أن مفصلات الحركة التاريخية لا تقيد الباحث بقدر ما تنقيد بحركة البحث، شارحاً دخول الحركات الأصولية بوصفها جسماً طارئاً على خط الثورة في سوريا، معتبراً إياها جسماً غير متواصل ولا متجزئ بالثورة بوصفها أجساماً غريبة عنها، وكل تلك التفصيلات السياسية والعسكرية ضمن بناء كلي يلج منه إلى الجزيئات المكونة للأحداث.

ماجد المعروف برشاقته وعدم تشعبه الكثير إلا للحاجة،

التي انتهت من كتابتها عام 1993 بعد مدة ليست طويلاً من لحظة الموت التي أصابت العراق عقب أحداث حرب الخليج الثانية وما شهدناه من ثورة شعبية كبرى قدر لها أن تفضّل وتسحق أبناؤها وأنا منهم عن طريق آلة الموت التي كان الدكتاتور يبرع في استخدامها ضد أبناء شعبه، في ترميمها وتجاوزها مع الجنون، والميت عن الحي، والواقع على الخيال، والترجيح مع الكوميديا، إنه نص خاص اقتضته لحظة خاصة في تجربتي الإبداعية، ولم يكن هو النص المسرحي الوحيد الذي أكتبه، ولكنه الوحيد الذي قدم على المسرح وشاهده الناس، ولم تكن وسيلة الكتابة الوحيدة التي تتبعت عن الشعر قليلاً وتتضافر مع أجناس إبداعية أخرى، فهناك محاولات في كتابة النصوص ولي مجموعة لم تنشر في كتاب يحمل عنوان «ليلة السيدة المحجة»، وهي نصوص في القصر كما يطير إلى أسفها، منها نص يفتخ على أجناس عديدة، مسرحية مونتورادام، ومشاهد بانثومام، وسرد قصصي بعنوان «الحرب التي لم أكتبها وبوتي المفاجئ فيها»، لقد حاولت في مختلف مجالات الإبداع بكل الشعر هو القيمة الحالية والحاضرة في كل ما أكتب.

■ إن الهم من أنك تكتب قصيدة النثر، إلا أنك شاركت مجموعة بين (الها) والحلم، وهي نصوص تغئية، في مسابقة الشارقة وحصلت على الجائزة في العام 2002، ماذا العود للتغئية؟  
■ نعم كتبت هذه المجموعة للمسابقة فقط، أو أن الشكل لا يعني ليديك إلا عماء تشغل عليه؟  
■ نعم أعدد في هذه المجموعة إلى التقيدية، بل عمدت إلى جمع نصوص مبكرة بعضها يعود إلى الثمانينيات وأسكلتها في هذه المجموعة، وعلى كل حال، فأننا لا أتفق مع النظرة التي تحصر القصيدة بمفهوم الغنائية التي تكمن في الحداثة، كما أن الخط المتكسر في الأذهان هو المسؤول عن الاعتقاد بأن قصيدة النثر أو الكتابة خارج الوزن آخر تجليات الشعر العربي، الحقيقة إن خراج الوزن ولنا وثائق تعود إلى مطلع القرن العشرين وربما أسبق من ذلك، كان الشعر فيها حراً ولباً قيوداً وزنية، أما قصيدة التقيدية فلم تستقم إلا مع شعراء الريادة لهذا الشكل في العراق أواسط عقد الأربعينيات.

■ ما المشاريع القادمة لديك، خصوصاً وأن لديك أكثر من مخطوطة شعرية لم تطبع حتى الآن؟  
■ ولماذا هذا التعامل في طباعة نصوصك الشعرية؟  
■ اعترف بكسلي بشأن منجزتي الشعرية، ولا سيما تعاهلي بنشره، بالتحديد كانت هناك بواعت وجوبية جعلتني ألتفت وأقوم رغبة بالنشر، ولكنني الآن أنظر إلى تسعة كتب شعرية نفسية خاصة أراهن على الشعر بوصفه حياة أسهم في خلقها، بمعنى أنني أكون فاعلاً ومفعلاً فيها، وهذا ما لا يتحقق بالمعنى الفعلي للحياة الواقعية التي تتغلغل فيها بشكل سلبي، الإنسان فاعل محدود في الحياة، لا يختارها، لا يوجد ملهمها، ولا يتفق بالضرورة على زيفها وعبثها وخواتيمها.

■ كتبت رسالتك في الماجستير «مفهوم قصيدة النثر في النقد العربي»، والأسول والتحويلات، وهذا ما استلقت من خرجت به؟ وهل هناك قصيدة نثر عربية أنتسرتك في ذلك؟

## الثقافة الغائبة

عناية جابر \*

■ عندما تنهار الأنظمة السياسية وتنهار معها أنظمة الأفكار التي حملتها، عندما يكفر الشباب بحاضرهم وينزلون إلى الساحات العامة بلا قنديل، عندما تعجز الانتخابات الغموض عن إعادة الاستقرار والضوء، عندما تتعاطم الغموض إلى حد يجعل التفكير والغموض حالة غير مرتبطة لا يبقى غير الثقافة لتنتير لنا الطريق، تسلينا إن لم تنر، لكن أن تغيب كلياً أو أن تحضر من وقت لآخر، لتذكّرنا بيا وبوجودها وحسب، فمسألة ملفنة للغاية.

صارت الثقافة تحضر بد الحضّات الكبرى لتقول لنا كم هي متفاجئة، مثلنا، من ضخامة الحدث ومن توقيته.

صارت الثقافة تلحق بالأحداث وتتعب فتغيب لفترة ثم تعود مع كل هبة ترى فيها أملاً جديداً. الناس بحاجة إلى أنوار الثقافة فيما الثقافة تنظر أنوار الناس، الكل يقفش عن الكل، قيل الكثير عن الثقافة التي توابك عادة أو تسبق التحولات التاريخية الكبرى وتعلن نذرها وأفاقها ورواها من قبل أن تحصل على الأرض. لكن أن تتأخر الثقافة في بلادنا حتى عن اللحاق بالحدث الكبير فكيف يمكن تفسيره؟ العيب في الثقافة أم في الواقع الذي على الثقافة أن توابك أو تهجس به؟

التحديات التي تواجه شعوبنا متعددة بدون أدنى شك، ثمة تحديات سياسية واقتصادية وثقافية وجغرافية ووجودية تنتظر من يتناولها. فهل من المغول أن يتوقف «العقل العربي» عن الإنتاج في عز الموسم؟ هل يعقل أن يتبعده المتفوق عن إنتاج فكر التحولات المحلي؟ كيف يمكن لهم، في ظل كل المطلوب هذا، أن يستمروا مثلاً في تحمّل أن تقوم الصحافة الأجنبية بإطلاق اسم «الربيع العربي» على ما يجري حولهم وهم يكفونون منشدهين؟

من الطبيعي، يقول البعض، أن تعاني الثقافة العربية من شح في إنتاجها الحيوي طالما لا وجود للإنتاج الإقتصادي الفعلي في أنماط معاش الناس. طالما أن المجتمع، العمران الحضري، يكتبي بما تدره نغم السماء وبواط الأرض من ثورات، وما دامت هذه الثورات كافية لكي تؤمن الحاجات الأساسية للعيش لدى أغلبية سكان هذه البوادي فمن العيب أن تشعر الثقافة بالاستغناء الفكري. لكن في ذلك مبالغة قوية دون شك، فإذا كان من الصحيح أن أنماط العيش الريعي وتعتمد بالأساس على ما تمنحه الطبيعة من أسباب العيش بدون عمل منتج، فالصحيح أيضاً أن هذه الربوع، كما توزع اليوم، لم تعد كافية لتسدرمق ملايين الشباب العاطلين من العمل، أبناء الثورة الديموقراطية الأخيرة.

أيّا تكن أدوار هذا الطرف أم ذلك، سواء في الإقليم أم في العالم، في الانتفاضات التي بدأت منذ ثلاث سنوات في عالمنا العربي، فإن الأکید أن هناك اختناقات ما تعطل في مجتمعنا قد دفعت الشباب بأعداد هائلة للنزول إلى الساحات العامة والمشاركة بالتعبير عن السخط أقله. ودور الثقافة هنا أن تعكس الصورة بطريقة الثقافة. دورها أن تقول الاختناق على الأقل وهو اختناقات متعددة، قول الاختناقات تشخيص لها.

تخصيصها باب لرؤى جديدة تُطّلع نمط العيش من سبائه العميق. رؤى تدل الشباب على الإمكان التاريخي الذي تتطلع إلى تجنيب الشباب الطرق المسدودة والشعارات الملعبة في مصانع المستبد الخارجي الذي ينهب ثروتنا منذ ما يزيد عن القرن.

على الثقافة العربية أن تتخردط ربما في محيطها ومنأخها المحليين. بغيرها ربما أن تقطع مع عادة سيئةً تماركها في العقود الأخيرة. فزمن العرق والتودد بغير الآخرين قد ولي إلى غير رجعة. اقتباس تاريخ الغير لا يقدم ولا يؤخر. اقتباس الحلول التي وجدها بعضنا. في بلادنا نجيب من إنسقامات عامودية تهدد الوجود لا الأنظمة فقط كما ظن بعضنا. لا يمكن أن نحيا من ألقاب منأخ التاريخ لكي تصحج هذه المناهج قابلة للتطبيق في مجتمعنا التي تقف على رصيف آخر وفي محطة مختلفة من درجة مغايرة لدرجة تطور المجتمعات الغربية.

إن ربما أوان الثقافة العربية أن تنتج نصها الخاص. كل الثقافات الحية قامت بهذا الجهد العظيم لكي تبقى لاجتماعها حظ البقاء بين الأمم المتصارعة المتنافسة. والنص الخاص ليس بالضرورة طليعة معرفية مع تاريخ الفكر والثقافة في العالم، بل هو نص يحتاج إلى كافة إنجازات البشرية في كل مكان لكي يجديها بما يتيح له توطين المعرفة وإنتاج مميزته الخاصة. فليس من سبب يدعونا إلى الانتكال على العصر الأخيرين طالما أن عالم اليوم يتميّز بالصراع على الوجود ومصالح إمبراطوريات وصع.

ليس من سبب يدعونا إلى الأملثان إلى مستقبلنا في عالم يشهد صعود إمبراطوريات كبرى وأقول أخرى كانت هائلة القوة حتى الأمس القريب. ليس ما يدعونا إلى الأملثان في ظل التفتت الداخلي الحاصل. ليس من سبب يدعونا إلى الإملثان على بلاد ثقافتها لا تفعل غير استهلاك بضاعة الغير، هذا إذا لم تغط على نوم عميق.

## لآلة الحكومة

خالد بن براهيم \*



هل تعلمين بأننا من أكلكم، قد تركنا الشارع ذات يوم فارغاً، وأنزونا في أجزائنا، مؤجّرين على أجزائنا، ومهلّين بموَلِّد، للثورة البيضاء، تسلك جلدنا المشوّم بالموت، وبالغفر الرحيم.. وآت يا سيدي، زهرة البستان، ما ذنب عشاق العدالة إلا طليبو رغبنا بآتاً، وقليل حرية، وضمان عمر

Facebook/khalid.benbrahim.ma

# «من الآخر» لعائدة صبرا: المونولوج سينوغرافياً

بيروت - «القدس العربي»

من عامر أبو حامد:

الحشد الذي يشهده مترو المدينة في بيروت كل اثنين وثلاثاء على أبواب مسرحية عائدة صبرا «من الآخر» غير مسبوقة ومفاجئة قياساً بحركة المسرح اللبناني في الآونة الأخيرة، العرض الذي كتبه وأخرجه وأدته صبرا يحمل في طياته استعادة حيوية لتنويجات وابتكارات مسرحية عديدة ويستهدف فئات عمرية واسعة من الشباب إلى المراهقين، على الرغم من أن ثيمة العرض قد تبدو مألوفاً جداً للوهلة الأولى، فموضوع الحياة الزوجية ومفارقاتها ليس جديداً على الخشبة، صبرا نجحت في سيناريو وإخراج فريدين لفكرتها.

جوامانا الزوجة المسخينة كانت تستكمل يومها كأي يوم عادي من وراء الستارة، تتحضر للخروج مع زوجها الذي ينعتها بالـ«ختيارة»، بسبب تأخرها عليه، هذه الحادثة ستسبب اكتشاف حياة جوامانا إلى المسرح، انزياحاً لمدة ساعة واحدة في حياة زوجية طويلة يضع صبرا في مواجهة نفسها لتدخل في مونولوج عميق وملهي بالتفاصيل.

بين الحكواتية والستاند أب كوميدية تفكك، صاحبة الباع الطويل في المسرح والدراما، المؤسسة الزوجية بمفاهيمها المعقدة كالحب والخيانة والجنس إلى كليشيتها المسخنة والسخرية الحديثة منها، الجمهور المتفاعل مع صبرا في كل مشهد يشاركها سردها، التفاصيل الزوجية واليوميات التي تصفها جوامانا هي اليومية ذاته الذي يعيشه المتابعون في علاقاتهم الزوجية، كثيراً ما تظهر أثناء العرض علامات التفاعل مع صبرا، خاصة وأنها توجه الأسئلة لهم باستمرار باعتبارهم العقل الداخلي للمونولوج القائم. ذلك للعقل الذي يدفع صبرا لتثبيت هواجسها وتضييقها، فعندما تطرح أسئلة عن البرود في العلاقة الزوجية وفقر وهش الحب سيذهب باطنها إلى الخيانة مباشرة، يشتمل الحشد البوليبيتي المضحك لجوامانا عندما تبدأ بتقصي الحقائق وإعادة تأويل المواقف لتثبت لنفسها أن زوجها خونها.

التداعي المونولوجي للنص يسوق جوامانا من حالة إلى حالات أكثر تعقيداً، نعت «الختيارة»، سيقضم على مسار العرض ليحول لرسالة عن الذات والشهوة والتقدم في العمر، مواءمة طريقة ترويحها جوامانا عن علاقاتها بزوجها تظهر مدى تعصب هذه العلاقة مع الوقت وافتراقها من الشاعر والحميمية.

ثلاثون عاماً من الزواج حوّلت حياة الزوجين إلى تناقض دائم وتعايش قسري، تضع صبرا الزوج في سياق الذكوري المجتمعي، لا تتوانى عن السخرية من التفكير الذكوري السائد الذي يتعاطى مع المرأة بشكل أداني جنسي، ولا يقيم وزناً لتفكيرها، كما لا يقيم الزوج وزناً ليدالبات جماعة الرياضيات، في هذا السياق تعرض صبرا على الشاب المثقف والجلل والتفكير وتعايشهم مع الأثني بحيث يستخدم كل منهم أدوات مختلفة للوصول إلى معنى جنسي واحد، صبرا لازالت تحتفظ بخفتها المسرحية، حركتها على



الخشبية رشيقة جداً وتذهب إلى كل ما يتطلبه المشهد جسدياً، تطعم على وجهها، تبجي، وترض، تروح وتجيء لتملأ المشهد على طول العرض. وقد تجد حاجة لأن تقول في لحظة معينة «عياي أرقص» لتشتغل الموسيقى وترقص بشغف ورشاقة. لكن صبرا لوحدها ومنولوجها العميق تم كسر رتايتها بأكثر الطرق إبداعاً على خشبة المسرح، لا بل تمت مسرحيتها بشكل فائق المشهديات بحيث تملأ الخشبة حرقياً بالتفاصيل من خلال الشخصيتين المرافقتين لعائدة في عرضها.

طالبنا المسرح ماريليز عاد وإيلي نجيم رافقا صبرا بأدوار متعددة في العرض، فمن دور الأولاد، إلى دور الزوج وأدوار أخرى عبارة عن تعليقات صغيرة ترويحها جوامانا من ذاكرتها وهواجسها ويؤديها الفنان باحترافية على الخشبية. إلا أن الدور الرئيسي للشخصيتين المرافقتين للعرض هو فلتش المنولوج على الخشبية كاملة، تمثيل الأفكار والهواجس وتجسيدها إيمانياً وكرونياً وسينوغرافياً. الجمهور لم يكن يستمع لجوامانا المخيطة فحسب بل كان يرى ما يدور في رأسها مسرحياً، يلتف الشابان حولها، يحملانها، ويجسدون بالرسومات والكروتون والأقنعة الشخصيات والحكايا والأفكار التي تمر بالسر. عاد ونجيم كسرا وأحدية الموضوع وحول العرض إلى دينامية متحركة تستخدم حتى المرفقات لتحسي المشهد.

عندما يصل المونولوج إلى الذروة الدرامية، تتبدى عقامته وعيئته، إذ أن هواجس صبرا تكاد يتبعها بسبب عجزها عن إدارة علاقة زوجية جيدة بعد 30 سنة من الزواج، عندها يبدأ السرد بالتعقّر فنرى جوامانا القوية



عائدة صبرا في مشهد من المسرحية

الحوية تنهار باكية في نهاية العرض، لتختتم الانزياح بأن يكون الزوج مازال في البيت ينظرها هي تذهب معها لحفل التكريم، تستدرك نفسها، تلملم أجزائها وانتمائها لتنتصر للزوج والحب القديم، محملة ما ظننا محاولة

لتهشيم فكرة الزواج والخلص إلى تخريبها بشكل نهائي، عودة جوامانا إلى زوجها هي عودة تنفي ما قبلها، هي عودة كل امرأة إلى زوجها وضعفها بعد توهمها لحظات القوة، تلك اللحظات العابرة جداً في هذا المجتمع.

## الألم العربي... بين الفكاهة والتمرد!

سناء الحافي \*

هناك من يعتبر أن الأدب الساخر ليس تنكيتاً سانحاً على مظاهر الأشياء، ولكنه يشبه نوعاً خاصاً من التحليل العميق الذي قد يغوص في عمق الحقيقة ويتربص بها الى مقالات وقصائد ساخرة التي تجعلنا نعتبر عما في قلوبنا من هموم ونصوغه بطريقة كوميدية تعبير عما في داخلنا من هموم ومشاكل اجتماعية وسياسية...

اذ أن كتابه يعبرون عن الآلام والأحزان بطريقتهم الخاصة، ويقدمون هموم مجتمعهم على شكل ابتسامات ومفارقات، فهم لا يستطيعون العيش بحزن طوال الوقت

فتراهم في قمة حزنهم يقدمون الفكاهة والسخرية مما يدور حولهم معتمدين في ذلك على أساليب فكاهية ولغة قريبة من التهريج... فالأدب الساخر في مفهومه العام لا يمتدح الجمال بل يعري القبح ويضعه في مكانه الصحيح ويظهر الحقيقة العارية، إذ يعتبر خليطاً من التمرّد على الأمور غير المرغوب فيها وانتقاداً لما يحصل في الدنيا من مشاكل على مختلف الأصعدة سواء اجتماعياً أو سياسياً أو ثقافياً في قالب هزلي يجعل المتلقي يقرأ الطرح الأدبي الساخر بدهشة واهتمام... لكن غيابه في حياتنا الثقافية جعلنا نطرح العديد من التساؤلات، أين ذهب أولئك الكتاب الذين تميزوا بهذا النوع من الكتابة وسط الأحداث التي يموج بها العالم العربي والعالم كله بشكل يومي وتثير السخرية والأسى والحزن معا؟

هل فقدت الكتابة قدرتها على هذه الكتابة، أم منعوا منها، أم أصابهم اليأس هم أيضاً وقدفوا قدرتهم على السخرية؟ هل كانوا يكتبون مجرد التسلية والفكاهة، أم لكشف المهمس وتعرية المستبدن والظالمين؛ ولماذا سكتوا الآن؟

فكما قال الكاتب الفلسطيني الكبير اميل حبيبي «السخرية سلاح يهز عروش الظالمين... لكن ما نلاحظه هو اختفاء هذا النمط الأدبي الرائع أو تقلصه في ظروف جعلنا نحتاجه بقوة.. قراءة وكتابة لنحلّق بعيداً عن الحزن والأوجاع.

لذلك يحتاج الأدب الساخر إلى هوية خاصة وليس كل من يكتب بخفة ظل يعتبر من الأدب الساخر، فهناك من يكتبون في الصحافة العربية ويمتدحون بخفة ظل، ويقدمون أنواعاً من القفضات والنكت، فالأدب الساخر أدب عظيم لا يستطيع كتابته إلا كل موهوب، مثقف، واسع المدارك، كبير القلب، يحتوي آلام البشر وهمومهم وأوجاعهم في الحياة، فتكون سخرية كالبلسم الذي يداوي جراحهم، لأن الأديب الساخر الموهوب يعلو بهم فوق الحزن ويسبغ عليهم على تجاوز مرحلة الكتابة أو الإحباط أو الحزن، ويصيب أعصابهم بنوع من الاسترخاء اللطيف، فيفكرون بسلا، ويعيدون النظر في ما يتخذونه من قرارات وتكون صحتهم النفسية أقدر على التفكير، وهذا جزء من وظيفته، الذي يعتبر نوعاً من النقد الاجتماعي تماماً مثل فن الكاريكاتير الذي يشارك صناعه كتاب الأدب الساخر في المهوية وإن اختلفوا معهم في الأداة، فاداتهم الريشة، وأداة الأدب الساخر الكلمة فكل كاتب أو شاعر لهذا النمط عليه أن يحتوي قلباً كبيراً حائناً، لدرجة أن السخرية وإن أصابت شخصاً بذاته فإنها لا تجرحه، ويكون أول من يضحك على نفسه.

لكن ما نلاحظه في الحاضر غياب هذا الأدب الجميل الذي يضفي علينا بعض البهجة والمزوجة بالواقعية، وغيابه جعلنا نشكك في قدرة أدباء العصر الحالي على إنقاذ وحيد هذا الفن الأدبي الذي اشتهر به العديد من رواد الأدب سابقاً ونذكر على سبيل المثال: شريف الراس من سوريا، إميل حبيبي ومحمود شقير من فلسطين ومن السعودية أحمد قنديل...

فحينما بدأ العقاد القول عن ملكة السخرية عند المعري سائلاً لم يسخر الانسان؟

أجاب قائلاً: «إنه ينظر إلى مواطن الكذب من دعاوى الناس فيبتسم وينظر إلى لجابهم في الطمع وإماتتهم انفسهم في غير طائل فيبتسم وهذا هو العبث... وذاك هو الغرور!!

لذلك نجد أن الكتابة الساخرة مرتبطة ببنح الحرية وتحتاج إلى مصارحة التعبير واللغة التي تجعل من الكاتب الساخر ذا سلطة على قلبه في العذبات عن تناقضات يراها أو يعيشها بشكل كوميدى معتمداً على تفسير جميع الحواجز اللغوية والأدبية لتكون الرسالة أقوى من طلمات الرصاص....

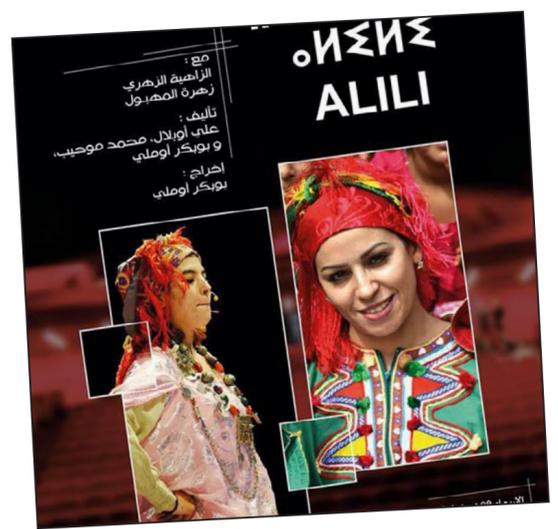
وخلاصة القول، فإنه ليس في الأدب الساخر والسخرية بالشكل الذي بدت عليه صورتها فيما تقدم، ما يسيء لأحد سامعيه أو قرائه، ولا ينم منه ما يجرح النفس، طالما لم توجه سهامه إلى ما ينتقص من شخصية السامع أو المتلقي بالذات، وهو يدخل من جانب آخر في إطار حرية التعبير عن الرأي سواء بالنقد لرأي الآخر أو بالكتابة المباشرة، وهذا عادة ما تكلفه دساتير الدول الديمقراطية!...

الجورجاني أطلق على كتابه (طبقات ناصري) طبقات ناصري، واسم السلطان ناصر الدين محمود لأنه فتح أبواب مدينة دلي «وابواب الهند قاطبة لاستقبال المسلمين الفارين أمام جحافل المغول والختمين بهم من هذا الفرع الأكبر حيث فروا لهم سيل العيش، كما تقول الدكتورة عفاف محمد زيدان مترجمة الكتاب في المقدمة بلغت 90 صفحة.

والترجمة التي تخرجت في كلية الآداب بجامعة القاهرة تحمل أسماؤنا للغة الفارسية وكانت عميدة لكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر في القاهرة وهي أول امرأة عربية تذهب إلى أفغانستان عام 1968 وتنتال من جامعة كابول درجة الدكتوراه في الأدب الفارسي.

نطاق واسع كانت دليلاً على مكانتهم ومؤشراً دقيقاً لتأثيرهم ودورهم البناء والمهم. في القرن الثالث عشر الميلادي في كتابه (طبقات ناصري) جوانب من التاريخ منذ بدء الخليقة حتى استيلاء المغول على بغداد عام 1258 ميلادية قائلاً إنها سقطت بسبب «الخيانة»، بعد أن كان جيش الخليفة العباسي متوقفاً على جيش المغول. ويبدو القاضي منهاج السراج الجورجاني الذي ألف كتابه باللغة الفارسية موسوعي المعرفة بالكتب المقدسة وملما بما سجله مؤرخون سابقون من العرب والفرس من أعمال يعيل بعضها إلى الأساطير حتى يمكن لكتابه أن يصبح مادة لأعمال أدبية تستلهم التاريخ والأساطير في سمعيها لتجسيد أشواق البشر إلى العدل.

وال مؤلف هو شيخ الإسلام القاضي القضاة أبي عمر منهاج الدين عثمان المعروف بالقاضي منهاج السراج الجورجاني وينسب إلى جوزجان وهي محافظة في أفغانستان، وكانت تلك المنطقة جزءاً من بلاد خراسان آنذاك. وقسم المؤلف كتابه إلى 23 طبقة. ومصطلح «الطبقة» يعنى الأجيال كما يعنى أيضاً القوم المتشابهين في سنن أو درجة أو مرتبة. وكان المؤرخون يلحقون أسماءهم بالطبقات ولكن



## «اليلى» مسرحية أمازيغية تخرج القانون المغربي

الرباط - «القدس العربي»

من خولة اجعيفري:

في عرضها الأول بمدينة أكادير (جنوب المغرب) خلفت مسرحية «اليلى» أو العلقم (نبات الحنظل المر) باللغة الأمازيغية جدلاً واسعاً على المستوى الحقوقي فهذه المسرحية الناطقة باللغة الأمازيغية والتي حضرها العديد من الفنانين والمثقفين وجوهير واسع من عشاق الفنون ناقشت وبشكل واضح القانون 475 من القانون الجنائي المغربي الذي ينص على زواج الضحية من مغتصبها وركزت وبشكل واضح على امينة القبائل إحدى ضحايا الاغتصاب فتاة مغربية في السادسة عشرة من عمرها انحدرت بعدما أجبرت على الزواج من رجل اغتصبها لينجو من السجن بفضل تفسير لقانون العقوبات في المغرب وبالتالي

مسرحية طرحت استفسارات عديدة للراي العام حول الموضوع وكانت فلسفة النص مبنية على تساؤل أخرج الحاضرين وهو ترى لو لم تختر امينة القبائل ان تنتهي حياتها بيدها ماذا كان سيكون مصيرها؟ ما القوانين التي حضرتها الدولة لحمايتها في ظل مجتمع لا يرحم؟ وفي حوار مع مخرج العرض المسرحي الفنان بوبكر اوملي أكد لجريدة القدس العربي ان الهدف من العرض الضغط على الدولة لتمرير قانون يحمي المغتصبات و قال بوبكر اوملي لو لم تنتشر امينة القبائل وتضع حدا لحياتها لتعرضت للاغتصاب يومياً من طرف القانون وهذا المجتمع الذي لا يرحم وال... بالنسبة ستموت تدريجياً ويبطئ التأفف لان هذه المادة تدافع عن «الأسرة والأعراف لكنها لا تأخذ في الاعتبار حق المرأة كقرد وتمتني ان تصفيق الجمهور وهتافه اليوم بكون خطوة أولى ليحكي كل فرد بما له و ما عليه ونحدد

المحلي مع إبداعات عالية لواهب كبرى مثل شكسبير وموليير ومكسيم غوركي وفوكو، فكل هؤلاء مثلوا حركاً ثقافية الحياة على جميع أوجه التفاعل الاجتماعي والسياسية وكونوا العرق الوثيق بين العناصر الكونية قاطبة. وبالعودة إلى تكريم يوسف القعيد والاحتفال بعيد ميلاده السبعين يأتي حضور الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل والكاتب الروائي جمال الغيطاني ومكرم محمد أحمد الرئيس الأسبق لمجلس إدارة مؤسسة دار الهلال دار الأعل كل هذه المعاني ومؤكداً لها، فبرغم أن هيكل لم يسبب كثيراً في حديثه عن ألقده ودوره الأدبي والإبداعي وترك المنصة لمكرم إلا أن حضوره كان له وقع خاص على المناسبة حتى أنه كان يسرق الأضواء من كل الحضور.

تأخذ التكريات والاحتفالات أشكالاً مختلفة، فهناك ما يقام رسمياً تحت رعاية الدولة كعيد العلم وعيد الفن وعيد العمال وأعياد أكتوبر وعيد تحرير سيناء، وهذه مناسبات تنتخب خلالها شخصيات ذات صلة بجوهر الاحتفال ليتم تكريمها ومنها الأوسمة والنياشين والأوساط وشهادات التقدير وقلادات التقوى باسم الدولة كقضايا المحاربين أو القيادات العمالية أو كبار العلماء أو نجوم الفن البارزين أصحاب الإسهامات الإبداعية المهمة.

هناك أيضاً احتفالات وتكريمات تعمل على تنظيمها جمعيات أهلية ومؤسسات و زعاة ورسميون وتعنتي هذه بتقدير الأشخاص أصحاب الخيرية في مجالاتها وتمتدحهم جوائز رمزية وعينية تعويضاً عما فاتهم من تقدير ورد الجميل لرموز جيل فتى بذل وقتاً وجهدها أسماؤهم في لوحات الشرف أو أن يأتي تكريمهم منفصلاً متصلاً مع امتيازات التكريم الرسمي. وقد حدث ذلك في مرات كثيرة متخطلاً في احتفاء المؤسسات الثقافية والنقابات والجمعيات والاتحادات بقامات كبرى في حجم يوسف إدريس وإحسان عبد القدوس والدكتور علي الراعي والدكتور شوقي ضيف.

لم يقتصر الأمر على الراجلين بل كان للأحياء منه نصيب وافر، فقد كرم عبد الرحمن الأبنودي ومأجدة الصياحي وفاتن حمامة والدكتور أحمد زويل والدكتور مجدي يعقوب وأقيمت لهم احتفالات على



يوسف القعيد

الكبير نجيب محفوظ باعتباره علماً في مجاله الإبداعي والإنساني ويمثل تكريمه حدثاً دولياً عالمياً، وبالقطع هناك من يعادل محفوظ في الأهمية والقيمة ولكنه المثل الأشهر والأقرب للشخصية المعاصرة التي تتجدد صورها دوراً في الذاكرة الجمعية بوصفها صاحبة الإشعاع الأقوى على المستوى الثقافي والأدبي والحصاري. وما يطرا من تجديد واستحداث لمفهوم التكريم وأهمية وتسارع دوراته دون التقيد بمسور حقب زمنية معينة وما يرتبط بها من مسميات ونوع من التقدير ورد الجميل لرموز جيل فتى بذل وقتاً وجهدها في الفكر والبحث والتنقيب وأقطع من وقته وصحته ومعتته الشخصية أياماً وشهوراً وسنوات في سبيل رسالته الإنسانية إن لا يمكن الفصل بين عماء الأدب ومشواره المنجز الإنساني الذي يتجلى في التأثيرات العديدة للثقافة والفنون والآداب على مستوى الفرد والجماعة.

في هذا الإطار يمكن استحضار شخصيات مهمة كان لها الريادة في عملية التنوير فقد صنعت ثورات فكرية كعديد الأدب العربي هل طمس وقاسم أمين والعقاد وتوفيق الحكيم والمازني والرافعي وسهير القلماري، وللهؤلاء امتدادات ثقافية تجاوزت المحيط

## فضاءات ثقافية

### يوسف القعيد بين هيكل والغيطاني ومكرم... بدون يوبيل ذهبي

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

التكريات والاحتفالات التي تقام للنجوم والكتاب والسياسيين والفنانين توجيهاً لسيرتهم وعلمائهم خرجت عن نسق التقليد المتبع منذ سنوات والذي يضع معايير خاصة جداً لهذا النوع من التقدير. تكريم الكاتب الروائي يوسف القعيد بمقر مؤسسة دار الهلال بعد بلوغه سنن السبعين فتح باب الحديث حول أهمية الاحتفال بالبدء في حياته لولي أصداء عطائه ونجاحه بعد رحلة العمر الطويلة وهو الفعل الإيجابي في عملية الثقة بين الكاتب والفنان والأنسب لبقاء العلاقة بينهما وتأكيد دلالتهما الإنسانية.

وقد اعتادت تلك في الاحتفال بالمؤسسات العلمية والأماكن ذات النابك التاريخي والأدبي، ولم يكن معهوداً ارتباط هذا التقليد بالأشخاص اللهم في حالات استثنائية لغامات كبيرة مثل الأديب العالمي

## أخشى من تأثير التحول للغناء على ألحاني الملحن محمد يحيى: الأضواء تتركز الآن على المطرب فقط



محمد يحيى

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكد الملحن محمد يحيى أنه بعيد عن الإعلام لتركيته الشديدة على التلحين، رغم أهمية الميديا في طرح وجهات النظر المختلفة. وقال: المفروض أنني أظهر لأتحدث عن كواليس الأغاني التي أطرحتها لكبار المطربين، أمثال عمرو دياب وشيرين عبد الوهاب وحماتي وغيرهم.

وأشار إلى أن الأضواء تتركز هذه الأيام على المطرب وعندما تذاع الأغنية على محطات الإذاعة مثلاً لا يذكر اسم الملحن أو الشاعر، حتى لو كان المطرب نجماً عند الناس، فالملحن والشاعر والموزع أيضاً نجوم عند المطرب.

وأضاف: لا طالب بالمساواة مع نجومية المطرب، ولكن عليهم التحدث عنا لا عطائنا هذا الحق.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وأوضح محمد يحيى أن الحياة تتكامل بين الناس كل فرد يقدم ما يسعد الآخرين والنجاح دائماً يأتي مع احترام الملحن لأنواع الناس، وهكذا تبقى العلاقة بين المهن والأفراد.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.

وقال: لقد تعاملت مع كبار نجوم الغناء في العالم العربي وعندما أسافر إلى أي دولة عربية يعاملونني باحترام شديد لنجاحي.



لقطة من فيلم «حلاوة روح»

## حارة رجالها «سماسرة» ونساؤها «بائعات لذة» «حلاوة روح» هيفاء وهبي للكبار فقط

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

وهو وقبل أن يؤذن له بالعرض طلبت الرقابة في مصر حذف بعض الألفاظ المسيئة منه والتي جاءت على لسان الأطفال. وبسبب مشهد الإغتصاب الذي تعرضت له هيفاء - وهو الذي هو قمة في التصوير والتجميل وأكثر مشاهد الفيلم تصاعداً، والتي تدفع المشاهد للتصان مع روح - صنف للكبار فقط في مصر، وهذا لا يضير به بل هو المطلوب كترويج مجاني له.

هو الحي الشعبي الفقير جداً وجدت فيه «روح» زوجة توفيق الذي تركها إلى الكويت للعمل، ولم يعد. وهكذا صارت حلاًماً براود تاجر الخردة، وصارت هدفاً للقواد ليضمها إلى «شلة الأانس»، حيث النساء يتقاضين بدل اتعابهن. تصفى «روح» على كافة المحاولات، لكن القواد لا يمل، و«المتشهي لمهما الغرض» تاجر الخردة يتميز بصبر أيوب.

كما سبق القول هو فيلم مفصل على مقاسات صاحبة «بكرا بفرجيك»، وهي لم تكذب خيراً في الرقصة التي أدتها على الطاولة وعلى الواحدة ونص، وأظهرت للجميع مفاستها. رقصة استغرقت ربما دهرماً من حجم الفيلم، وخلاها كان للمخرج سامح عبد العزيز نفسه الطويل جداً. لكنه مشهد ليس لصالحه كمخرج.

في «حلاوة روح» والحق يقال وصلت هيفاء إلى قمة الإحساس في أدائها لمشهد الإغتصاب، خرجت منه والتشوهات بادية على جسدها، وكذلك تندی من روحها المحطمة. وفي باقي ما تبقى من الفيلم في سياق عادي جداً. اجتهدنا بحثاً عن لمة في القصة، أو في الأداء لكن عثنا لم نجد ما يستحق صرف هذا الجهد الطويل في انتظار «روح» التي استهانت بجمهورها وتركته ينتظر

«حلاوة روح» يمكن أن نطلق عليه «فيلم لهيفاء وهبي». فيلم مفصل على مقاسات بطلة، عشية الثلاثاء احتفلت نجمة أغنية «بوس الواو» في ضيعة - شرق بيروت بإطلاق فيلمها في لبنان بحضور حشد كبير من أهل الأضواء فنائين في الغناء، التمثيل، ملحنين وشعراء، وأبرزهم كان النجم رامي عياش.

وجهت الدعوة للحضور في الساعة مساءً احتشد المحبون حول الطريق المرسوم بالورد الجوري تتوسطه السجادة الحمراء - لملكة جمال الكون، لكنها تباطأت ووصلت قبيل التاسعة ترتدي ثوباً قصيراً، وجلست في الصالة بين رامي عياش والمثلة ماغي بوغصن. وانطلق الفيلم الطويل.

طوال مدة العرض التي وصلت لحدود الساعتين كنا في بحث عن خطوط درامية تشد مفاصل هذا الفيلم. لكننا كنا نشغل في إيجادها. وأشد ما أثار استغرابنا هو ذلك الارتكاز المثير للجدل الذي يتمحور حوله الفيلم. حارة شعبية جداً من حارات مصر أم الدنيا تحول فيها تجارة الهوى «على عينك يا تاجر»، ولا تخفي على إنسان. حارة رجالها «قوادون» ونساؤها «بائعات لذة»، دون رادع حتى عن عيون الأطفال.

ليس بجديد القول إن «حلاوة روح» هيفاء وهبي يستوحى كثيراً من سيرته من فيلم Malena الإيطالي من إنتاج سنة 1998 ومن بطولة مونيكيا بيلوتشي،

■ يوجد الآن «اليوتيوب»، الذي تطرح عليه الأغاني الجديدة، وكل مرة يحصل المنتج على مبالغ، وإن كانت قليلة وهناك عودة لعدد من المنتجين الذين توقفوا وهذه إشارة لعودة العمل بالسوق، وإن كانت ما زالت بسيطة، لكنها بداية لحين السيطرة على سرقة الأغاني وطرحها على مواقع التواصل الاجتماعي حتى تعود مجلة الإنتاج بسوق الكاسيت إلى قوتها السابقة.

ويرى محمد يحيى أن البعض يحاول إظهار مساندة المواهب الجديدة على أن ذلك يعود إلى فضل له على المهية، وهذا وهم كبير لأنه سبب جعله الله في طريق المهية، ولذا فهو يحاول مد يد المساندة لمواهب الغناء والشعر والتوزيع الموسيقي بأعماله ليحصلوا على فرصهم، كما حدث له منذ 12 عاماً في بداية مشواره مع الملحنين.

والموزع الموسيقي ثوما جيدة فهل تشكلون فريق عمل؟

■ كل مجموعة عمل لها شكل في العمل، وليس شرطاً تكرارنا مع بعض لكن ممكن كل واحد منا يعمل مع آخرين، نقدم أغاني جيدة المهم التركيز في العمل والاجتهاد بحب.

■ حققت نجاحاً في الموسيقى التصويرية للفتيات، ولكنك مقل فيها لماذا؟

■ لحنت مسلسلات «سمارة» و«كيد النساء» بالجزائريين، وأعمالاً كثيرة وأحبها لأن الترتو عنوان العمل، لكنني أعمل بهدوء ولا أنتعج بهذا المجال.

■ وماذا عن الجديد؟

■ أجهز أغنيات للمطربة أليسا والمطرب عاصي الحلاني والمطرب محمد حماقي والمطربة شيرين عبد الوهاب.

■ وحول سوق الكاسيت الآن وأحواله؟

## نجم «فول هاوس»: منعت بناتي من مشاهدة المسلسل لمدة 8 سنوات

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أعترف الممثل الأمريكي بوب ساجيت نجم المسلسل المعروف «فول هاوس» بأنه منع بناته الثلاث من مشاهدة المسلسل طوال فترة عرضه على مدار ثماني سنوات. وذكر تقرير إخباري نقلاً عن النجم الأمريكي الذي قدم دور القس «داني تانر» في المسلسل التلفزيوني الكوميدي الأشهر الذي عرض في فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، أن بناته لم يكن يوماً ضمن القطاع العرضي لمشاهدي المسلسل والذين يصل عددهم للملايين.

وقال ساجيت 57 عاماً، في لقاء تلفزيوني: «لقد منعتم تقريبا من مشاهدته. المشاهدة كانت ممنوعة». لقد كان عرضاً للأطفال. كان عرضاً أسرياً شيقاً للأطفال، ولكنني كنت أعمل به طوال اليوم. هل من الممكن أن تذهب إلى منزلك لمشاهدة عرض للأطفال رغم مشاركتك به طوال اليوم».

يذكر أن «فول هاوس» الذي عرض في الفترة بين عام 1987 وحتى عام 1995، هو من إنتاج شبكة «إيه.بي.سي» الأمريكية، وشاركت في بطولته اثنتان ماري - كيت أولسن وأشلي فولير أولسن 27 عاماً/ بالإضافة إلى جون ستاموس 50 عاماً/.



بوب ساجيت وابنته جيني

## إبراج

الحمل:

خذ خطوة إلى الخلف وانظر إلى ما في محيطك، وليس فقط أمام عينك.

العشعشة للطيور وليست لأمتالك، لذا أخرج من عشك وقم بجولة في الجوار.

الثور:

لا تكثر من تعدد علاقاتك في نفس الوقت، بل خضها واحدة واحدة. جد الوقت الملائم للكلام مع شخص واحد وبشكل خاص من ينظر إليك من زواياك الجيدة.

الجوزاء:

يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاومان اليوم لأن النجوم تمدك ببريقها وسحرها. انس كل الاحقاد والضغوط التي وقعت تحتها في الماضي.

السرطان:

في الحب أنت متهور لحد الجنون، هذا الأمر قد يصعب عليك التحكم بمشاعرك أو حتى التعبير عنها أما في مجال العمل أنت عقلائي ومنطقي اليوم، ويريد الآخرون نصيحتك وانتباهك.

الأسد:

إنك مرح وحساس، وساحر بشكل غير عادي اليوم. فغازل بثقة. ترى الأمور بلون وردي، العالم يبدو في حالة جيدة. لماذا يجب أن تعكر لون الحياة؟

العذراء:

في العمل أنت شخص يحترمه جميع الناس، لا تضع نفسك في مواقف حرجة والافقدت هذا الاحترام، عاطفياً لا تتفاجأ إذا كنت محاطاً من قبل المعجبين اليوم.

الميزان:

عاطفياً أنت شخص يريد الجميع أن تحبه وأن يحبك ولكن الحب الذي تبحث عنه لن تجده اليوم، يصرخ الآخرون لكي تقرب منهم، لكن إعارتهم انتباهك أمر راجع لك.

العقرب:

تحتاج لإيجاد ذلك الخط الرفيع بين الكرم وضبط النفس. الدافع لاكتساب الشيء الجديد قوي، لكن هل يملأ الفراغ حقاً؟ النجوم تقول بأنك قد تحتاج نظرة أعمق إلى حد ما لاكتشاف ما تحتاجه حقاً.

القوس:

هناك تغييرات مالية قادمة، ولقد حان الوقت للتركيز على الأشياء المادية.

الجدي:

أنت كريم، لكن ليس باليد حيلة. إنما قد يحمل لك المستقبل بعض التحسن في أحوالك.

الدلو:

لا تنتصك الأفكار، ولا ينقصك الحماس لإبداء هذه الأفكار. استغل وعيك الحالي، وألق نظرة على مجمل الصورة. راجع خطتك ثانية، وفكر مجدداً باستراتيجيتك الأساسية في جميع النواحي.

الحوت:

نشاطك في تصاعد، وحماسك في ازدياد، وغالباً ستلقى ردود فعل إيجابية جداً. إعط صوتك للعاطفة. تعيرك النجوم قليلاً من إشرافها ولعانها.

المجهر:

الظروف ستمنحك من أن تكون تحت الأضواء لذا عليك أن تكون لبقاً وليس متعرجاً وان لا تكثر من الحديث عن منجزاتك لأنك ستقع ضحية الغرور.

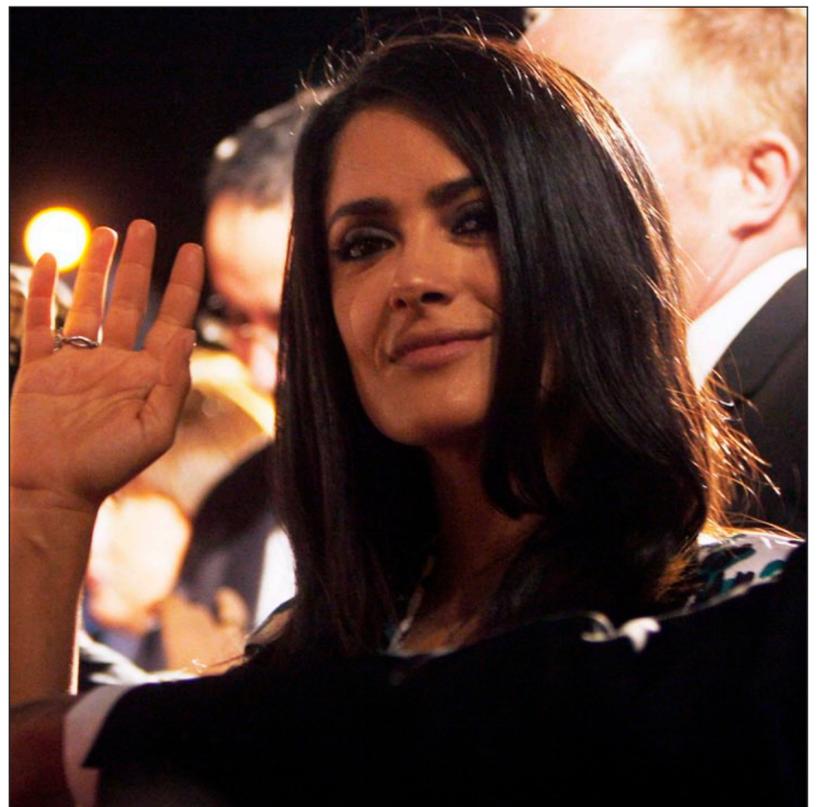
## سودوكو

6	4	2						
		3	4		9			
	9			1		5		6
4				9	2		1	
	2							5
		3		5	4			2
7		5		8				3
				2		1	9	
					3		2	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

7	2	3	5	1	8	4	9	6
6	4	9	7	3	2	1	5	8
5	1	8	6	4	9	7	2	3
1	3	5	9	7	4	8	6	2
8	9	6	1	2	5	3	7	4
4	7	2	8	6	3	9	1	5
3	6	7	4	5	1	2	8	9
9	5	4	2	8	7	6	3	1
2	8	1	3	9	6	5	4	7



سلمى حايك

الفيلم حول قطعة نقانق واصدقائها، من بينها قطعة التاكو، تبدأ، بعد وقوعها من عربة التسوق، رحلة في المتجر للعودة إلى مخبأها قبل 4 تموز/يوليو الذي يصادف فيه عيد الاستقلال الأمريكي.

الطاكو تيريزا»، كما يشارك بأصواتهم المثلون، سيث روغن، وجيمس فرانكو، وجونا هيل، وكريستين ويغ، ومايكل سيرا، وإدوارد نورتن، وديفيد كرومبولتز. وتدور أحداث

من يوب أي: تشارك الممثلة سلمى حايك، في فيلم الرسوم المتحركة «حفلة نقانق». ونذكر موقع (ديلاين) الأمريكي، أن حايك، ستشارك في الفيلم حيث تؤدي دور «قطعة

## قال إن التشويش على حلقة باسم يوسف سببه سياسي

# علي جابر: لست «نسونجي»... نجوى كرم امرأة حنون وزوجتي لا تغار منها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

اطلالة مميزة واستثنائية لدير قنوات «أم بي سي» وعيد «كلية محمد بن راشد للإعلام» في الجامعة الأمريكية في دبي والفنانة بجائزة مهرجانات بيروت الدولية للتكريم BIAF عام 2013 علي جابر، الذي حل ضيفا على الإعلامية وفاء كيلائي ضمن برنامجها «الحكم» الذي يعرض على شاشة «أم بي سي». وقد تميّزت هذه الحلقة الجديدة من البرنامج بالصراحة التامة وينسبة مشاهدة لافتة بينتها الأرقام ومواقع التواصل الاجتماعي «التويتر» و«فيسبوك» التي اشتعلت بالتعليقات الموكية لسير الحلقة.

وبصراحته المهودة ردّ على مجمل القضايا الشخصية والمهنية التي واجهته بها كيلائي واسئلة جمهور المحكمين وأرائهم في العديد من المسائل العامة والخاصة، وكانت البداية مع الأمور التي طبعت شخصيته فأوضح جابر أنه كان متردداً في قبول الدعوة للمشاركة في البرنامج إلا أنه عاد وقبل «كرمال وفاء»، وأكد أنه شخص مواضع للغاية، لافتاً إلى وجود صفات عدة تطلق عليه هو لا يستحقها.

وحسم جابر الشائعات التي طالته بأنه «نسونجي»... فرفض هذا الأمر لأن فيه المزيد من المبالغة، غير أنه لم ينكر في الوقت عينه حبه للجنس اللطيف إذ أرفق قائلاً: «وإذا ما حببت في شي غلط».

وحول ما أشيع عن علاقة عاطفية جمعه بشمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم على خلفية ظهورهما معا في لجنة تحكيم برنامج «Arabs Got Talent» أكد «أن علاقته بالفنانة نجوى كرم هي مجرد صداقة والصور التي نشرت لا تكشف سوى أننا أصدقاء أعزاء»، نافياً إمكانية أن يتزوج في السّر... وعندما سألت وفاء كيلائي الجمهور حول ما يظهره علي جابر ونجوى كرم من تصرفات على الشاشة» أتت النتيجة على الشكل التالي: علاقة عاطفية 2 %، تمثيلية للترويج للبرنامج 22 %، ود صداقة بريئة 76 % فأنت النتيجة مطابقة لتوقعات جابر الذي أكد أنه يجب أن «تكون الأنتى حنونة ونجوى هي حنونة جداً لا يل هي امرأة عظيمة... ومن لا يمتحن أن يكون معها طوال حياته».

كما رفض ما أشيع عن قيامها بما سمي «بالتعليقية» من أجل العناية والترويج للبرنامج «Arabs Got Talent». «مكتفياً بالقول: «إنهما لا يمتحان وليس من واجبهما الترويج للبرنامج، فالشتركون هم أهم مادة للترويج... ونفى جابر أن تكون زوجته منشاراً، وتشعر بالغيرة من هذه العلاقة مع نجوى لأنها تترك تماماً طبيعة العلاقة بينه وبينها ومدى محبته وانتمائها لنجوى، أما بالنسبة لشعره صوراً مع عائلته أكد أنه لم يقم بذلك بنفسه ولكن هذه الصور نشرها الجمهور بمبادرة منه عبر موقع التواصل الاجتماعي»، معللاً سبب إغائه لصفحة على «فيسبوك» باختراق الخصوصية.

وحول علاقته بأعضاء لجنة تحكيم برنامج «Arabs Got Talent»، أعلن أنه «يأخذ برأيهم في نوع الإختيار ولكن تقديراً للمواهب يقوم على أساس تقييم الفنان كما هي ولا يجامل أحداً خصوصاً وأنه رجل أكاديمي... واعتبر أن نجوى كرم هي أهم شخص في اللجنة، مع احترامه وصداقته للأعضاء الآخرين.



علي جابر ونجوى كرم

وصف جابر مشاركة أحمد حلمي في البرنامج «بالمهمة جدا لأنها راقت إطلاق قنا mbc س مصر، وكنا بحاجة للتوجه الى الجمهور المصري فكان الاختيار المناسب لحلمي»، مشيراً إلى «أن وجود ناصر القصبي مهم جداً أيضاً كونه من الفنانين الخليجيين الذين برزوا في العالم العربي من خلال حفة دمه وثقافته».

وفيما لم يرفض اتهامه «باستسناخ» برامج الهواة من الخارج «بنسخة عربية»، أكد أن «المهم هو الوصول الى عدد كبير من المشاهدين وهذه البرامج هي التي تحقق هذه النسبة الكبيرة من المشاهدة، ونحن نستوردنا بالشكل والتقنيات غير أنها مفعمة بترانثا الثقافي العربي والذين يعملون في إنتاج هذه البرامج هم رجال عرب ويتربون تحت إرارة منتجيين عالميين كبار، فالقناة لا تتساوم على النوعية التي تعرضها على شاشتها».

وحول ما يتشاع عن «تغلف» القناة لما يتقاضاه النجوم، أكد أن القناة «تعطي النجوم حقه، فيعوضهم لديهم أجرهم المرتفع جداً والبيض الآخر يتم التفاوض معهم وقال: «نحن تجارة تجارية نتطلع لئلا نختص على هؤلاء النجوم لرفع مستوي البرامج واستقطاب الجمهور وحصد نسبة مشاهدة عالية».

ورأى «أن هناك فنانين في حاجة للمحطات والعكس

صحيح»، وأضاف «يقيق التوازن موجوداً، وقناة «أم بي سي» تتعامل مع الفنانين بمساواة... ونحن لسنا ضد أحد وما نعمله هو مصلحتنا ومصلحة جمهورنا».

وحول الخلاف الدائر بين النجم راغب علامة والفنانة أحلام، أعرب عن عدم رضاه لما وصلت إليه الأمور بينهما، وقال «إن كليهما من الفنانين الكبار في العالم العربي ومستوى النقاش في الإعلام بينهما مرفوض والقناة ترفضه، فنحن دائماً نلقت إيتابهم وتعمل على حل الخلاف لأننا نريد أن يكونا في لجنة تحكيم البرنامج، وخلافهما يضر بهما وبالقناة».

وأكّد أن القناة لم تختبر النجمة اللبنانية نانسي عجرم اعتبارياً للمشاركة في لجنة تحكيم البرنامج، لأن وجودها جعل البرنامج يخاطب الشريحة الأصغر سنّاً لأن نانسي قاعدة شعبية كبيرة من هذه الفئة وهي تؤثر بشكل كبير عليها لذا «اجمعوا على اختيارها»، أما عن كليها الجديد لأغنية «ما تجي هنا»، أكد أنه جميل وجريء ويخاطب الشريحة العربية نفسها.

وكشف أنه «يندم على بعض الآراء والأحكام التي كان يطلفها بحق أناس ولم تكن في محلهما»، مضيفاً «ظلمت أناساً في حياتي يراثن فيهم وكوني في موقع سيء ولقد يكون هذا الظلم عنواني أو أكثر».

وحول استبعاد الإعلامية المصرية منى الشاذلي لقناة mbc مصر، أكد «أن برنامجها لم يحقق النجاح المرجو منه فإراتات القناة التحلي عنها ونحن لم نظلمها ولم نضع على برنامجها أية شروط سياسية أو إعلامية».

وأشار إلى أنه «حصل نقاش سياسي بيني وبينها حول ما يجري في مصر خصوصاً مع التغييرات التي تشهدها الساحة المصرية يومياً ولم نطلب منها تغيير موقفها من الأحداث»، وأضاف «هناك نزعة جديدة في المشاهد المصري وإختلاف في التوجه نحو البرامج، فالشاهد مل من الحديث السياسي والبرامج الحوارية المطولة وأصبح يبحث عن الترفيه».

وحول الإعلامي المصري الساخر باسم يوسف، أكد جابر «أن إنضمامه لقناة mbc مصر مهم جداً».

ولفت إلى «أن سبب التشويش الذي حصل لحظة إذاعة حلقة باسم يوسف غير معروف المصدر برقة حتى الآن»، ليس متوقفاً أيضاً «أن يكون سبباً سياسياً»، قائلاً: «ليس بالضرورة الأيمن، فهناك أناس لا تعجبهم سياسة باسم يوسف»، مشيراً إلى «أن نوع التشويش يحتاج إلى تقنيات عالية ونشروا يملك معدات ضخمة غالية الثمن»، لذا استبعد مجموعة الهاكرز، ووافقاً على الاحتمال الذي قالته وفاء وهو إمكانية أن يكون وراء ذلك الإخوان أو تركيا.

## مراقبون اتهموا الرئاسة بـ«فقدان الذاكرة»

# تكريم فنانة ورد اسمها في «الكتاب الأسود» يثير جدلاً في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار تكريم الرئاسة التونسية لفنانة ورد اسمها قبل أشهر في «الكتاب الأسود»، جدلاً ممزوجاً بالتهمك لدى بعض التونسيين، وخاصة أن الفنانة المذكورة تمتلك سيرة فنية طويلة تربو على نصف قرن.

ونظمت وزارة الثقافة التونسية حفلاً بعنوان «تونس تغني.. نعمة» في المسرح البلدي وسط العاصمة لتكريم الفنانة نعمة (حليمة الشيخ)، شارك فيه عدد كبير من نجوم الغناء في تونس، حيث قامت رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة بتقديم درع خاص للفنانة التونسية الكبيرة تقديراً على إنجازاتها الفنية خلال ستة عقود. وتعتبر نعمة (80 عاماً) من أبرز الفنانين التونسيين وتمتلك رصيداً فنياً يتجاوز 350 أغنية، حيث بدأت مسيرتها الفنية في خمسينيات القرن الماضي، وإذاع صوتها في عدد كبير من البلدان العربية والأوروبية ولحن لها كبار المخرجين العرب، الأمر الذي دعا بعض النقاد لمحتها لقب «فنانة تونس الأولى».

وشكل تكريم نعمة حدثاً فنياً متميزاً في بلد نجوى عدداً كبيراً من القامات الفنية، لكن الشارع التونسي انتقد امتناع معظم وسائل الإعلام عن تغطية المناسبة،

بتاريخها الفنية لاحقاً... فيما اعتبر لسعد أن الرئاسة «التي أساءت في وقت سابق لإحدى قامات تونس الفنية، حاولت التكفير عن هذا الخطأ بتكريمها في حفل في ضخم، وخاصة أنه يأتي في ظل الظروف الصحية الصعبة التي تعاني منها الفنانة نعمة».

وفيما انتقد الياس الصباغ (عبر صفحة وزارة الثقافة التونسية على فيسبوك) «تخلف وسائل الإعلام التونسية» عن بث المناسبة، كتبت رجاء وغلالي «باريت تعملوا حفل تكريم للسيدة نعمة في مهرجان قرطاج هذا العام لجمهور السيدة نعمة التي متعطش باش (كي) يسمع أغانيها، مش كيما الحلقة هذي بالدعوات فقط»، في إشارة إلى عدم جماهيرية الحفلة واقتصارها على الدعوات الخاصة.

يذكر أن الرئاسة التونسية أصدرت في كانون الأول/ نوفمبر الماضي «الكتاب الأسود» الذي أساء صحافيين وأساتذة جامعيين وفنانين ولاعبين كرة قدم تزعم أنهم تقاضوا أموالاً طائلة لتحسين صورة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي.

وأثار الكتاب جدلاً كبيراً في البلاد، حيث أكد بعض المراقبين أنه ساهم في زيادة تأزم المشهد السياسي المضطرب أساساً في البلاد، فيما أشار بعضهم إلى احتوائه على معلومات مغلوطة أو غير موثقة بشكل كافٍ.

فيما تساءل آخرون عن المواقف المتناقضة لرئاسة الحكومة التي «كرمت اليوم فنانة اتهمتها بالأمس بالعمالة لنظام بن علي».

## عرض في مهرجان «مواسم» في باريس

# فيلم «عشم» غياب الفكرة والشخصيات والسيناريو!

باريس - «القدس العربي»:

فيلم «عشم» لمخرجه ماجي مرجان في تجربتها الأولى سينمائية، أحد الأفلام التي عرضت مؤخراً في مهرجان مواسم، في باريس، وشارك بالعيد من المهرجانات، وحاز على عدد من الجوائز، الفيلم الذي حقق إيرادات لا يتسب بها في مصر، لم يكن له أن يحقق هذه الإيرادات التي لم تتوفر لثلاثه في السابق، إن لم يكن نموذجاً جديداً يعطي مؤشراً على مزاج مختلف لثقافة التلقي المصرية بشكل خاص والعربية بالمنحى الأعم، ويشير بسينما مصرية جديدة تكون ضميراً للواقع.

سمة فيلم «عشم» تنوع الشخصيات، وتنوع البيئات القادمة منها، حيث حاول تقديم ثقافة صورة لا تقوم على الحوار بقدر ما تقوم على التصوير، ولكن هذا التنوع لم يكن قائماً على أسس بصري يمكنه من إعطاء الحقيقية. وحجر الأساس، الذي دفع الجمهور لكي يقبل على الفيلم وغيته في تصور واقعه بصرياً، التلقي أصابه ملل من الكر والفر في لعبة الهررب، ويات اليوم بأبسط الحاجة إلى مجابهة مشاكله السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك بات هذا الفيلم برقة عدد آخر من الأفلام مثل «الشنا

التي فات، صرخة السينما المصرية اليوم. ولكن العالم الحقيقي لم يات ضمن صورة ناضجة جاء ضمن صورة مسطحة، لا تراعي الوحدة الدرامية، حيث لا صراع طبقي بين الشخصيات ولا بحث في الظروف التي حددت مسارات حياتها ومآلاتها، من العنوان الذي حمل تسمية «عشم» وعشم بالصري التفاوض بالاستقلال.

تجد المرضة التي تحلم أن يساعدها الطبيب بالوصول على بطاقة مهنية، يبدو من خلال الفلم أنه أقسى ما تطمح إليه، ويبدو ذلك جلياً حينما تتطلب المساعدة من الطبيب الشاب، الذي تتخلى عن مصارحته بعاطفتها أمامه خجلاً، أو أنها لم تتعشم باكتر مما حصلت عليه، وهذا يبدو أكثر إقناعاً حسب رسم الشخصيات بصرياً، الطبيب يأمل أن تساعده المرؤفة بالاعتناء بأمه حينما يسافر لإكمال دراسته خارجاً، ومصطحبها إلى منزله لكي تتحقق له شغفه، هنا العشم يقابل بين الكل.

الجارة الشابة التي لا تتجيب أطفالاً، تقيم علاقة مع جازها العجوز المقيم في أوروبا، هذه العلاقة بالنموط مع الزوج.

ويتوالى نسق العشم مع المرأة العجوز التي تعيش حالة قلق من مرض عضال يصيب زوجها، تقصد الكنيسة لتصلى، وتعمش بحياة جديدة بعد أن تضيئ التقارير أن لا أساس للمخاوف، تتعلم السياقة بعد كبريت.

يسافر العجوز وتبقى الشابة مؤتمنة على شقته الجميلة، تبدو أجواء العشم التي تتلاقى فيها شخصيات الفيلم تسودها أجواء مصطنعة.

سيناريو غائب لصالح حضور ارتجال هزيل سيناريو الفيلم الذي بدا هزيباً لم يكن مقبوعاً بالحد الأدنى المستلزم للإقناع المرصّي، حيث غاب السيناريو وحاول المونتاخ تعويضه، ولكن حتى في حالة افتراض مونتاخ حذق يغيب عنه السيناريو، يبدو في هذه الحالة أمام رسالة تعويض لا أكثر، ويغيب التكال الذي يفترض أن يقدمه سياق الأحداث، ليبدو الواقع المرارة تقديمه مزيفاً، كون الحقيقة لا تتساوى فيها المآلات بهذا الشكل الساخج

## فضائيات

### «واحد ابريل» ضد حركة «6 ابريل»!

### «الFLASH باك» المسيء للسيسي والحسن إلى مصر!

أحمد عمر\*

■ قدم علي بن الجهم على المتوكل - وكان بودياً جافاً - فأنشده قصيدة قال فيها: أنت كالكلب في حفاظك للود، وكالتيس في قراع الخطوب. الكلب حيوان يضرب به المثل في الوفاء، وفي لصاحبه، سواء كان فاضلاً أم مجرماً. أحب رؤية الكلب حارساً لا محللاً سياسياً، أو تيساً مستعاراً في ساعة تلفزيونية! هذا الكلام له علاقة بالسياق.

بلغ عدد المضاربين، في بورصة المعارضة على التويتير، على المهباج «المسيء» للسيسي، المحسن لموسي، والمحسن لمصر 220 مليون منتخب؟ «الFLASH باك» المسيء، شتيمة لا تليق بأحلاق الإخوان المسلمين الذين يواجهون مذبحة مستمرة. حسب مذيعي الانقلاب، يجب أن يمدحوا السيسي ويتنوا على بطل المذبحة. الهشتجة أضعف الإيمان؟

### الصراع على مصر

■ برامج تلفزيونية كثيرة للشأن المصري، في الفضائيات العربية والمستعربة أسوة بالمشهد المصري في «الجزيرة»، لكنها جميعاً تستضيف ضيوفاً انقلابيين وتتمتع عن استضافة «الراهبين»، إنها فضائيات الرأي والرأي نفسه. خذ مثلاً محمود بدر، وعمار علي حسن في «المباين»، التي خصصت برنامجاً للمشهد المصري اسمه «مصر لمن»، مصر لبني ساسان طبعاً. كما العراق وسوريا، الغد العربي «مصر في ساعة»، عرضت مظاهرة للحرائر «بين قوسين كما قال المذيع»، كتد أبكي فيها على رجال الأمن المصريين «الشرفاء» الذين تعدي عليهم الحرائر والقواير. الحرائر بين قوسين، الأم المثالية من غير أقواس. ومن غير هدم.

ما أرق والطف الأمن والبلطجية المصريين. الجيش المصري الباسل، خير أجداد الأرض يموتون صرعى بأيدي «حماس»، التي تحارب اسرائيل والجيش المصري... على جبهتين! وقد شئت فضائيات «الFLASH باك» المسيء، أشرس حرب إعلامية على حركة «6 ابريل» في ذكرى تأسيسها، «أحمد بان» الخبير في الجماعات الإسلامية، اعتبر أن الإخوان المسلمين اخترقوا الحركات الثورية المصرية، وقد نجحوا في أخونة جناح من «6 ابريل»! حتى «المناضل» حمدنين صباحي تحول إلى معارض مسكين ضارح، يستنر العطف والحنان ويطالب الرئيس «المنقط» بالغفر عن معتقلي «6 ابريل»، الذين أخطأوا بالظاهر، وقد أثبت صباحي حكمة ودهاء وشجاعة منقطلة النظير عندما علم على حديث مبارك مع صحافي مصري أثنى فيه على السيسي وحضّ على انتخابه، قال صباحي: هذه شهادة تقديري لي، بدل أن لا يقول هذا يقول أنها ليست ثورة وإنما انقلاب!! ربما بعد توليه العرش «السوكر»، يفرج عن أحمد ماهر ودومة حتى يثبت أن الأسد ما يبالكش أولاده، الأسد سيثبت أنه بطل الحرب في رابعة، ويطل السلام في أسوان، ويطل الدراجان في المسافات القصيرة، المسافة قصيرة دائماً في أوطاننا بين الدبابية والعرش.

وقد اتهم متحدث في الجيش الإخوان بفتنة أسوان، لأن إخوانياً من كوكب المريخ، لم يذكر اسمه، شارك في أحداث أسوان، ربما كان دليل إخوانيته هي لحيته. أنصح بان يساهم شيخ الأزهر أحمد الطيب أو مظهر شاهين، وعلى جمعة في تهدئة الخواطر والمصالحة بين «الدوابدة» و«بني هلال»، فالصاعديا قوم يحترمون الشيوخ الأتقياء والعلماء الأتقياء! في «برومو» تعرضه «الجزيرة» يظهر صعيدي مصري وحيداً، ليس في المشهد غيره، يقول منادياً السيسي: شعب اسكندرية وشعب مصر يبناديك تنزل وتعلن تشريحك، الرجل الصعيدي الذي يمثل الدولتين؛ دولة اسكندرية ودولة مصر وسائر الدول المحبة للسلام يستحق الهشتجة.

### رجل الضرورة في الجزائر

■ طرفه شاعت كثيراً على صفحات التواصل الاجتماعي، وهي التي تهكمت عليها فضائية المغاربية المعارضة وموضوعها تصريح عمران بن يونس، الذي قال بعضه لسانه: بوتفليقة سيدير الجزائر بعقله وليس بقدمه (التي لا يستطيع أن يمشي عليها)... الرجل يبرق أن يقول إن عقل بوتفليقة «يمشي» من غير عكاز أو عربة، ولا علاقة بين الاعضاء في جثة بوتفليقة. شخصياً أفضل أن يفوز بوتفليقة حياً وميتاً، فإذا فاز حياً استمعنا برئيس من متحف الشمع، وإذا فاز مرحوماً، أدار الجزائر بروحه وليس بقدمه؛ هو ليس لاعب كرة قدم أصلاً حتى يستعمل قدميه. بوتفليقة ستكون عيشة خيرة لم تتح لرئيس من قبله، وهي الجمع بين العالين؛ الدنيا والآخرة.

### فخ غادة عويس

■ يثيرني الإعلامي والباحث والصحافي، الذي يكون له موقف يتميز قليلاً أو كثيراً عن موقف سلطته، أو أن يدعي ذلك، ذرأ الرماد في العيون، لكن هاني رسلان يقارع الخطوب حتى الموت دفاعاً عن السيسي. أقسى ساعتين مرتا على مدير ملف «الافتراء الاستراتيجي» كانت في الأسبوع الماضي، كان محمود مراد قد أعد له كمينين. في الساعة الأولى عندما وثق حديث محمد حبيب، الذي نسب إليه مدير ملف «الاهرام الاستراتيجي» إذانات قاسية للإخوان المسلمين، والكمين الثاني عندما زعم أنّ البرلمان الكندي ينوي إدراج الإخوان في القائمة السوداء، وقد دافع عن التهمة الأولى بأنه لم يطلع على تصريح محمد حبيب، الذي صدر مساءً، أما الكنبدة الكندية فلم يرد عليها، سكت وتجاهلها من غير أن يرفف له جفن.

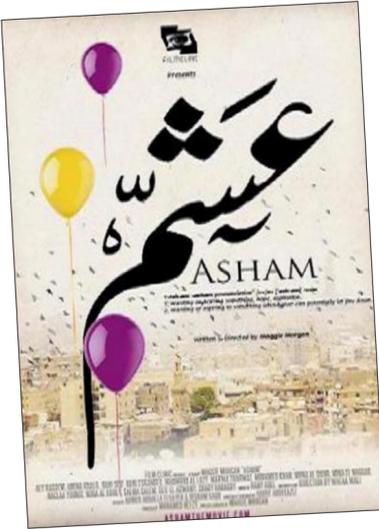
في اليوم الثاني وقع بين برائن غادة عويس بعد أن نجا من لطف وكياسة محمود مراد. المفترقي، زعم أن مصر تتصدى للإعلام الإخواني وإعلام حلفاء الإخوان، هذا «بلنتي» صريح، هنا صفرزت له غادة عويس ببأسها الشديد، ورفعت بطاقة صفراء طالبة أن يبرهن على زعمه ويذكر «وهو الفكيك» اسم وسيلة إعلامية إخوانية واحدة، أو وسيلة واحدة متحالفة معها، فجميع الفضائيات المصرية المعارضة باتت في المعتقلات والأسر، والإعلام المصري يعني أغنية واحدة هي تسلم الأيادي، أما «مكلمين» فهي فضائية أغاني وأناشيد. نظراً، الرجل وعويس وبسر، ثم أدبر واستكبر.

### عزف منفرد على الهوا

- مرتضى منصور: الملك الحصري لأصوات نادي الزمالك ومشجعيه.. سيفتح محلاً لبيع «السيدات» السوداء في حال خسارة الانتخابات.  
- بلبل: وزير خارجية مصر يقول في حوار مع زينة «إن الأمريكان راهنوا على الواقع، وليس على الإخوان». بلبل مغرد فعلاً، ذاكرته هشة، تاراته موسيقية، وسامته خلافة، مرحى لأحسن وزير ثياب خارجية في العالم، وأحسن وزير البسة داخلية في العالم.  
- عضو جبهة الإنقاذ الذي كان يحضر الشاي لثروت نافع يكرر في المشهد المصري: المظاهرات ثلاثين... أربعين... واحد. كل هذه القوانين والجيش من أجل أربعين واحد. حرام عليك، خليك كريمة، مثل كرم ساويرس على الثورة المضادة. الأغلب أن الحملة الانتخابية للسيسي التي يزعمون أنها لم تبدأ، لن تنتهي أبداً، الطغاة.. لا يبلغون مرحلة الفطام المتجمدي، فهم في حال ترشيح دائم!

\* كاتب سوري

## وارضيات



عن الفجاجة في الطرح حيث لا مئانة صورة في الكادر الرئيسي ولا الكادر الخلفي، سكون مضجر لا يختلف عن دراما تلفزيونية بتلقي الأبيض والأسود. قصارى القول: تنوع الشخصيات في فيلم ليست عيباً فنياً بالطلق، ولكن العيب أن يأتي هذا التنوع في ظل غياب سيناريو وبناء درامي ومونتاخ حاذق وتقنيات تصوير، وهذا ما تسبب في اهتراء تجربة فيلم «عشم».

## سلطنة عمان تعزز إنشاء محطة لمعالجة غاز البترول المسال للإستهلاك المحلي

■ مسقط - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة الغاز العمانية، يوسف العجيلي، ان الشركة تعزز بناء مجمع لمعالجة وتصدير غاز البترول المسال في ميناء صلالة.

وأضاف العجيلي أن تكلفة المجمع ستبلغ نحو 500 مليون دولار. وقد ينتج المجمع ما يصل إلى 800 طن من غاز البترول المسال يوميا - خاصة البروبيان والبيوتان - وسط توقعات أن يتم إستهلاك معظم هذه الكمية في البلاد.

وقال العجيلي، «نركزنا الرئيسي ينصب على السوق المحلية والمستخدمين النهائيين وتشجيع الصناعات الجديدة... أيضا لدينا خيار تصدير الفائض إن وُجد».

وأشار العجيلي إلى أنه يتوقع الإنتهاء من مرحلة تصميم المشروع بحلول اوائل 2015 على أن يبدأ تشغيل المحطة بحلول 2018.

وقال ان من المتوقع أن تساهم بنوك محلية وعالمية بنسبة 60 في المئة من تمويل المشروع، بينما ستقدم الحكومة العمانية باقي التمويل.

وتدير شركة الغاز العمانية المملوكة للدولة شبكة الغاز في البلاد، وتستغل المنشأة الجديدة في إستخراج البروبيان والبيوتان ومكثفات الغاز من تدفقات الغاز التي تُصَحَّر عبر الشبكة الموجودة في جنوب البلاد.

ورغم أن الشركة تترك الباب مفتوحا أمام خيار تصدير أي فوود فاض، إلا أن تعطش البلاد الشديد للطاقة - بما في ذلك قطاع البتر وكيمياويات المتنامي الذي يستهلك الكثير من غاز البترول المسال - سيحدد الصادرات على الأرح.

## استمرار تراجع احتياطات اليمن من العملات الأجنبية

■ عدن - رويترز: قال البنك المركزي اليمني أمس الأول ان احتياطات البلاد من النقد الأجنبي تراجعت إلى 5.026 مليار دولار في فبراير/شباط من 5.230 مليار دولار في يناير/كانون الثاني.

وهذا هو أدنى مستوى للاحتياطات، مع تعرض خطوط أنابيب النفط في اليمن لاعتداءات متكررة، وتراجع التدفقات النقدية للبلاد من الوارد الأخرى، وهي المساعدات الخارجية والإستثمارات الأجنبية وعائدات السياحة.

وقال تقرير التطورات المصرفية والنقدية الصادر عن البنك المركزي اليمني ان احتياطي النقد الأجنبي، الذي بات يغطي 5.4 شهر فقط من واردات البلاد من السلع والخدمات، واصل تراجعه بشكل حاد وكبير في فبراير/شباط ليقدد 204 ملايين دولار بعد تحسنه في أواخر العام الماضي. وكان الاحتياطي بلغ 5.777 مليار دولار في نهاية فبراير/شباط 2013.

وعزا البنك انخفاض الاحتياطي إلى إستمراره في توفير النقد الأجنبي لإستيراد كميات كبيرة من المشتقات النفطية من الخارج، لتغطية عجز في المعروض المحلي، وقاتورة إستيراد المواد الغذائية الأساسية التي بلغت 293.6 مليون دولار في نهاية شباط الماضي.

(الدولار يساوي 215 ريالاً يمينياً).

## الذهب يواصل الصعود لليوم الثالث مع انحسار المخاوف من رفع سعر الفائدة

■ سلغافورة - رويترز: واصل الذهب مكاسبه للجلسة الثالثة أمس الخميس وسجل مستوى مرتفعا جديدا في أسبوعين، بعد أن أظهر محضر وقائع إجتماع مجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أن المسؤولين لا يتعلمون رفع أسعار الفائدة.

وتعرضت أسعار الذهب لضغوط الشهر الماضي بعد أن قالت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي، ان البنك المركزي سيبقي على الأرجح برنامجه الضخم لشراء السندات في الخريف القادم، وقد يبدا برفع أسعار الفائدة بعد ستة أشهر من ذلك.

وارتفع السعر الفوري للذهب في العملات الاسيوية المبكرة إلى 1318.10 دولار للاوقية (الأوقية) - وهو أعلى مستوى منذ 24 مارس/آذار - ثم قلص مكاسبه إلى 0.4 في المئة مسجلا 1317.10 دولار.

وسعد المعدن 1.2 في المئة في الجلستين السابقتين مدعوما بتصاعد التورات الجيوسياسية في أوكرانيا مما عزز جاذبيته كملاذ آمن.

وارتفعت الفضة 0.6 في المئة إلى 19.96 دولار للاوقية، وزاد البلاطين 0.5 في المئة ليسجل 1442.5 دولار، بينما تراجع البلاتينوم 0.1 في المئة إلى 777.64 دولار للاوقية.

## لبنان: إضراب المصارف اليوم احتجاجا على اقتراح فرض ضرائب جديدة عليها

■ بيروت - يو بي بي: قررت جمعية مصارف لبنان إغلاق البنوك اليوم الجمعة احتجاجا على إقتراحات ثنائية بفرض ضرائب إضافية على فوائد الودائع المصرفية، وإكتتابات المصارف بسندات الدولة اللبنانية.

وقالت الجمعية في بيان صدر بعد إجتماع إستثنائي بعد ظهر أمس الخميس لجمعيتها العمومية أنه إثر توصيات اللجان الثنائية المشتركة بشأن التعديلات الضريبية المقترحة، ولا سيما اقتراح فرض ضريبة إضافية جديدة على فوائد الودائع المصرفية وإكتتابات المصارف بسندات الدولة اللبنانية، قررت إقفال المصارف يوم غد الجمعة.

وكانت اللجان الثنائية المشتركة، التي تبحث عن موارد مالية لزيادة رواتب القطاع التعليمي والقطاع العام، إقتربت من زيادة الضرائب على المصارف، لكن إقتراحها بحاجة إلى موافقة مجلس النواب.

وحذرت المصارف مما يمكن أن تخلفه الضريبة الإضافية المقترحة على فوائد الودائع وإكتتابات المصارف لتمويل الدولة من إعتماسات سلبية أكيدة وخطيرة على التضخم، وعلى إستقرار العملة الوطنية، والقدرة الشرائية للمواطنين... وأعلنت «الرفض القاطع للمقترح الضريبي الجديد، كونه سوف يزيد الإقتطاعات الضريبية على فوائد المودعين».

واعتبرت «هذا المقترح الضريبي بمثابة عقاب للمؤسسات المصرفية التي برهنت عن مانة مملوطة وكفاية مثبته في حجم مشتريات الأصول بموجب التحديات السياسية والأمنية، الداخلية والخارجية، طوال عقود عدة، والتي إضطلعت وحدها على مدى سنوات ولا تزال بمسؤولية حماية الدولة اللبنانية من الإتهيار وتمويل الإقتصاد الوطني بتسقيفه العام والخاص».

## بنك «إنكلترا» يبقي أسعار فائدته الرئيسية عند 0.5%

■ لندن - رويترز: ابقى بنك «إنكلترا» المركزي أمس الخميس على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير عند مستوى قياسي منخفض يبلغ 0.5 في المئة، مقلما كان متوقفا إلتعاقا لتعافي الإقتصاد البريطاني من الأزمة المالية تماما.

ولم يتوقع أي من 61 إقتصاديا إستطلعت رويترز آراءهم قبل قرار البنك تغيير أسعار الفائدة، ويرى معظمهم أن أسعار الفائدة لن ترتفع قبل نحو عام.

وقال البنك المركزي أيضا أنه سيبقي على حجم مشتريات الأصول بموجب برنامج التيسير الكمي عند 375 مليار جنيه إسترليني (628 مليار دولار)، بما يتماشى مع تعهد سابق بعدم تقليصها إلا بعد فترة من بدء رفع أسعار الفائدة.

ورغم النمو الذي سجله الإقتصاد البريطاني على مدى السنة الأخيرة، وتمتعه بافضل أداء للنمو لعام 2014 بين الإقتصادات المتقدمة الكبرى، لا يزال الناتج البريطاني دون ذورته التي يبلغها قبل الأزمة، ليأتي متأخرا عن الإقتصادين الأمريكي والألماني اللذين تعافيا بقوة أسرع.

■ القاهرة - الأناضول: حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» من مزيد من التدهور في حالة الأمن الغذائي في البلاد، في حال عدم تقديم دعم عاجل للمزارعين والرعاة في السودان.

وقالت المنظمة الدولية في بيان لها أمس الخميس، إن إنخفاض حصاد المحاصيل خلال موسم 2013 - 2014 بسبب تأخر الأمطار وتدهورها دون المتوسط بالمناطق الزراعية الرئيسية، من أسباب انعدام الأمن الغذائي في السودان، حيث هيبت إنتاج الحبوب إلى ما يتراوح بين 65 و 70 % دون متوسط السنوات الخمس الماضية.

وأضافت «فاو» أن الأسعار المحلية للحبوب واصلت ارتفاعها المتطرد منذ مايو/أيار الماضي، لتصل بحلول مارس/

آذار 2014 إلى مستويات قياسية في معظم الأسواق، ما قلص القوة الشرائية للأسر الضعيفة بشكل كبير، وأشارت إلى أن أسعار المحصول الرئيسي من الذرة الرفيعة إرتفعت بنسبة 70% في آذار 2014، مقارنة بنفس الشهر في عام 2013.

وتوقعت منظمة «فاو» أن تواصل أسعار المحاصيل الرئيسية الإرتفاع بسرعة، ويعمد يتراوح بين 10 و 15%، مما سينعكس على أسعار المواد الغذائية الأساسية.

وقالت منظمة «فاو» ان نحو 3.3 مليون شخص يعانون حاليا من إنعدام الأمن الغذائي في السودان، وأن من المرجح أن يرتفع الرقم إلى 4 ملايين في غضون الأشهر المقبلة، نتيجة لعدة عوامل، منها

زيادة الصراع والنزوح في ولاية دارفور، وتحركات اللاجئين من جنوب السودان المجاورة، وإنخفاض حصاد الحاصل، وتزايد أسعار المواد الغذائية.

وأضافت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن بعض مناطق السودان من المتوقع أن تتردى الأوضاع فيها إلى مستويات الطوارئ خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ما يؤدي إلى تفاقم مستويات سوء التغذية الحادة ويؤدي إلى عواقب وخيمة على الفئات السكانية الأضعف.

وقالت المنظمة الدولية أن من الأسباب الإضافية لإنعدام الأمن الغذائي في السودان تجدد العداوات في دارفور(شرق السودان)، ونزوح أكثر من مئتي ألف شخص من هناك منذ بداية عام 2014،

## «فاو» تحذر من مزيد من التراجع في إنتاج السودان من الحبوب بعد هبوطه بما بين 60 و70 في المئة

مضى خطورة الوضع وتداركه في الوقت المناسب فلسوف يتدهور إلى ما هو أسوأ بكثير». وتحاول منظمة «فاو» جمع 19 مليون دولار، من الجهات المانحة الدولية، لتنفيذ سلسلة من التدخلات العاجلة في السودان تستهدف ما مجموعه 5.4 مليون شخص. لكنها لم تتلق إلى الآن سوى سبعة ملايين دولار، مما خلق فجوة في التمويل بمقدار 12 مليون دولار.

وتعتزم المنظمة إمداد تسعمة ألف من الأسر الأشد فقرا بأدوات سبل العيش، ويشمل ذلك محاصيل متعددة الأغراض تستجيب ليس فقط لإحتياجات الغذائية الأساسية، وإنما تفيد أيضا في حماية التربة، إلى جانب توفير الأعلاف للثروة الحيوانية بهدف إستمرار إنتاج الحليب.

وفوات المواعيد الموسمية الحرجة للزرع والحصاد، ولا سيما في ولايات دارفور، والنيل الأزرق، وجنوب كردفان.

وقال الخبير عبيدي أدان جاما، ممثل «فاو» في السودان، أن «السودان يمثل أزمة منسية تسير من سيء إلى أسوأ، ونحن بحاجة ماسة الآن إلى ضمان أن يصبح الرعاة الأضعف والمزارعون المتضررون في وضع يمكنهم من إستعادة سبل معيشتهم، وإشباع أسرهم، والحد من إعتماهم على المعونة الغذائية، وإعادة بناء حياتهم».

وأضاف ممثل «فاو» في السودان أن «نحو 80% من سكان المناطق الريغية في السودان يعتمدون على الزراعة لتحصيل غذائهم ودخلهم، وإن لم ندرك

## شركة «الفطيم» العقارية الإماراتية تسعى لإستكمال المرحلة الثانية من مشروع «كايرو فستيفال سيتي» خلال 3 سنوات



مجموع مشروع «كايرو فستيفال سيتي»

■ القاهرة - رويترز: قال محمد المكاوي، العضو المنتدب لمجموعة الفطيم العقارية الإماراتية، ان شركته ستبدأ العمل في المرحلة الثانية من مشروع «كايرو فستيفال سيتي» خلال الربع الثاني من 2014، على أن تنتهي منه خلال ثلاث سنوات بتكلفة إستثمارية تساوي أربعة مليارات جنيه (574 مليون دولار).

وأضاف المكاوي في رده على سؤال في مؤتمر صحافي عقد في القاهرة على هامش معرض «سيتي سكيب» العقاري بإنتهينا من المرحلة الأولى من المشروع وتم تسليمها بالكامل وإنتهينا أيضا من أعمال البنية التحتية للمشروع بالكامل. سنبدا خلال هذا الربع (من العام) أعمال المرحلة الثانية بتكلفة أربعة مليارات جنيه وسننتهي منها خلال ثلاث سنوات بإذن الله».

وكانت الشركة قد بدأت العمل في مشروع «كايرو فستيفال سيتي» الواقع في التجمع الخامس شمال شرق القاهرة في عام 2008، ويقام المشروع على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع، ويضم مركزا تجاريا ومنطقة إدارية وفندقين فاخرين ومدارس، ومنشآت طبية وخدمات سكنية.

وقال المكاوي ان المرحلة الثانية تتكون من «خمسة مباني إدارية على مساحة 50 ألف متر مربع، و300 فيلا، و600 شقة، وفندق سباحي.. حصلنا على تمويل من البنك التجاري الدولي في مارس/آذار بقيمة 532 مليون جنيه، والباقي تمويل ذاتي»، لكنه رفض الخوض في أي تفاصيل مالية عن مبيعات المرحلة الأولى، أو المبيعات المتوقعة للمرحلة الثانية.

## مصر ستعلن إجراءات إصلاح منظومة الدعم قبل الإنتخابات الرئاسية

■ تونس - رويترز: قال وزير التخطيط المصري، أشرف العربي، أمس الأول ان مصر ستعلن خطوات مهمة نحو إصلاح منظومة الدعم قبل الإنتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها أواخر الشهر القادم.

وأبلغ العربي تضحخت كتاليف دعم زيارة إلى تونس «لا يوجد أبدا وقت موافق لبدء مثل هذه الإصلاحات. كلما قمنا بتجريبها كلما كانت التكلفة أعلى».

ويعد إنتفاضة 2011 التي أطلحت بحسني مبارك تضحخت كتاليف دعم الطاقة المرتفعة بالفعل، لتصل إلى 20 في المئة من الإنفاق الحكومي مع هبوط قيمة الجنيه المصري والزيادة السكانية.

وقال وزير المالية المصري، هاني قدرى ديمان، الشهر الماضي ان الإنفاق

على دعم الطاقة العام القادم سيزيد بنسبة 12-10 في المئة عن المبلغ المستهدف في السنة المالية الحالية، والبالغ 130 مليار جنيه (18.6 مليار دولار)، ما لم يتم تنفيذ إصلاحات فورية.

وقال العربي ان الحكومة تسعى للحصول على مشورة من مؤسسات دولية بشأن كيفية إعادة هيكلة منظومتى الدعم والضرائب وأيضا تحسين التصنيف الائتماني لمصر.

وأضاف قائلا «سأتوجه الي واشنطن في الأيام القليلة القادمة للإجتماع مع مسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي... لكن ليس ضمن أولوياتنا السعي للحصول على قروض من هاتين المؤسسات». نحن نريد دعما تقنيا للإصلاحات التي نخطط لها».

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة القلعة المصرية المتخصصة في الإستثمار المباشر أمس الأول انها إنتهت من زيادة رأسمالها إلى ثمانية مليارات جنيه (1.15 مليار دولار) في إطار خطة للتحويل إلى شركة إستثمار قابضة.

ونكرت الشركة في إفصاح إلى البورصة المصرية أن «جمالي التغطية في المرحلة الأولى والثانية من الإكتتاب (في زيادة رأس المال) وصل إلى 100 % من عدد الأسهم المعروضة للاكتتاب»، وقال أحمد هيكل، رئيس مجلس إدارة القلعة، في اتصال هاتفني ان الشركة تتوقع حصيلة تصل إلى مئات الملايين من الدولارات من عمليات تخارج (بيع حصص في شركات) على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

ويبلغ إصدار الحقوق، وهو من أكبر الإصدارات في مصر منذ إنتفاضة 2011 التي أطلحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، نحو 3.642 مليار جنيه.

وكان إرسال القلعة قبل إتمام عملية زيادة رأس المال يبلغ 4.358 مليار جنيه، موزعا على 871.625 مليون سهم بقيمة إسمية خمسة جنيهات للسهم.

وتبلغ قيمة الإستثمارات التي تديرها القلعة المصرية

## شركة «القلعة» المصرية تنتهي من زيادة رأسمالها إلى نحو ثمانية مليارات جنيه

نحو 9.5 مليار دولار. ولديها ثمانى شركات تابعة تعمل في خمس قطاعات حيوية هي الطاقة والنقل والأغذية والتعدين والإسمنت.

وقالت القلعة في سبتمبر/أيلول انها ستستخدم الأموال لزيادة ملكيتها في شركاتها الرئيسية، لاسيما في قطاعات الطاقة والنقل والزراعة والتعدين والإسمنت، إلى ما بين 51 و 100 في المئة.

ويأتي إصدار الحقوق في إطار عملية تحول القلعة من شركة إستثمار مباشر - تقوم على شراء الشركات وإعادة هيكلتها ثم بيعها - إلى شركة إستثمارية قابضة تعمل من خلال الإستحواذ الكامل على شركات والنهوض بها.

وملك القلعة حاليا 19 صندوقا قطعا مخصصا، تسيطر من خلالها على مجموعة الشركات التابعة بإستثمارات في 15 مجالا صناعيا متنوعا في 15 دولة في أنحاء العالم.

وستصدر الشركة 182.1 مليون سهم ممتاز، و546.3 مليون سهم عادي، بقيمة إسمية قدرها خمسة جنيهات ليصل إجمالي الأسهم القائمة إلى 1.6 مليار سهم.

(الدولار يساوي 6.97 جنيه مصري).

## «أوبك» تتوقع إنخفاض الطلب على نفطها في 2014

■ لندن - رويترز: خفضت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» توقعاتها لحجم الطلب على إنتاجها من النفط الخام في 2014، وأسندت الستار على سلسلة تعديلات بالزيادة في تقديراتها لنمو الطلب العالمي، مما يسلط الضوء على بواعت قلق بشأن الإقتصاد والضغط على حصتها في السوق من منتجين منافسين.

وتوقعت المنظمة في تقرير شهري صدر أمس 29.65 مليون برميل يوميا في 2014، بإنخفاض 50 ألف برميل يوميا عن التقديرات السابقة.

ويشير التقرير إلى أن «أوبك» تواجه عاما صعبا بعض الشيء بسبب تناطؤ بعض

الإقتصادات، وزيادة الإمدادات من خارج المنظمة، بما في ذلك طفرة الوقود الصخري في الولايات المتحدة.

وما زالت «أوبك» التي تضم أكثر من ثلث النفط في العالم، تتوقع نمو الإقتصاد العالمي هذا العام بوتيرة أسرع من 2013، لكنها خفضت توقعاتها لنمو بمقدار 0.1 نقطة مئوية إلى 3.4 في المئة، وقال التقرير الصادر من مقر المنظمة في فيينا ان الإنخفاض يرجع إلى «التباطؤ المستمر في الإقتصادات الناشئة وبعض الضعف في اليابان»، وكان أكبر تعديل بالخفض من نصيب الإقتصاد الروسي.

وأضافت «أوبك» أن أزمة القرم ساهمت في

الخام في آذار الماضي، يقرب من مستوى التقديرات المخففة لحجم الطلب العالمي عليه هذا العام، وذلك نتيجة لتعطيلات (وخاصة في ليبيا) وليس تخفيضات طوعية.

وقال التقرير عن مصادر ثانوية أن الإنتاج تراجع 626 ألف برميل يوميا إلى 29.61 مليون برميل يوميا، بسبب إنخفاض في الصادرات العراقية وأعمال صيانة في أنغولا والفلاقل في ليبيا وتراجع في الإنتاج السعودي.

وقال مصدر مطلع يوم الثلاثاء الماضي إن السعودية ضغطت كميات أقل بسبب إنخفاض الطلب على الخام من مشتريين يقومون بأعمال صيانة للمصافي.

## تونس: إرتفاع العجز التجاري 36%

■ تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن العجز التجاري في تونس زاد في الربع الأول من 2014 بنسبة 36 في المئة ليبلغ حوالي مليار دولار، ويأتي تفاقم عجز التجارى بعد يومين من تحذير محافظ البنك المركزي من خطورة العجز على إقتصاد البلاد الذي يصارع للخروج من أزمته.

وقال المعهد الوطني للإحصاء في تونس ان العجز التجاري في أول ثلاثة أشهر من عام 2014 بلغ 2.418 مليار دينار (2.07 مليار دولار) مقابل 2.418 مليار دينار (1.52 مليار دولار) في نفس الفترة من عام 2013، وكان الشاذلي العياري، محافظ المركزي التونسي، حذر من إستمرار تفاقم العجز التجاري، وقال ان ذلك يشكل خطورة كبيرة على إقتصاد بلاده.

## دول التعاون الخليجي تشكي من صعوبات في تصدير منتجاتها إلى الأسواق الأوروبية

■ بروكسل - الأناضول: قال عبد الرحيم حسن نقي، أمين عام إتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، ان دول المجلس تواجه صعوبات في تصدير منتجاتها إلى إتحاد الأوروبي، خاصة البتروكيماويات والألومنيوم، وهذا إلى جانب الصعاب التي تواجهها شركات الطيران الخليجية في دخول السوق الأوروبية.

ودعا نقي خلال الندوة الخليجي الأوروبية للإستثمار، الذي عقد مساء أمس الأول في العاصمة البلجيكية بروكسل، الجانبين

الخليجي تتجه نحو بناء إقتصاد يقوم أساسا على رأسمال بشري خليجي، مشيرا إلى أن الطفرة الإقتصادية في دول الخليج تمثل فرصة أمام الشركات الأوروبية لإستغلالها.

وقال النقي «نصح الخليجين بأن يفرصوا مصالحهم منذ البداية، في النهاية المسألة تبقى مسألة مصالح»، وأشار إلى أن الإتحاد الأوروبي يحقق فائضا في الميزان التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي 30 مليار دولار سنويا.

وتشهد مؤشرات التجارة البينية والإستثمار بين الإتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي في السنوات الأخيرة، إنتعاش ملحوظة ليبلغ حجم التبادل التجاري 145 مليون يورو عام 2012.

ويعد الإتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأول لدول مجلس التعاون الخليجي الستة، كما يمثل حجم التجارة الأوروبية مع دول مجلس التعاون الخليجي 4.2 % من إجمالي تجارة الإتحاد الأوروبي.



## بوتين يقدم اقتراحات للأوروبيين لحل مشكلة ديون الغاز الأوكرانية

■ موسكو - يو بي آي: كشف المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجه خطابات إلى الزعماء الأوروبيين قدم فيها اقتراحات لتسوية الديون الأوكرانية المتراكمة لقاء الغاز الروسي.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيسكوف قوله أمس الخميس أن بوتين أكد للزعماء الأوروبيين أن مشكلة الديون الأوكرانية المتعلقة بتوريدات الغاز الروسي إلى هذه الدولة لا تحتمل التأجيل، بخاصة وأنها مرتبطة أيضا بصداقات الغاز الروسي إلى الاتحاد الأوروبي عبر الأراضي الأوكرانية.

وكان بوتين انتقد أمس الأول تعامل الدول الأوروبية مع المشاكل الاقتصادية لاوكرانيا، قائلا أن الوضع بلا شك غريب، فكما هو معروف، فإن شركاءنا في أوروبا يشكرون بشريعة السلطات الحالية في كييف، لكنهم لا يفعلون شيئا لدعم أوكرانيا ولو بدولار أو يورو واحد، وأضاف أن «روسيا لا تعترف بشرعية سلطات

موسكو - يو بي آي: كشف المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجه خطابات إلى الزعماء الأوروبيين قدم فيها اقتراحات لتسوية الديون الأوكرانية المتراكمة لقاء الغاز الروسي.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيسكوف قوله أمس الخميس أن بوتين أكد للزعماء الأوروبيين أن مشكلة الديون الأوكرانية المتعلقة بتوريدات الغاز الروسي إلى هذه الدولة لا تحتمل التأجيل، بخاصة وأنها مرتبطة أيضا بصداقات الغاز الروسي إلى الاتحاد الأوروبي عبر الأراضي الأوكرانية.

وكان بوتين انتقد أمس الأول تعامل الدول الأوروبية مع المشاكل الاقتصادية لاوكرانيا، قائلا أن الوضع بلا شك غريب، فكما هو معروف، فإن شركاءنا في أوروبا يشكرون بشريعة السلطات الحالية في كييف، لكنهم لا يفعلون شيئا لدعم أوكرانيا ولو بدولار أو يورو واحد، وأضاف أن «روسيا لا تعترف بشرعية سلطات

تكون طاقات النمو «تقلصت» في بعض الدول الناشئة نتيجة نقاط ضعف هيكلية.

من جهة أخرى تعهدت بعض الدول، ومنها فرنسا، بخفض نفقاتها العامة رغم أن ذلك قد يكبح النشاط الاقتصادي، ولو أن باريس تدعو إلى إعطاء النمو الأولوية على ضبط الميزانية. أما موضوع الفوارق الاقتصادية، الذي كان مركز اهتمام في آخر إجتماع للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس وفي تقارير صندوق النقد الدولي الأخيرة، فيبدو انه تراجع على جدول أعمال العالم، وهو ما يندب به المجتمع المدني.

وحذرت منظمة «أوكتسفا» لمكافحة الفقر من أن «الفوارق القصوى تفاقمت، مشيرة إلى أن الأشخاص الـ 67 الأكثر ثراء باتوا يمتلكون ما يوازي مجموع ما يمتلكه نصف سكان العالم الأكثر فقرا، وترى «أوكتسفا» أن الوقت حان لينتقل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من «الخطاب» إلى الأفعال»

## الاقتصاد العالمي يبحث عن حلول وسط مخاوف من ضعف النمو وإنهيار الأسعار في الإتحاد الأوروبي

■ واشنطن - أ ف ب: بدأ كبار المسؤولين الماليين في العالم اجتماعا في واشنطن أمس الخميس، وسط أجواء قاتمة في ظل المخاوف من إنهيار الأسعار في أوروبا، والأزمة الجيوسياسية في أوكرانيا، والمخاوف من نمو ضعيف للاقتصاد العالمي.

غير أن جدول الأعمال ليس قاتما بالقدر الذي كان متوقعا، ويشارك في الإجتماع وزراء مالية دول مجموعة العشرين التي تضم الدول الغنية المتطورة والبلدان الناشئة، ويستمر من مساء الخميس الجمعة لثلاثة أيام، ويقتد على هامش الاجتماعات الريبعية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ما يقلل من المخاوف، دون أن يزِيلها تماما، ان حركة هروب الرساميل التي سُجلت في بعض الدول الناشئة (البرازيل وتركيا والهند وغيرها) تظهر بوادر تراجع على ضوء التطبيع التدريجي للوضع النقدي في الولايات المتحدة.

وقال مصدر أوروبي إن المناقشات

ستتناول «تطبيع السياسة النقدية وانعكاساته»، غير أن المخاوف من وقوع اضطرابات كبرى في الأسواق المالية تبدو مستعبدة في الوقت الحاضر.

ومن مباحث القلق الأخرى ان اليونان تستعد لمعاودة النمو وتوسيع للحصول على أموال جديدة في الأسواق، وقامت بالفعل ببيع سندات أمس، وذلك لأول مرة منذ أربع سنوات، في وقت تتعافى منطقة اليورو ببطء من أزمتها.

وقال رئيس قسم الاقتصاد في صندوق النقد الدولي أوليفيه بلانشار «باختصار، إن الإلتعاش يتعزز».

غير أن مشكلات أخرى طرأت، وفي طليعتها مشكلة أوكرانيا حيث لا يستبعد تسجيل تصعيد في الأزمة، مع ما يثير ذلك من مخاوف حيال انعكاساتها الاقتصادية سواء في الإحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي الذي يخشى تبعات «سلبية»، او في صندوق النقد الدولي

■ واشنطن - أ ف ب: بدأت كبار المسؤولين الماليين في العالم اجتماعا في واشنطن أمس الخميس، وسط أجواء قاتمة في ظل المخاوف من إنهيار الأسعار في أوروبا، والأزمة الجيوسياسية في أوكرانيا، والمخاوف من نمو ضعيف للاقتصاد العالمي.

غير أن جدول الأعمال ليس قاتما بالقدر الذي كان متوقعا، ويشارك في الإجتماع وزراء مالية دول مجموعة العشرين التي تضم الدول الغنية المتطورة والبلدان الناشئة، ويستمر من مساء الخميس الجمعة لثلاثة أيام، ويقتد على هامش الاجتماعات الريبعية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ما يقلل من المخاوف، دون أن يزِيلها تماما، ان حركة هروب الرساميل التي سُجلت في بعض الدول الناشئة (البرازيل وتركيا والهند وغيرها) تظهر بوادر تراجع على ضوء التطبيع التدريجي للوضع النقدي في الولايات المتحدة.

وقال مصدر أوروبي إن المناقشات

## الإتحاد الأوروبي يهدف لخفض وارداته من الغاز الروسي بـ 25% بحلول 2020

■ لندن - رويترز: تتخذ أوروبا إجراءات مشتركة قد تقلل وارداتنا من الغاز من روسيا بأكثر من 25 في المئة بحلول العقد الحالي، بسبب أزمة أوكرانيا وهو ما سيخفف قبضة موسكو على الطاقة في المنطقة.

وأدت سيطرة روسيا على منطقة القرم الأوكرانية إلى اضطراب العلاقات السياسية بين موسكو والإتحاد الأوروبي، مما يدفع قروض الإقتراض بقيمة 8.3 مليار يورو للبولان. كما سيقدم صندوق النقد الدولي مساعدات إضافية لأثينا.

وتحتاج اليونان إلى المال بشدة قبل شهر أيار/مايو المقبل لسداد التزامات مستحقة بقيمة 9.3 مليار يورو بحسب تقارير إعلامية.

يذكر أن أثينا حصلت على قروض إئذان بقيمة إجمالية 240 مليار يورو منذ 2010 من الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي مقابل تطبيق إجراءات تقشف وإصلاحات اقتصادية صارمة.

■ واشنطن - رويترز: قال منظمو للقطاع المالي في الولايات المتحدة أمس الأول «بانك أوف أمريكا» وافق على دفع غرامات وتعودات قيمتها الإجمالية حوالي 800 مليون دولار لتسوية اتهامات بممارسات غير قانونية مرتبطة بمنتجات إضافية لبطاقات الإئتمان.

وقال مكتب الحماية المالية للمستهلكين ومكتب مراقبة العملة انهما أمر البنك بدفع تعويضات للمستهلكين بقيمة 727 مليون دولار، لتسوية مشاكل مرتبطة بمنتجات لمنع سرقة بيانات الهوية وحماية الدفع ببطاقات الإئتمان.

وغرامات بقيمة 2 مليون دولار لمكتب الحماية المالية للمستهلكين، و25 مليون دولار لمكتب مراقبة العملة.

وقال ريتشارد كورداري، مدير مكتب الحماية المالية للمستهلكين، في بيان لقد رأينا على تحذير الشركات من الممارسات غير القانونية المرتبطة بالمنتجات الإضافية

## مديرة صندوق النقد الدولي تشيد بنجاح اليونان في العودة إلى الإقتراض من أسواق المال الدولية

دولية بالإعداد لإصدار سندات حكومية بأجل خمس سنوات. وترى الحكومة اليونانية أن العودة إلى سوق المال تعد مؤشرا على خروج البلاد من أزمتها المالية الحادة.

يذكر أن أثينا تعتمد على قروض الإقتراض الدولية لتلبية احتياجاتها المالية منذ عام 2010 بعد إرتفاع أسعار الفائدة على سنداتاتها في السوق الدولية إلى مستويات لا تحتمل.

وكان وزير المالية، يانيس ستورناراس، قد قال في وقت سابق من الأسبوع إن البلاد لا تحتاج إلى المال لسد احتياجات عاجلة، ولكنها تريد لن تختبر قدرتها على الإقتراض من السوق الدولية ومحاولة لتقليل الفائدة على ديونها.

وأضاف أن سعر الفائدة على سندات اليونان

وقالت لاغارد «الاختيار الذي ارادت السلطات إجراءه تكلل بالنجاح»، وتابعت «لكن ما زال هناك عمل كثير، مؤكدا ان برنامج المساعدة «لم ينته بعد».

ويستمر برنامج المساعدة الذي قدمه صندوق النقد، المرفق بخطة تقشف قاسية، حتى العام 2016، اما البرنامج الذي قدمه الأوروبيون فينتهي في العام الجاري.

والمقرر ان يوافق الصندوق في أيار/مايو المقبل على تقديم شريحة إضافية من المساعدات الموعودة لليونان، بعد تأخير استمر عدة اشهر تخللتها مفاوضات شاقة مع السلطات اليونانية.

وكانت وزارة المالية اليونانية قد كلفت بنوكا

■ واشنطن - أثينا - وكالات الأنباء: إعتبرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، ان اليونان التي نجحت في جمع اموال اربع سنوات تسير «في الاتجاه الصحيح».

واقادت لاغارد في مؤتمر صحافي في واشنطن ان «اليونان تسير في الاتجاه الصحيح»، وعودتها التامة الى الاسواق «بهدات ترتسم».

وامس باعت اليونان ما قيمته 3 مليارات يورو من السندات لأجل خمس سنوات مرفوعة بنسبة فائدة بلغت 4.75 %، ما بدأ أكثر جاذبية للمستثمرين بالرغم من الحجج الهائل للدين العام في البلاد.

## «بانك أوف أمريكا» يدفع 800 دولار غرامات عن ممارسات غير قانونية ببطاقات الإئتمان

لبطاقات الإئتمان... لن نتسامح مع مثل هذه الممارسات وسنظل يقظين في ملاحظتنا للشركات التي تتعدى على حقوق المستهلكين في هذا السوق».

وقال مكتب حماية المستهلكين ان البنك ضلل حوالي 1.4 مليون شخص بشأن تكلفة إئتين من المنتجات الإضافية لحماية بيانات بطاقات الهوية، وتقاضي أتعابا بشكل غير عادل من 1.9 مليون شخص.

وأضاف أن «بانك أوف أمريكا» لم يعترف أو ينكر ارتكاب مخالفات.

وقال البنك في بيان بالبريد الإلكتروني انه أوقف تسويق منتجاته للحماية من سرقة بيانات الهوية في ديسمبر/كانون الاول 2011، ومنتجات لحماية الدفع في أغسطس/آب 2012. وذكر البيان ان البنك أعاد بالفعل المدفوعات لمعظم العملاء المتضررين.

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار بعد نشر وقائع إجتماع البنك المركزي الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قال منظمو للقطاع المالي في الولايات المتحدة أمس الأول «بانك أوف أمريكا» وافق على دفع غرامات وتعودات قيمتها الإجمالية حوالي 800 مليون دولار لتسوية اتهامات بممارسات غير قانونية مرتبطة بمنتجات إضافية لبطاقات الإئتمان.

وقال مكتب الحماية المالية للمستهلكين ومكتب مراقبة العملة انهما أمر البنك بدفع تعويضات للمستهلكين بقيمة 727 مليون دولار، لتسوية مشاكل مرتبطة بمنتجات لمنع سرقة بيانات الهوية وحماية الدفع ببطاقات الإئتمان.

وغرامات بقيمة 2 مليون دولار لمكتب الحماية المالية للمستهلكين، و25 مليون دولار لمكتب مراقبة العملة.

وقال ريتشارد كورداري، مدير مكتب الحماية المالية للمستهلكين، في بيان لقد رأينا على تحذير الشركات من الممارسات غير القانونية المرتبطة بالمنتجات الإضافية

## تراجع الدولار بعد نشر وقائع إجتماع البنك المركزي الأمريكي

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار أمس الخميس مقتربا من أدنى سعر في ثلاثة أسابيع مقابل الين والفرك السويسري بعد ان جاءت وقائع إجتماع مجلس الإحتياطي الإحصائي (البنك المركزي الأمريكي) لشهر مارس/آذار مخيبة لأمال المستثمرين الذين كانوا يترقبون توقعه لتحول تدريجي في توجه السياسة النقدية.

وتحركات الكرونة السويدية تحركا كبيرا في المعاملات الأوروبية، وتراجعت إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر ونصف الشهر أمام اليورو بعد بيانات التضخم عززت التوقعات بخفض سعر الفائدة في الأشهر المقبلة.

لكن التركيز انصب على محضر إجتماع مجلس الإحتياطي في 19 آذار الذي صدر أمس الأول. فقد أظهرت وقائع الإجتماع أن المسؤولين يساورهم القلق من أن توقعات البنك المركزي بشأن النظر بان البنك المركزي الأسترالي للمستثمرين كما لو كانت تشير إلى زيادات قوية في سعر الفائدة.

ونزل الدولار 0.3 في المئة إلى 101.685 السابق وهو 101.5 - 1 في المئة منذ 19 آذار.

وهبط الدولار مقابل الفرك السويسري إلى 0.8783، فرنك، وهو أقل سعر في ثلاثة أسابيع، بينما تراجع عنك سندات الخزنة الأمريكية لأجل عامين تراجعا حادا.

## أبرز مرشحين لرئاسة المفوضية الأوروبية يتفان على ضرورة التقشف ويختلفان على درجته

■ بروكسل - د ب أ: عقد إثنان من أبرز المرشحين لرئاسة المفوضية الأوروبية أمس الأول أولى مناظراتها التلفزيونية، حيث اختلفا بشدة حول درجة التقشف المطلوبة من دول الإتحاد الأوروبي لمواجهة عجز الميزانية ومعدلات الدين العام المرتفعة.

يذكر أن جان كلود يونكر رئيس وزراء لوكسمبورغ ورئيس مجموعة اليورو سابقا، ومارتن شولتز رئيس البرلمان الأوروبي، وهما محافظ واشتراكي، مرشحان لمنصب رئيس المفوضية الأوروبية الذي سيتم اختياره في أعقاب إنتخابات البرلمان الأوروبي الشهر المقبل.

وسيتولى الفائز منهما رئاسة المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للإتحاد الأوروبي، خلفا لرئيسها الحالي جوزيه مانويل باروسو، وهو برتغالي الجنسية، وتقتصر المفوضية مشروعات قوانين الإتحاد الأوروبي وتلعب دورا رئيسيا في تطبيقها.

وخلا السنين القليلة الماضية ساعدت المفوضية أيضا في إدارة التعامل مع أزمة ديون منطقة اليورو، التي فرضت إجراءات تقشف صارمة مرفوضة شعبيا بهدف خفض عجز الميزانية وكبح جماح الدين العام.

وتكافح بعض أكبر دول منطقة اليورو من أجل النزج بين جهود كبح جماح عجز الميزانية ووجود إنعاش للمهاجرين.

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار بعد نشر وقائع إجتماع البنك المركزي الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قال منظمو للقطاع المالي في الولايات المتحدة أمس الأول «بانك أوف أمريكا» وافق على دفع غرامات وتعودات قيمتها الإجمالية حوالي 800 مليون دولار لتسوية اتهامات بممارسات غير قانونية مرتبطة بمنتجات إضافية لبطاقات الإئتمان.

وقال مكتب الحماية المالية للمستهلكين ومكتب مراقبة العملة انهما أمر البنك بدفع تعويضات للمستهلكين بقيمة 727 مليون دولار، لتسوية مشاكل مرتبطة بمنتجات لمنع سرقة بيانات الهوية وحماية الدفع ببطاقات الإئتمان.

وغرامات بقيمة 2 مليون دولار لمكتب الحماية المالية للمستهلكين، و25 مليون دولار لمكتب مراقبة العملة.

وقال ريتشارد كورداري، مدير مكتب الحماية المالية للمستهلكين، في بيان لقد رأينا على تحذير الشركات من الممارسات غير القانونية المرتبطة بالمنتجات الإضافية

## صندوق الدولي النقد يطالب منطقة اليورو بإصلاح قطاعها المصرفي لتسريع التعافي الاقتصادي

■ واشنطن - د ب أ: ذكر صندوق النقد الدولي أمس الأول أن القطاع المصرفي في منطقة اليورو مسؤول عن تباطؤ التعافي الاقتصادي لأضعف المتعطرة والسندات السيادية، ربما تحتاج إلى إعادة إصلاح وحلها المالية».

وحث الصندوق صُناع القرار الأوروبيين على إعادة تقييم الحالة الراهنة للنظام المصرفي، ومواصلته تخطيط ميزانيات هذه البنوك من الأصول الخطيرة.

وقال فينالس انه في ظل الظروف غير المستقرة للبنوك فشلت تخفيضات التوازن المركزي الأوروبي لأسعار الفائدة إلى ما يقرب من صفر في المئة

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار بعد نشر وقائع إجتماع البنك المركزي الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قال منظمو للقطاع المالي في الولايات المتحدة أمس الأول «بانك أوف أمريكا» وافق على دفع غرامات وتعودات قيمتها الإجمالية حوالي 800 مليون دولار لتسوية اتهامات بممارسات غير قانونية مرتبطة بمنتجات إضافية لبطاقات الإئتمان.

وقال مكتب الحماية المالية للمستهلكين ومكتب مراقبة العملة انهما أمر البنك بدفع تعويضات للمستهلكين بقيمة 727 مليون دولار، لتسوية مشاكل مرتبطة بمنتجات لمنع سرقة بيانات الهوية وحماية الدفع ببطاقات الإئتمان.

وغرامات بقيمة 2 مليون دولار لمكتب الحماية المالية للمستهلكين، و25 مليون دولار لمكتب مراقبة العملة.

وقال ريتشارد كورداري، مدير مكتب الحماية المالية للمستهلكين، في بيان لقد رأينا على تحذير الشركات من الممارسات غير القانونية المرتبطة بالمنتجات الإضافية

## بورصة أبوظبي تصعد لأعلى مستوى في 8 سنوات وتراجع السوق السعودية

■ دبي - رويترز: صعدت بورصة أبوظبي إلى أعلى مستوياتها في ثماني سنوات أمس الخميس مدعومة بأربعة أسهم يرحب محللون بأنه سيتم إدراجها على مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة.

وارتفعت معظم الأسواق الأخرى في المنطقة، لكن البورصة السعودية تراجعت بفعل تقارير ضعيفة عن نتائج الربع الأول من العام وأنباء سلبية أخرى.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 2 في المئة إلى 5172 نقطة، متجاوزا ذروته التي سجلها في 2008 والبالغة 5159 نقطة، ومسجلا أعلى مستوى في منذ يناير/كانون الثاني في 2006.

وإذا أكد المؤشر إختراقه لهذا المستوى الأسبوع المقبل، فلن تكون هناك مقاومة فنية كبيرة للوصول إلى المستوى القياسي البالغ 6238 نقطة التي سجلها في 2005.

وارتفع سهم بنك الخليج الأول 3.8 في المئة، وبنك أبوظبي الوطني 3.5 في المئة، والسداد القارضية 3.3 في المئة، وبنك أبوظبي التجاري 1.9 في المئة.

وقدمت مجموعة مؤسسة «إم.إس.سي.أي» الأسهم الأربعة على قوائمها المؤقتة استعدادا لإدراجها في مؤشر الأسواق الناشئة عند تحديث تصنيف سوق الإمارات العربية المتحدة وقطر في نهاية مايو/أيار، وهو ما سيجذب إستثمارات أجنبية جديدة.

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار بعد نشر وقائع إجتماع البنك المركزي الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قال منظمو للقطاع المالي في الولايات المتحدة أمس الأول «بانك أوف أمريكا» وافق على دفع غرامات وتعودات قيمتها الإجمالية حوالي 800 مليون دولار لتسوية اتهامات بممارسات غير قانونية مرتبطة بمنتجات إضافية لبطاقات الإئتمان.

وقال مكتب الحماية المالية للمستهلكين ومكتب مراقبة العملة انهما أمر البنك بدفع تعويضات للمستهلكين بقيمة 727 مليون دولار، لتسوية مشاكل مرتبطة بمنتجات لمنع سرقة بيانات الهوية وحماية الدفع ببطاقات الإئتمان.

وغرامات بقيمة 2 مليون دولار لمكتب الحماية المالية للمستهلكين، و25 مليون دولار لمكتب مراقبة العملة.

وقال ريتشارد كورداري، مدير مكتب الحماية المالية للمستهلكين، في بيان لقد رأينا على تحذير الشركات من الممارسات غير القانونية المرتبطة بالمنتجات الإضافية

وقال علي العدو، مدير المحافظ لدى شركة المستثمر الوطني، متحدثا عن بنك أبوظبي الوطني وبنك الخليج الأول «اعتقد أن المستثمرين ينظرون إليهما على أنهما مرشحان لتحديث إم.إس.سي.أي».

وبعد صعود مؤشر أبوظبي أمس، تصل مكاسبه منذ بداية العام إلى 20.6 في المئة، ليسجل ثاني أفضل أداء في المنطقة بعد سوق دبي التي صعدت 43.6 في المئة، لكنه يسبق قطر التي ارتفعت 19.4 في المئة.

وارتفع المؤشر الرئيسي لسوق دبي 1.1 في المئة، مدعوما بسهم شركة إعمار العقارية، الذي قفز 3.5 في المئة إلى مستوى مرتفع جديد في خمس سنوات، ويوصله إلى 10.50 درهم، ويبدو إدراج سهم إعمار على مؤشر الأسواق الناشئة في حكم المؤكد باعتبارها أكبر شركة مسجلة في دبي.

ومن بين الأسهم الأخرى التي من المحتمل إرتجاجها على المؤشر سهم «أربتك» القابضة الذي ارتفع 1.2 في المئة.

وتقدم سهم بنك الإمارات دبي الوطني 3 في المئة، بعد أن قال هذا الأسبوع إنه قد يسحب مخصصات تتعلق باكتشافه على مجموعة دبي العالمية.

وزاد المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 12397 نقطة، مقتربا من مستوى مقاومة قني مهم عند 12637 نقطة، وهي ذروة بلغها أثناء التعاملات

## علماء يبتكرون طريقة لإنتاج «الإيثانول» المستخدم كوقود بدون الذرة أو الحبوب الأخرى

■ واشنطن - رويترز: قال علماء أمس الأول انهم ابتكروا طريقة جديدة لإنتاج إيثانول (كحول) الوقود بكفاءة دون استخدام الذرة أو غيرها من الحبوب المستخدمة في الطريقة التقليدية لصنع الوقود الحيوي.

وقال العلماء إن طريقتهم تعتمد على تحويل غاز أول أكسيد الكربون إلى إيثانول سائل بمساعدة طب كبريتي مصنوع من الخنثاء، وقالوا ان التقنية الجديدة قد تكون أفضل في مراعاة اعتبارات البيئة وأكثر كفاءة من الطريقة الحالية.

ويقول منتقدو الوقود الحيوي ان زراعة المحاصيل من أجل إنتاج الوقود الحيوي يطوي على استخدام الطاقة بكثافة، ويطلب مساحات شاسعة من الأراضي غير الزراعية، مع استخدام كميات كبيرة للغاية من المياه والمخصبات، وهم يقولون أيضا ان استخدام الذرة وقصب السكر في صنع الوقود الحيوي يؤدي إلى إرتفاع أسعار الغذاء.

وتظهر إحصاءات رابطة الوقود المتجدد، ومقرها واشنطن، التي تمثل صناعة الإيثانول الأمريكية

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار بعد نشر وقائع إجتماع البنك المركزي الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قال منظمو للقطاع المالي في الولايات المتحدة أمس الأول «بانك أوف أمريكا» وافق على دفع غرامات وتعودات قيمتها الإجمالية حوالي 800 مليون دولار لتسوية اتهامات بممارسات غير قانونية مرتبطة بمنتجات إضافية لبطاقات الإئتمان.

وقال مكتب الحماية المالية للمستهلكين ومكتب مراقبة العملة انهما أمر البنك بدفع تعويضات للمستهلكين بقيمة 727 مليون دولار، لتسوية مشاكل مرتبطة بمنتجات لمنع سرقة بيانات الهوية وحماية الدفع ببطاقات الإئتمان.

وغرامات بقيمة 2 مليون دولار لمكتب الحماية المالية للمستهلكين، و25 مليون دولار لمكتب مراقبة العملة.

وقال ريتشارد كورداري، مدير مكتب الحماية المالية للمستهلكين، في بيان لقد رأينا على تحذير الشركات من الممارسات غير القانونية المرتبطة بالمنتجات الإضافية

## رونالدو يغيب عن الكلاسيكو في نهائي الكأس

مريد - الأناضول: سيغيب البرتغالي كريستيانو رونالدو عن ريال مدريد في نهائي كأس إسبانيا أمام برشلونة الأربعاء المقبل، بحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية. وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أنه تأكد غياب رونالدو عن الكلاسيكو المقبل، مستندة على البيان الطبي الذي أصدره النادي الملكي على موقعه الرسمي، بأن الإصابة التي تعرض لها رونالدو عبارة عن قطع في أوتار الركبة اليسرى. وعلى رغم أن الموقع الرسمي لم يحدد مدة غياب رونالدو عن اللعب، إلا أن صحيفة «ماركا» أشارت إلى أن مثل تلك الإصابات، تؤدي إلى غياب أي لاعب عن الملاعب لمدة تصل إلى أسبوعين. وكان رونالدو تعرض للإصابة في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري الأبطال أمام بوروسيا دورتموند الأسبوع الماضي التي انتهت بفوز النادي الملكي بثلاثية دون رد، وغاب عن مباراة ريال سوسيداد في الدوري الإسباني، وعن مواجهة الإياب أمام دورتموند التي خسرها بهدفين دون رد أمس.

## دوري أبطال أوروبا مارتينو يتحمل المسؤولية... وأتلتيكو في نصف النهائي بعد 4 عقود!



لاعبو أتلتيكو مدريد يحتفلون بعد الانجاز التاريخي

■ مدريد - «القدس العربي»: د ب أ: حرص الأرجنتيني جيراردو مارتينو مدرب برشلونة الإسباني على الدفاع عن لاعبي فريقه رغم خروجه من دوري أبطال أوروبا بعد الهزيمة أمام أتلتيكو مدريد بهدف نظيف في مباراة الإياب لدور الثمانية للبطولة. ودافع مارتينو عن طريقة لعب فريقه قائلا: «برشلونة يلعب بطريقة هجومية وهو ما اعتاد أن يلعبه طوال السنوات العشر الأخيرة، هذه الطريقة أثبتت نجاحها بشكل كبير، طريقة لعبنا تختلف عن طريقة لعب أتلتيكو مدريد». وأكد المدرب الأرجنتيني أن أتلتيكو كان متوقفاً في العشرين دقيقة الأولى من المباراة في البداية كان اللعب يسير بالطريقة التي تتروق للأتلتيكو، عرات طولية، هجمات مرتدة للوصول إلى الرمي، بين ثمانين إلى أربعين دقيقة لم نتمكن من أن نحافظ على انتقال الكرة بين أقدامنا الأربع أو خمس مرات متصلة، كنا نأمل في أن نتحكم في اللعب بشكل أفضل في الكرة لكننا لم نستطع». ورد مارتينو على سؤال لماذا لم يتمكن برشلونة من الفوز على أتلتيكو، لم نؤسس خطتنا معتمدتين فقط على ليو لكن أشركنا هذا الموسم في أفضل في طريقة اللعب، الفرق الوحيد هذه المرة أن هناك فرقا فاشرا، لا أتوقع تغييرا كبيرا في شكل اللقاء المثل بين الفريقين في نهاية الدوري إلا إذا تمكنت من أن تكون أول من يسجل هدفا في اللقاء».



## ميسي «التائه» ركض أكثر من حارس فريقه بقليل!

■ مدريد - «القدس العربي»: رويترز: حين حسم كل شيء وتوقف مشوار برشلونة في دوري الأبطال على يد أتلتيكو مدريد لم يكن في ذهن معظم مشجعي النادي الكتالوني سوى سؤال واحد: «أين كان ليونيل ميسي؟»، فالهجوم الأرجنتيني أفضل لاعب في العالم أربع مرات لم يهده إلا نادرا مرمي المنافس لينهزم برشلونة بهدف كومي في الدقيقة الخامسة، ولطالما تألق ميسي في هذه المسابقة الأهم للأندية في أوروبا لكنه مرة أخرى وجد نفسه أساسا لقبضة دفاع أتلتيكو ولم يسجل أي هدف ضد النادي الملكي لعدة أسابيع في آخر موسم واجهات بين الفريقين في جميع المسابقات. وبدأ أن جيراردو مارتينو مدرب برشلونة أشرك ميسي ناحية اليمين ضمن ثلاثي هجومي أي أنه ابتعد عن منطقة خطورته تاركا منطقة القلب لانطلاقا فابريغاس بينما شغل نيمار ناحية اليسار. وسدد ميسي واحدة فوق العارضة في الدقيقة الثالثة وأضاع أخرى بضربة رأس في الدقيقة 13 وأطلق تسديدة أرضية بجوار الرمي في الدقيقة 24 قبل أن يخفي في ما تبقى من المباراة ويفشل في إنقاذ برشلونة متعنا اعتاد منه فريقه، وكان الأداء سلبيا بشكل غريب، وتكررت وسائل إعلام إسبانية أن ميسي لم يركض إلا 8.8 كيلومتر طيلة المباراة وهي مسافة لا تزيد إلا بمقدار 1.5 كيلومتر عما ركضه زميله الحارس خوسيه بينتو. ويعني خروج برشلونة فاشله في تعزيز رقمه القياسي بالوصول لقب النهائي سابع مرات متتالية، لكن الفريق وبعد الفوز على أتلتيكو في كأس السوبر الإسبانية في افتتاح الموسم لا يزال مرشحا للفوز بلقبين آخرين، فيرشلونة لا يتأخر إلا بنهضة واحدة وراء أتلتيكو متصدر الدوري الإسباني قبل ست جولات من النهاية وسواحه غريمه ريال مدريد الأربعاء المقبل في نهائي كأس اسبانيا.

ميسي في ليلة اختفى عنه التائق

## دييغو: الفوز على برشلونة لحظة تاريخية!

■ وصف البرازيلي دييغو ريباس لاعب وسط أتلتيكو مدريد تأهل فريقه لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة بـ«اللحظة التاريخية والخاصة»، وقال ريباس: «الآن نستمتع بلحظة تاريخية وخاصة، لكن ما يشكل الاختلاف هو التواضع والهوء لواصله العمل من أجل المباراة المقبلة، لذا نحن نصنع التاريخ في النادي. علينا أن نستمر هكذا، وأعرب عن أمله في نهاية موسم سعيدة، كما هو حتى الآن»، كما أبرز أن جمهور أتلتيكو «مميز ونحن مظلون لوجوده بجانبنا».

## «لا غازيتا»: نهاية ميسي!

■ لندن - «القدس العربي»: لم تتوقف حملة الهجوم الشديد على أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة، حيث تصدره ميسي وهو يغطي وجهه بيده مبدئا علامات الحسرة، و فوقه كلمة قاسية للناقد: «النهاية». في المقابل، أشاد غلاف الصحيفة الإيطالية بالمدرب الأرجنتيني دييغو مارتينو قائلاً: «لم يبق مارتينو باليوم على نجم فريقه ومواظبه ليونيل ميسي الذي ظهر دائما، قال: «لم يعجبني الاعتماد على ميسي في كل الكرات لهذا كان هناك دور فابريغاس للمشاركة كلاعب وسط عندما حاول اختراق دفاعات المنافس من أحد أطراف الملعب لكن لم يكن من الحكمة أن يتم الاعتماد عليه في كل الكرات أمام دفاعات أتلتيكو، لم نؤسس خطتنا معتمدتين فقط على ليو لكن أشركنا فابريغاس حتى يتراج على أطراف الملعب، لكن وضع خطة جيدة شيء، وأن يوق فريق بلعب أفضل من منافسه شيء آخر». وقال مارتينو رداً عما كان يقص برشلونة في المباراة: «من

## سيموني: ليس من الضروري أن يفوز الأفضل دائما

■ مدريد - د ب أ: اختصر الأرجنتيني دييغو سيموني أتلتيكو مدريد الانتصار على برشلونة في جملة بسيطة، «ليس من الضروري أن يفوز الأفضل دائما لكن يفوز الأكثر ثابرة». وقال سيموني: «العشرون دقيقة الأولى كانت الأفضل، بعد ذلك بدأ برشلونة في التحسن لكنه لم يلق في خلق فرص للتهديف، اعتمدت على الضغط على برشلونة في منتصف ملعبه وفي الفترات التي لم تكن نستطيع أن نقوم فيها بذلك كنا لنجأ للضغط في منتصف ملعبنا على كل من تشافي وإنيستا وبوسكيتس».

## رادار الملاعب

■ باريس - «القدس العربي»: ثار خبر صحيفة «ليكيب» الفرنسية، عن رغبة موناكو في التعاقد مع الفرنسي زين الدين زيدان مدربا للفريق خلفا لايغالي كلاوديو رانيري الذي سيترك تدريب موناكو في نهاية الموسم الحالي، الجدل حول إمكانية موافقة «ريزو»، مساعداً لمدير ريال مدريد الإسباني، في عرض الملياردير الروسي ديميتري ريبولوفيلف من عدم موافقته خلال الأيام المقبلة، وتكررت صحيفة «لوفيفغار» الفرنسية ذكرت تحت عنوان: «ماذا سيخرف زينان زيدان تدريب موناكو؟»، الأسباب التي ستجعل أسطورة الديوك ونجم الريال السابق يرفض خوض أي تجربة تدريبية الموسم المقبل، وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن زيدان يطمح في أن يكون مدربا لأحد الفرق الكبيرة، وقد يصيح ذلك أمر واقعا الموسم بعد المقبل وليس في الغريب العاجل، لأن الفرنسي حرض على مواصلة التعلم جنباً إلى جنب مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي حيث يستفيد ريزو من خبرة أنشيلوتي حاليا ليصبح مدرب متميز في المستقبل القريب.

## غندوغان سيغيب عن المونديال البرازيلي

■ برلين - «القدس العربي»: قال يوزغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند الألماني إن لاعب وسط فريقه الكاكي غندوغان سيغيب عن المنتخب الألماني في مونديال البرازيل بسبب إصابة الظهر التي يعاني منها منذ أغسطس/آب الماضي، وأكد قائلا: «الكاكي لن يتعافى في الوقت المناسب، إنه أمر قاس جدا على لاعب في المقام الأول»، محذرا من أن إصابة اللاعب تبدو أصعب مما يبدو، ولعب غندوغان، الذي لم يشترك هذا الموسم سوى في ثلاث مباريات رسمية مع دورتموند، للمرة الأخيرة مع المنتخب الألماني أمام باراغواي في أغسطس، وأنهت بالتعامل مع 3-3. وتضع الإصابة مستقبل اللاعب، الذي أثرت كتهافت حول انتقاله إلى برشلونة، والذي ترغبه إدارة النادي الألماني في تمديد عقده الذي ينتهي في 2015.

## ديارا ينفي اتهامه لداعش، أو قتاله في سوريا

■ سخر الفرنسي لاسانا ديارا، لاعب وسط ريال مدريد السابق، ولوكو موتيف موسكو الحالي، من أخبار مشاركته في القتال بسورية إلى جانب القوات المعارضة للنظام، وقال أريك موريني حامي ديارا: «هذا أمر سخيف، فهو ليس جهاديا، إنه لاعب كرة مع لوكو موتيف»، وأضاف: «لا سنا ينفي رسميا بشكل قاطع ومطلق أن يكون ذهب إلى سورية. لم تطا قدمه الأراضي السورية رسمياً مع دورتموند، للمرة الأخيرة مع المنتخب، وكانت صحيفة «دايلي ميور» البريطانية نشرت في الرابع من الشهر الجاري شريط فيديو يظهر أحد الجهاديين في سورية في صفوف تنظيم «داعش»، ذكرت أنه يدافع عن ألوان أرسلان سابقا، وقالت الصحيفة إن اللاعب «انضم إلى فصيلة جهادية، لا تعرف الرحمة، من المقاتلين المشاركين في الحرب الدامية في سورية»، مشيرة إلى أنه «ترى في الريال، وسبق له اللعب إلى جوار كريستيانو رونالدو في البرتغال».

## حارس منتخب الجزائر مطلوب في البرتغال

■ لشبونة - «القدس العربي»: ذكر حارس مرمر المنتخب الجزائري واتحاد الحراس، عز الدين بويحة أنه تلقى عن طريق مدير أعماله، عرضين من ناديين برتغاليين هما بيراغا وغيماراس. وأكد بويحة أنه يرغب في تجديد تجربته في أوروبا، خاصة في البرتغال، التي سبق أن لعب فيها مع فيتوريا سيتوبال. في الوقت نفسه، لم يحدد الحارس في تصريحاته نقلها موقع ستارافوكا إمكانية انتقاله من اتحاد الحراس إلى ناد جزائري آخر في الدوري الجزائري، وقال أنه سينتظر حتى يتقرر له عرض مادي جيد.

## عداء غزاوي يواصل العدو رغم منعه من ماراثون فلسطين!

■ غزة - رويترز: يشير العداء الأولمبي نادر المصري أثناء ركضه على الطرق الترابية الخلفية في شمال قطاع غزة على مدى من السباح الإسرائيلية الذي عزل قطاع غزة أثناء وصوله للتدريب رغم منعه من المشاركة في أكبر حدث رياضي على المستوى الفلسطيني، وشارك المصري في 40 مسابقة دولية بينها دورة الألعاب الأولمبية في بكين عام 2008 وحرمة السلطات الإسرائيلية من الحصول على تصريح للسفر إلى الضفة الغربية المحتلة للمشاركة في ماراثون فلسطين الدولي، وقال المصري الذي يعمل شريطا ويبلغ من العمر 34 عاما: «أنا حزين، هذا ماراثون على مستوى فلسطين وتحت أمتي أن أشرك فيه لكن الجانب الإسرائيلي رفض السماح لي بكل برون».

## محاكمة العداء الأبتري الإيداع يتهم بيسستوريوس بالأدانية في علاقته مع صديقه المتقولة!

■ بريتوريا - د ب أ: اتهم ممثل الادعاء في قضية اتهام العداء الأولمبي الجنوب افريقي أوسكار بيسستوريوس بقتل صديقه أمس العداء بالأدانية في علاقته مع صديقه المتقولة ريفا ستينكامب. وقال ممثل الادعاء جيرى نيل إن الرسائل النصية لبيسستوريوس الموجهة لستينكامب تظهر أن العلاقة كانت تركزت عليه وعلى احتياجاته، وذلك خلال اليوم الرابع الذي يمثل فيه العداء الذي يعاني من بتر مزدوج في ساقه أمام المحكمة. وأضاف نيل إن الأثنين لم يقلوا كلمة «أحبك» لبعضهما. وأجاب بيسستوريوس: «هذا صحيح، فإنني لم أحظ بفرصة لأخبرها إنني أحبها». وكانت ستينكامب كتبت أنها في بعض الأحيان تتشعر «بالخوف» من

## حلم الاحتفاظ باللقب يقترب في انتظار قرعة اليوم بايرن ميونيخ يحرم يونايته من المفاجأة!



حارس مان يونايته دي خيا يمشل في صد تسديدة مولر التي جاء منها الهدف الثاني للبايرن

أرلين روبن الهدفين الثاني والثالث لفوز البايرن 2/4 في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة. وقال جوراديلولا: «مباراة دور الثمانية دائما تتسم بالقوة والصعوبة، وهو ما ينطبق على لقاءنا مع مانشستر». وأضاف: «واجهنا فريقا يدافع بثمانية لاعبين في منطقة الجزاء أمام حارس مرماه، كان

## حلم الاحتفاظ باللقب يقترب في انتظار قرعة اليوم بايرن ميونيخ يحرم يونايته من المفاجأة!

■ برلين - د ب أ: وصل بايرن ميونيخ الألماني مشواره التاج للذخاء عن لقب دوري أبطال أوروبا للموسم الثاني على التوالي بعدما قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز كبير 3/1 على ضيفه مانشستر يونايتد الانكليزي في إياب دور الثمانية، ليهاصل الفريق البايرني إلى الدور قبل النهائي. ويسعى البايرن حاليا ليكون أول فريق يحافظ على لقبه الأوروبي للعام الثاني على التوالي منذ 24 عاما حين توج ميلان الإيطالي باللقب عامي 1989 و1990. كما صعد إلى الدور ذاته فريقا العاصمة الأسبانية الريال وأتلتيكو، بالإضافة إلى تشلسي الانكليزي، حامل لقب المسابقة عام 2012، في انتظار القرعة التي ستجري اليوم. وصرح جوسيب غوارديولا مدرب البايرن: «هناك شيء ما خاص لجميع الفرق المتأهلة، حيث يملك الريال لاعبين مميزين، كما يبدو أتلتيكو فريقا مفعما بالحماس، أما تشلسي فلهه مدرب له خبرة كبيرة». وستكون المواجهة مع تشلسي، الذي يقوده المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الغائر باللقب الأوروبي مع بورتو البرتغالي وإنتر الإيطالي، فرصة جيدة للبايرن للثأر من الفريق الانكليزي الذي تغلب عليه في نهائي 2012 بكرات الترجيح، في المباراة التي جرت بلعب «البيايز أرينا» معقل الفريق الألماني. وتطلع كل الفرق حاليا لتجنب مقابلة البايرن، في ظل الحالة الفنية الجيدة التي يعيشها الفريق المتوج بلقب الدوري الألماني منذ أسبوعين. ومن المقرر أن تجري جولة 22 و23 الجاري، بينما تقام جولة العودة يومي 29 و30 منه، على أن تقام

## البرازيل تدعو ضيوف المونديال إلى جلب قوات خاصة لحماية مشجعيها!

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أكدت بعض المصادر داخل وزارة العدل البرازيلية أن الحكومة دعت الدول المشاركة في مونديال البرازيل 2014 إلى إرسال قوات من الشرطة الخاصة لحماية مشجعيها. وأشارت جريدة «فوليا دي ساو باولو» إلى أن المصادر أكدت أنه لن يسمح للقوات الأجنبية بحمل أسلحة أو ممارسة أعمال القرض والاحتجاز وستكون مهمتها محصورة في مساندة جماهير بلادها والتواصل مع قوات الشرطة البرازيلية عند الضرورة.

## الاتحاد الانكليزي يغرم مورينيو ثمانية آلاف جنيه

■ لندن - د ب أ: قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تغريم البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي ثمانية آلاف جنيه استرليني على خلفية تصرفه المشين خلال لقاء فريقه مع أستون فيلا في الدوري الانكليزي الشهر الماضي الذي انتهى بخسارة الفريق بهدف نظيف، وكان مورينيو دخل ملعب المباراة ليصيح على طراد فراد لايه راميرز من حكم اللقاء كريس فوي الذي قرر طرد مورينيو من الملعب أيضا، ورفض لجنة النظام المستقلة إلى إنكار مورينيو للتهمة التي وجهت إليه، وحذرت من تكرار مثل هذا التصرف المشين مستقبلا، وكان مورينيو انتقد أداء فوي عقب انتهاء المباراة أيضا.

## البرتغال تجدد عقد المدرب بينتو حتى أمم أوروبا 2016

■ لشبونة - الأناضول: أعلن الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، تجديد التعاقد مع المدرب باولو بينتو حتى بطولة كأس الأمم الأوروبية التي ستقام في فرنسا 2016. وذكر الموقع الرسمي للاتحاد أنه تم الاتفاق مع بينتو على كل التفاصيل الخاصة بالتعاقد، دون الكشف عنها. ويتولى بينتو تدريب البرتغال منذ سبتمبر/أيلول 2010 حين خلف كارلوس كيرا، وكان من المقرر أن ينتهي عقد بينتو عقب نهاية منافسات كأس العالم التي ستطلق في البرازيل الصيف المقبل.

## البرازيل تدعو ضيوف المونديال إلى جلب قوات خاصة لحماية مشجعيها!



رجال أمن يتدربون استعدادا للمونديال

يذكر أن ديورا هاميو حماية رابطة الجماهير الأرجنتينية المتحدة والتي تضم في عضويتها ما يقرب من 38 مجموعة من روابط الشجعان أكدت أنها «أدار/مارس الماضي أن ما يقرب من نصف مليون مشجع ينتمون لتلك الروابط سيسافرون إلى البرازيل لمشاهدة مباريات المونديال رغم عدم تمكنهم من الحصول على تذاكر لدخول المباريات، وقالت هاميو «المجموعة ستستقبل 10 حفلات

## إن البغاث بأرضنا تستنسر

لا يخفى على احد الحالة المزرية والصعبة التي تعيشها الأمة الإسلامية، حيث وصل الحال بها إن أصبحت مطعماً للقاصي والداني، وأصبحت جدرانها متصدعة يقفز عليها القوي والضعيف، وأصبحت كرامتها مهدورة يتناول عليها من هب وذب، فأصبحت الأمة جثة هامدة تتناهشها الطير من كل جنس وأصحت ميداناً مستباحاً لكل أنواع الطير حتى إن بغاث الطير أصبحت فيها نسورا! وبذلك أصبح فكر الأمة وأرضها وأهلها عرضة يتناول عليها شذان الأفئدة، حتى إن الدول والشعوب التي لا وزن لها على الصعيد الدولي ولا قيمة لها في الموازين بين الأمم والدول تمارس دور الأسود علينا، فبالأمر والمؤامرات مستباحة لا حرمة لها ففني بورما (مانيمار) يُذبح ويُقتل المسلم بأبشع الطرق فالحرق والإلقاء في البحار والتطبيع بالسيف... وفي أفريقيا الوسطى تباع النساء المسلمات سبايا من اللعول الجرمين ذلك بعد إن يباه الذكور ويتم ازتهام من خارطة الوجود... وفي فلسطين يدنس الأقصى وسائر بيوت العبادة ويذل الناس صباح مساء، ولينظر المسلم أيضاً لما يجري في أفغانستان والعراق والباكستان وغيرها من بلاد المسلمين وديارهم. إن هذا التعرض والفك والاذلال ما كان لولا إن الأمة الإسلامية خائرة، مهانة لا تستطع رفع يدها للدفاع عن نفسها! إلا من شجب واستنكر ولولة كانت الطائر الضعيف بين مخالب التنسرمزقه... إن هذه الحالة الاستثنائية التي تعيشها خير الأمة أخرجت للناس جعلتها مسرحة ولعباً للقوي والضعيف وتحول الضعيف عليها قويا يلبس ثوب الاسد، هذه الحالة كحالة الأرض المباحة الخربة المتسفتت أهلها التي تحول فيها بغاث الطير الى نسور تتجول في كافة

عطية الجبارين - فلسطين



## إرهاصات

مجدوف

قلبي مقطوع من شجرة...  
والغيش المكبوت يتخبططني...  
كانتني في قبضة الفجر رماً يستوقد  
ناراً...  
ثم يلتحف الدخان...  
متى ستجمع التخلات رحيقها من أباريق  
روحي...؟؟  
متى سيألفني التراب وقد عدت من غربتي  
إليه...؟؟  
يشق علي الكوث في هذا الخندق...  
ويشق علي أن يطبل الموت من تلك  
الثقوب...  
أنت الفكرة الأجل عن الحياة...  
وأنت الفكرة الأجل عن الموت...

كندية أبريل

أحب أمك...  
هذه أكبر كذبة يمكنني أن أكذبها...

غياب

غيابك يصيب المساء بوحشة تجعله يفتقد  
ذاكرته ويلقي بالنجوم على خرقة سوداء  
غير العتمة...

غيابك يفتح نافذة في صدر الشوق  
يكبرع الحاضر/ ويطلق مصفوراً جريحا  
مات مطلقاً وعاش من قلة الموت على قش  
وجع...

غيابك يعيار قسوته الثقيل يُجدل المسافات  
حتى لا تنتهي و يتركتني كفيفاً واقفاً من أثر  
السقوط على خيط دُخان...

مزاح

غروب يتشمع يتلمظ بقية النهار ومزحة  
الموت لا تُضحك الأحياء  
كثيراً/ قليلاً/ أبداً/ حتى لو كان الصدق هو  
الكذب...

جسد الظهيرة المشوق يَزرُبُ عرقاً/  
مسامات تتوسل الماء حين الظلال مُصابة  
بوباء التخمة...

عاهرة أتقنت تزييف الدموع... رقت  
ابتهامة صفراء و جرحت وجه الحقيقة  
بذات الأظافر التي كانت تغرسها في شهوة  
الرجال...

أصعد/ أهبط/ أقبل/ أدبر وحيرة تلمع على  
شفتي ولون الغبوس قاتم...

انتظار

ما كان يَلِيقُ بقلبك أن يتعلم الحزن...  
وما كان يَلِيقُ بعينيك أن تتعلم الدموع...  
وعندما يَمضي الوقت بدونك تعجز  
ساعتي على عقاربها ندماً...  
وأظل أُنكبُ مثل قصة كانت تحكيها جدتي  
في ليلة الغارات...

يوسف أبو شعيب  
فلسطين

## «ابو مازن» في غرفة مغلقة والستائر سوداء مسدلة

كانت تسير بدون مازق؟؟ ولا تعرف ما هي المقاومة الشعبية التي يريدها أبو مازن ويتخفى بوجودها بعد أن أغلق غرفته الرئيسية وأسدل الستائر السوداء ولم يعد يرى ماذا يدور على أرض الواقع الفلسطيني المتعب المنك...!!  
يقال إن السياسي يلعب في السياسة حسب المسافة التي يطلق عليها «فن الممكن» وإذا كان الرئيس أبو مازن قد اتخذ قرار التوقيع على خمس عشرة اتفاقية دولية والاتضمام إلى المنظمات التابعة للأمم المتحدة أمام وسائل الإعلام بكل ثقة دون تراجع، يكون الرئيس الذي أنقذ ما تبقى من الكرامة والحق الفلسطيني في التاريخ الكثير من القادة والزعماء مزقوا المعاهدات والاتفاقيات بعد أن وجدوا أن التاريخ سيلعنهم ويضعهم في خانات الشك والتخاذل وعدم المواجهة.  
أذكر النحاس باشا الزعيم الوطني المصري الذي دفعته الظروف والضغط لتوقيع معاهدة ترهن الأوربية، وغداً سنرى اللقاءات السرية وغير السرية والوجود وهي تتقدم للوجع الفلسطيني وتززع جلده كي تصنع منه أجنحة لتسابق حول ملف المفاوضات، وعقبة اقناع العودة إلى الطاولة التي لو نطقت لكثبت مجلدات عن الاستخفاف والاستهتار في فن المفاوضات، لكن أيضاً سنعرف مدى حجم الصمود وقوة المواجهة والقدرة على المحافظة على ما تبقى من الكرامة والحلم الفلسطيني.  
شوقية عروق منصور

كنت اتمني حين عقد اجتمع القمة العربية في الكويت مؤخراً أن يوضع إلى جانب دولة فلسطين مقعد فارغ يطلق عليه مقعد «النسيان» أو «التواطؤ العربي» أو «احتقاع الكرامة»، في جميع الأحوال والكلمات تبقى حقيقة المقعد الفارغ هي العنوان الذي صدقني فأنا أمام قضية أوجدتها الإمارات العربية والغربية، ثم تحولت إلى كلام ثم صار الكلام ثثرة وما زالت الثثرة مستمرة بصوت مرتفع أو بصوت صامت أو كما يقال جمجمة بلا طحين.  
مع أن هناك مبدأ في العسكرية يدعى «وضوح الهدف» فمن مبادئ الحرب الحفاظ على الهدف ولكي تحافظ على الهدف لا بد أن تعرفه وأن تعرف اتجاهه الذي يؤدي إليه الهدف.  
لكن هدف القضية الفلسطينية ضاع في سردايب وقاعات الاتفاقيات واللقاءات والاحتفاءات والغياب العربي، وضاعها في مآتات الأنظمة التي تسعى لاحوائها والهيمنة عليها والنطق باسمها حتى أصيبت بمرض الخرس أو قطع اللسان فداًماً هناك من يتكلم وينوب عنها.  
الدول في نفق المفاوضات كان جزءاً من مسيرة الشعب الفلسطيني والطريق إلى قيام دولته وتحقيق احلامه، هكذا اشتعلوا الشعب الفلسطيني مراجع الاتيسامات والاحتضانات والصور التذكارية التي تظهر فيها الوجود الفلسطيني والاسرائيلية وهي تنطق بالفخر الخفي والهيمنة الجميلة، وقد تبين بعدها أن هذه المفاوضات فرضت واقعا جديداً فيه طعم المرامي العنونه ولعبة الخراف والذئاب، حيث تبدأ الذئاب برصد الخراف ثم الانتقاص عليها ونهشها وأكلها وبيع عظامها و صوفها في اسواق الزادات الاعلامية فقط، ولا تنتهي اللعبة بل مع كل جلسة تفاوض تتسع الآلام الفلسطينية وتكبر جبال الهومو وتختسر مساحات الأمل.  
منذ البدايات تبين أن المفاوضات هي الساعات

## هل الشعوب تبحث عن رؤساء؟!

يقال حتى تكون مصلحا او حكيمًا يجب ان تكون هناك مشكلة كي تبت الأمر فيها، ذلك هو نهج الحكام العرب... فرق تسد، هم كالتفطليات لا تعيش إلا على تعاسة الآخرين، اللوك والالراء العرب المنزئين من السماء لتحكم وليس الحكم في حياة عباد بدار العالمين من الشعوب العربية المضطهدة ما زالوا يحكمون بمناهج اجدادهم بما يعني اقول فاسمعوا وانصتوا فاني ارى ما لا ترون واعى ما لا تعنون، ونسوا ان الياه كانوا يصومون فهم لا يتقنون القراءة او الكتابة، اما جيل اليوم فهم متعلمون ويقفون ما يجري ولم تعد كذبة الامس تمر اليوم، فهذا هو عصر المعلومات، وبهذا اصبح العالم كقرية صغيرة تعلم ما يحدث فيه في نفس الساعة، العالم اصبح صغيراً إلا على الحكام العرب الذين يعتقدون ان حدود العالم تنتهي عند البحر او بحدود مملكتهم او امارتهم.  
الشيء المضحك والمبكي في الوقت نفسه هو حال الشق الثاني من الرؤساء العرب الذين اتوا عبر انقلابات عسكرية او بانتخابات مزورة والذين يتغنون باسم الديمقراطية ظناً منهم إذا ما خلعوا بدلتهم العسكرية ولبسوا العباة أن الشعب سينسى اي طريق سلكوا ومن اي باب دخلوا. الأصح ان يطلق على هؤلاء اسم ملاك لا حكام، فيوصلهم إلى السلطة لم يعودوا حكاماً بل ملائكة أي أنهم لم يأتوا إلى السلطة ليحكموا بالعدل والمساواة بل ليملكو الشعب ويصيح الشعب تابعاً لهم في كل شيء. ان السلطة عند هؤلاء هي مغنم رجوه فأصبح في عداد املاكهم، فأصبحت كل عشيرتهم وأهلهم يحكمون من اولاد وبنات اعمام وعات، أصبحت ثروات الشعب وصيداً في يد الحاكم بين منها على من يشاء ويحبسها عن الباقرن، اما الشعب فهو لتثبيت سلطتهم، صنعوا لهم شرذمة منهم يهللون ويسبحون لهم ويقولون لهم ما يحبون سماعه لا يجب ان يسمعوا. تلك الشرذمة المستفيدة من خيرات الشعوب الغلبانة صنعت للحكام العرب طائفة قليلة وتتوسل إلى ان يبقى هؤلاء الحكام بالتزكية او ان يترشروا في انتخابات صورية لكي يعتلو اسدة الحكم تحت ما يسمى الضغط الشعبي ومطالب الجماهير ومن أجل خدمة الوطن واستقراره. أي استخفاف هذا بعقول البشر وأي منطقي هذا؟ اعلما ان عيون الشعب تبصر وانذاتهم تسمع.

د. صالح الدباني - امريكا

## تعليقا على مقال بسام البدارين: إستراتيجيات حسن نصر الله... أين مزارع شبعاء؟

### التذكير

«ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام، وإذا تولى في الأرض سعى ليفسد فيها ويبهك الحرت والنسل والله لا يحب الفساد، وإذا قيل له إنق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم» سورة البقرة

فيصل أبو عارف - امريكا

### كلام قوي

من اقوى ما قرأت عن الوضع في سوريا حتى الآن...

شكرا للكتائب!

احمد العادل

### لعبة بيد ايران

تحليل منطقي الاخ العزيز والله كما نكن الاحترام والتقدير والتقدير للشيخ ولكن ظهر انه لعبة في ايدي طهران يحركونه كما يريدون ووقت ما يريدون. ترك عرويته واعتزازه وركض خلف اسياده الملالي... سيذكره التاريخ كيف رد الجميل للشعب السوري الذي فتح ابوابه امام اخوانهم اللبنانيين في 2006... أسفاً أسفاً لقد رضع الحليب الإيراني ولأسف الشديد انه يستخدم النظارات الطبية لكنه لم يسلك الطريق

الصحيح الى شبعاء او القرى الاخرى المحتلة ونهب لقتل اخوانه وابناء جلده العرب لحساب الفرس!!

محمد ابو غضب

### من هم هؤلاء؟

يا سيدي هلامه، كنت تريد ان يستقيل الأسد ويمتح السلطة لهؤلاء؟ لكن في علمك ان الليبيين يقضون نار القذافي ولا جنة هؤلاء... من هؤلاء الذين تريدين ان يتنازل لهم الأسد عن السلطة؟؟ هل اعتقدتم أنهم شوار حقيقة او تريدين أن توهموها بذلك... لا تغفلوا الشمس بالغربال.

مليح جزائري

### أين مزارع شبعاء؟

اين كان هذا السؤال قبل بدء الاحداث في سوريا في 2011!! كيف نطالب حزب الله او النظام السوري لسودهما بمحاربة اسرائيل (وقد اوجعت العرب جميعا بهزائم متتالية) ومن خلفها امريكا والناو و لكننا في نفس الوقت نفتح الحدود الاردنية «للمقاومة» السورية بينما لم ينفذ مقاوم واحد الى اسرائيل من حدود الأردن طوال 60 عاما؟ عوضا عن ذلك، لماذا لا نطلب من النظام الاردني الوقوف الى جانب

### نظام مارق

هذا نظام مارق فاسد هو على درجة واحدة ولا يختلف عن النظام الملكي الرجعي المتحفظ كما يسميه هذا النظام وليس كما يدعي بأنه نظام تقدمي وطني ممانع.

علي العربي

### سلاح مؤجر

الممانعة والمقاومة ميد الكل زمان ومكان وحق لكل الشعوب المحرومة والمسلوبة حقوقها، ولكن ان تكون ممانعا ومقاوما ضد ذيل شعب حقه بل وتشارك في قتله!! اعتقد بانك لا تستحق هذا الشرف. نعم وقف الشعب العربي من المحيط الى الخليج ضد العريضة الاسرائيلية على جنوب لبنان بل وتشارك عدد من أبناء هذه الأمة في معركة المقاومة قبل ان يكون هناك حزب الله وخاصة المقاومة الفلسطينية التي جاء اجتياح اسرائيل للبنان لأجل ابعادها عن جنوب لبنان.  
وقد شارك النظام السوري في تجريد المقاومة الحقيقية من سلاحها... أسنادي من يجر سلاحه للمشروع الإيراني ينطبق عليه وصف آخر غير المقاومة يتعفف لساني عن ذكره. شكراً لكل ماجاء في المقالة من تحليل وقراءة أصابت كبد الحقيقة.

خالد جراح

العرب في قضيتهم مع اسرائيل بدل الوقوف مع اسرائيل كما اعترف الملك حسين بنفسه بذلك؟؟

حركات الحركان

### نظام جبان

لا استطيع شرح المعنى اللغوي للممانعة ولكني تذكرت قولاً «بتمنعن» وهن الراغبات، ووجدتها تنطبق تماما على النظام السوري الجبان الذي يضرب الاطفال والنساء بيراميله المميعة بدعم من زعيم المقاومة حسن نصر الشيطان.

ابو حديد الشامي

### دخل الدب... والفساد

فعل ان من البيان لسحر بوركت الاقلام الحرة اخي بسام وما أعجبني اكثر...

«سقط لإنه لم يقدر العواقب وسمح للدب بالدخول إلى كرمه ووفر أرضية خصبة من خليط الفساد والإستبداد دفعت الشعب السوري للحائط وهو خليط ضحى بسوريا كلها من أجل مجموعة محاسيب يتتمون لعائلة واحدة فعن أي انتصار تتحدث يا شيخ حسن نصر الله؟»

علي عمر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربية»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟





## دواء لإلتهاب الكبد الوبائي «سي» يحقق شفاء بنسبة 90 في المئة

يا عمي



د. ابتهاج الخطيب

عبد الإنسان، أول ما عبد، الطبيعة، وأن كانت تلك عبادة لها شكل مختلف. ولربما الشال الواضح على هذه العلاقة/ العبادة مسجل في فيلم «فاتار»، والذي بني في الواقع على دراسة أنثروبولوجية للإنسان القديم. كان الإنسان القديم، وأعني به إنسان ما قبل الحضارات، إنسان ما بين خمسة وعشرين، وثلاثين ألف سنة مضت وربما أكثر، شديد الاتصال بالطبيعة نفسياً وجسدياً بشكل يوحي بوضوح بامتداده البيولوجي منها. قدس الإنسان الطبيعة على اعتبار أنها مصدر حياته وامتداد لوجوده أو لربما هو امتداد لوجودها، ثم تطورت العلاقة، فاعتقد الإنسان أن أرواح مواته تسكن الطبيعة هذه، ثم بدأ الإنسان يعتقد أن الظواهر الطبيعية، غير المفصرة في وقتها، ما هي سوى دلائل قوى عليا فوق طبيعية، فآمن باللهة الطبيعة وأسكن هذه الآلهة الأنهار والأشجار والرياح. بعدها بدأت الآلهة تأخذ شكلاً بشرياً أكثر، فعبد الإنسان الآثني، قدسها وتبارك بها، تلك التي تدمي ولا تموت، تلك التي تخرج الحياة من رحمها. تلك التي تزيد أعداد البشر على الأرض في وقت كانت الزيادة البشرية هي أقصى ما يرغب في الإنسان الأضعف بين المخلوقات والأقل عدداً. في وقت ما، وصلت الأعداد البشرية لبضع آلاف فقط، في تهديد واضح للجنس بأكمله، فكانت الآثني، مصدر المدخول البشري، آلهة مقدسة، عجائبية الجسد، ساحرة القوى.

ثم تبدت الغيرة في قلوب الرجال وهم يرون الآثني الحاكمة «the matriarch»، وقد سادت وعلا شأنها، فبدأ القمع الجسدي يأخذ طريقه إلى العلاقة، وبدأت الآلهة تتحول خطوة بخطوة، من تلك الأنثوية، إلى هذه الذكورية أو «the patriarch»، ومع وصول الإنسان لبداية حضارته الرفيعة، السومرية والبابلية والأشورية، المصبوية، ثم الإغريقية والرومانية، كانت الآلهة قد أصبحت رجالية بحتة، والرجال أصبحوا آلهة. أصبح حكام هذه الحضارات، الملوك السومريون والفرعون المصريون على سبيل المثال، في مصاف الآلهة. وكذا حكام المشرق الآسيوي في حضاراتهم المختلفة وخصوصاً الصينية واليابانية. بعدها، تحولت آلهة كل هذه الحضارات تبعاً لثقافتها، ولربما أشهرهم هو الآلهة زوس الإغريقي، أب الآلهة جميعاً. زمن الذكورة القوي الذي لا راد له، الأب المحب لأبنائه، شديد العقاب نافذ الإرادة. ومنذ ذلك الزمن، أصبحت الصورة الإلهية ذكورية بحتة، حتى تلك التي في الأديان الحديثة. فعندما تسأل طفلاً ذكورياً بحتة، عن تخيله لصورة الآله، يقول لك، هو رجل بليس «أبيض، كت اللحية طولها، مهيبة الطلة، جالس في السماء، وتلك، تفصيلياً، هي صورة زوس الإغريقي جالس على عرشه.

اليوم، بدأ العالم المتحضر يحاول، وأن كان بعضها يفشل وبعضها ينجح، في الخروج من فكرة القائد الرجل والآله الرجل وما يصاحب تلك من صفات تحمي العنف والقوة الجسدية على ما عداها. فزمن طويلة ومبادئ العزة والشجاعة ترتبط فقط بالقوة الجسدية، وتلك مملوكة فقط للرجال، حيث كانت النساء إبان تلك السنوات تعتنر عن وجودها الأنثوي، تتذكر أيام ألوهيتها ورفعتها بعين الحرام، وكان ماضيها الرفيع ما كان سوى نتاج جهل، وحاضر الرجل السائد هو نتاج التقدم والحضارة. بعض المناطق من عالم اليوم بدأت تترك سذاجة وتخلط الفكرة تلك وبعدها الفاحش عن المبادئ الإنسانية الحقيقية. أصبح الإنسان ذو قيمة بطرحه الأخلاقي وإيمانه بالمبادئ الإنسانية الحديثة من مساواة وحرية وعدالة، من رحمة ومحبة وتواصل إنساني. لم يعد البطل المغوار هو رجلاً يحمل سيفه، يضرب فيقتل مئة من وحده، يهاجم المدن، يقتل ويستعبد، لا تأخذه شفقة ولا يعرف الرحمة، ويموت، إذا أراد موة الشرف، وهو يحمل سيفه ميمناً به غيره قبل أن يلقى هو حتفه.

بطول اليوم مختلف، بطل اليوم إنسان، يعمل في معمل كتكتشف فيه قوة ويجسي ولا يعيب، ويسافر عبر البحار لينتقل للمكربين ولو كانوا في عداد الأعداء، يقف أمام آلات القتل لا خلفها، يمنعها عن المدنيين، مرسلًا رسالة سلام لا فحولة. لم تعد مبادئ الانتقام والثأر وفرض الضللات دلائل «رجولة»، ولم تعد لفظة «رجولة» بعد ذاتها، كناية العزة والكرامة. تحول التفكير البشري إلى مبادئ أكثر روعة وإنسانية في زمننا الحالي، مبادئ الرحمة والعدالة والسلام واحترام الوجود الإنساني، كما تحولت اللغة البشرية إلى الفاظ أكثر مساواة وأقل عنصرية، فما عادت تشير للرجولة والأنوثة، بل إلى الوجود الإنساني وما يبديه من هذه الصفات، فيصبح الإنسان عزيزاً كريماً بحيازتها، وذليلاً ضعيفاً بالافتقار لها.

الإلحاح، ولعني بكتائبي بالعربية، أعاني من هذا التناقض الغربي، لغة كليها مذكر مؤنث، يرض ساداتها، أن يجدوا ضميراً يساوي بين الطرفين، فتجد نفسك تكتب بصيغة المذكر دوماً للإشارة إلى العائم، وتلك مشكلة لغوية عويصة، ترسل إشارات خفية للعقول ولاوعي بسيادة الجنس الذكوري على الأنثوي. الإلحاح، ونحن لا نزال نعظم البشر الذين يحملون صفات «الذكورة» البائدة من قوة وعنف وفنك بالأعداء، ولربما أوضح الأمثلة على هذا التوجه هو مثال المشير السبسي الموصوف «بالدكر» بالعامية المصرية. ولأننا نحن شعوب ردود الأفعال والانتقام، أصبحنا نعلق كل المشاكل والهزائم والغش على شماعة الأخوان، وأصبح الحل في «حل» ووسط الأخوان، وأصبح «الدكر» هو من يُعمل قمععه وعنفه فيهم.

نحن، عرب ومسلمين، غربيي الأطوار. دوماً نتنتظر «المخلص»، رجلاً مقاتلاً مغواراً، ذو صفة دينية أو عسكرية، وفي الغالب ندمج الاثنين ونوحدهما. فصدام كان من سلالة الرسول، والأسد من امتداده، الخميني يقتر بوقه من صورة المهدي المنتظر، ومرسي تناوله لنا الإلحاح على أنه خليفة لله، ورسوله في الأرض. واليوم السبسي، عدو مرسي، أصبح بقدره قادر المخلص الجديد. بالأسف كان عدو الخليفة، اليوم هو الخليفة، عاش الملك، مات الملك، فهكذا نحن، والتي يتزوج أمي أقول له يا عمي. تاريخنا بلا شك يسهم في غرابتها وتناقض طبيعتها. هزائم وكهومات قمعية، أنظمة حكم قمعية، حكومات فاسدة، صراعات دينية، والقائمة تمتد لتشير بوضوح لأسباب الخلل النفسية والفكرية عندنا. لذا ترانا نلهث خلف أي «رجل» يعلن نفسه «مخلصاً»، نعظمه ونجعله حتى يصبح الها منقوفاً يطير فوق رؤوسنا جميعاً، نحوله عن نبيل مقاصده، أن وجد، ونصنع منه فيكتاتورا، ثم بعد أن يطغح بنا الكليل، تنمرذ وتشتوش وتمتعه ضرباً بالأخذية. كما حدث مع القذافي، سليل آخر، حسب ادعائه، للرسول الكريم.

واليوم يوم «دكر» جديد، مخلص القرن الواحد والعشرين. اليوم المشير السبسي ينزل الانتخابات بعد أن نفض الساحة من منافسيه، ديمقراطية 2014 ينكهة عربية. انتخابات؟ موجودة، منافسيه؟ وما الداع إذا كانت الانتخابات أصلاً محسومة؟ شعوب حاسمة جازمة لا تضع ولا تقنا في الاستماع للمرشحين فضلاً عن السماح لهم أصلاً بالتنافس أمام «الدكر»، هو «دكر» واحد، ينزل الانتخابات، ينجح، يصعد الكرسي، يجتمع مع نفسه، يصدر القرارات، يطلق الأحكام، «يناعش» القضاء، يعارض نفسه، يتعارك معها، ثم يوافق على قراراته، ويرفع الاجتماع. هكذا هي «الذكورة» عندنا، أما ديمقراطية وراي الشعب والحرية والمشاركة السياسية، فذلك تضعيب للوقت، وبات وعجن، وكلام نسوان» يأتيه قادة الغرب الذين يجزم العرب بيروود دمهم بسبب لحم الخنزير الذي يأكلون.

أضحك الله سنننا وأورثنا الجنة، نحن مدعون في كل شيء نستلطف من الغرب. نستورد الأزياء فنلخبطها فنبدو كيهلوانات، نستورد الميكيا فنبالغ به، فنبدو كالآلاف جوزات، نستورد الديمقراطية فنجنحها ونخزرها، تدخل الفرز ديمقراطية، تطلع من الناحية الثانية ثيوفراطية، ينكهة دينية، ذرذة سلطوية، ورشة قمعية، خبز رجالي فائق الصنع وتودر الأيام، وذاك الذي خبزنا سقمضمه ونهرسه باستاننا ونبضعه خارج أفواهنا، بعد أن نكون ضيعتنا الثمين من الزمن. ومع ذلك، ويا سبحان الخالق، يتراكم «الدكر» للخبز، كل يحمل بأن خبزته هي الفائزة، وحده يستطيع دسها دسا في الحلق. نحن... نحن... نحن... نحن...

■ هانوفر-رويتز: أظهرت نتائج مرحلة متقدمة من دراسة قدمت الخميس أن علاجاً يجمع بين عقارين مضادين للفيروس طورتهما شركة بريستول-مايرز سكويب حقق شفاء بنسبة 90 في المئة لمرضى التهاب الكبد الوبائي سي الذين لم يسبق لهم تلقي أي علاج و82 في المئة من الذين لم يستجيبوا للعلاج سابقاً.

وفي المرحلة الثالثة من تجربة العلاج التي شملت أكثر من 700 مريض تم اختبار العقار داكلاتاسفير مع العقار اسونابريفير وهما من إنتاج بريستول لمدة 24 أسبوعاً على مرضى مصابين بالفيروس من النوع الجيني 1 بي الذي يسبب مرض الكبد في مرحلة متقدمة.

### اكتشاف «خاتم ضخم من الألماس في الفضاء»

■ سانتياجو وآناتاميا (تشيلي) - رويترز: كشفت صور التقطها المرصد الجنوبي الأوروبي وهو لتسكوب كبير في صحراء أتاكاما في تشيلي ما يصفه علماء الفلك بأنه «جوهرة سماوية».

وعرضت الصور المذهلة للسديم الكوكبي الذي يشبه خاتم خطية من الألماس في معرض المرصد الأوروبي الجنوبي في سانتياجو.

وتكون السديم الكوكبي المعروف باسم (أنيل 33) عندما أطلق نجم في مرحلة الشيشوخة طبقاته الخارجية على شكل فقاعة من الغاز.

وفي هذه الحالة تتفجر طبقة غازية خارجة من النجم وتتصطف بعناية إلى جانب نجم ساطع منفصل مما يترتب عليه ظهور الشكل الذي يشبه إلى حد كبير خاتم الألماس.

وعلى الرغم من اسمها فإن السديم الكوكبية لا علاقة لها في

### معرض بريطاني لوميآوات من مصر والسودان

■ لندن-رويتز: سرت مومياء مغنية الأصواء في معرض جديد للموميآوات يفتتح في المتحف البريطاني استخدمت فيه أجهزة الأشعة الطيبة الحديثة لفحص ثمان موميآوات من مصر والسودان ومعرفة كيف كان شكل أصحابها وكيف عاشوا وكيف ماتوا.

وساعدت التكنولوجيا الحديثة الباحثين على الفاء نظرة على ما هو تحت الأريطة وداخل توابيت موميآوات لم تقح فقط والنقاط الصور للتماثيل والمقاييل الخنزئة التي جانب المتوفى وتقديم كل هذا للعرض في معرض يعنون «حياة القدامى واكتشافات جديدة، الذي يبدأ يوم 22 مايو/ أيار.

وقال جون طيلور مساعد أمين قسم مصر القديمة والسودان في المتحف البريطاني الذي كان يحوي الموميآوات الثمانية «حصلنا على قدر أكبر من الدقة».

وقال في مؤتمر صحفي في لندن «كان من الصعب جدا

### منع معلم

### من التدريس

### بسبب صور جنسية

■ لندن-يو بي بي اي: منعت السلطات التعليمية في ويلز معلماً في الثانية والخمسين من العمر من التدريس، بعد قيامه بنقل مجموعته من الصور الإباحية إلى جهاز كمبيوتر المدرسة الابتدائية التي يدرّس فيها.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الخميس إن المعلم، ووريت أمز، كان يحاول إصلاح مشكلة تقنية في كمبيوتر المدرسة حين قام بتفريغ الصورة الإباحية من وحدة ذاكرة.

وأضافت أن الصور الإباحية، ومن بينها واحدة اعتداء جنسي على طفل عُثر عليها على جهاز كمبيوتر مدرسة دايتون الابتدائية في ويلز حيث عمل المعلم أمز والسبدي أنين لاحقاً بتهمة ممارسة سلوك مهني بطريقة غير مقبولة، في حين وصف رئيس لجنة مجلس التعليم العام في ويلز، ستيف باول، قضيتته بأنها «خطيرة للغاية».

ونسبت (بي بي سي) إلى باول قوله «إن تخزين مثل هذه المواد، وعلى وجه الخصوص صور إباحية لطفل، على كمبيوتر المدرسة من ذاكرة وميضية خاصة بالمعلم أمز لا ينسجم مع استمراره في مهنة التدريس».

واعترضت شرطة ويلز المعلم أمز، الذي يدرس في المدرسة الابتدائية من أكثر من 20 عاماً واخلت سبيله لاحقاً من دون تهمة، في حين قُرب مجلس التعليم العام في ويلز بطلب اسمه من سجل التدريس إلى أجل غير مسمى، وعدم السماح له بالتقدم بطلب لإعادته إلى السجل لمدة خمس سنوات.

### تسلمت تهنة

### والدتها بعيد ميلادها..

### بعد أربعة عقود!

■ نيويورك-د ب أ: تسلمت امرأة أمريكية في نيويورك الأسبوع الماضي ثلاثة خطابات تهنية بعيد ميلادها بعد أربعة عقود من إرسالها.

وتلقت سوزان هايفيتس اتصالاً من شخص يقيم في المنزل الذي عاشت فيه أيام طفولتها قال خلاله إنه تسلم خطاباً لها يعود إلى يوم 26 حزيران/يونيو 1969، حسبما ذكرت صحيفة «بروكلين بيبر».

وعندما تسلمت هايفيتس الخطاب أدركت فوراً أنه مرسل من والدتها بمناسبة عيد ميلادها الـ 19 مطوعاً عليه قبلة باحمر الشفاه.

وقالت لصحيفة «هذه عادة أمي مع الخطابات التي تلعب عليها قبلة»، وفارق والد هايفيتس الحياة قبل أكثر من عقد.

وأصبحت هايفيتس، وهي عضو متقاعد في إدارة شرطة نيويورك، بالدهشة لدى تسلمها خطاب والدتها بمناسبة عيد ميلادها، وبعد مرور يومين حصلت على خطابين آخرين يعودان إلى عام 1969.

# القدس

AL-QUDS AL-ARABI



## كاترين هيجل تطلب 6 ملايين دولار لتسليمها

■ نيويورك-يو بي اي: رفعت النجمة الأمريكية كاترين هيجل دعوى قضائية ضد صديقتها تطالبها فيها بتعويض قيمته 6 ملايين دولار، تغريدة نشرتها السلسلة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) تقول فيها «حتى كاترين هيجل لم تتمكن من مقاومة التسوق في الصيدلية المفضلة بنيويورك». وقال فريق هيجل القانوني أن استخدام صورها يعد «استغلالاً سيئاً» لاسمها، بغية الترويج للصيدلية «من دون إذن».

وأشارت الفتاة إلى أنها تعترض التبرع بالمال الذي تكسبه من الدعوى للأعمال الخيرية.

■ لندن-يو بي اي: قضت محكمة بريطانية بسجن محامية في السابعة والعشرين من العمر، لمدة 18 أسبوعاً، بتهمة حبس كلبتها الأليفة في مطبخ منزلها وتركيها تجوع حتى الموت.

وقالت صحيفة (دايلي ميور) الخميس، إن المحامية، كاتي غامون، إنتقلت من منزلها وتركت كلبتها الأليفة، الملقبة (روكسي) وبالبلغة من العمر 5 سنوات، محاصرة في مطبخه من دون طعام أو ماء.

وأضافت أن بقايا الكلبة (روكسي) تم العثور عليها في المنزل بعد 10 أسابيع من انتقال مالكتها منه، حين شاهد جيران أسراباً كثيرة من الذباب تحوم حوله وقاموا بإبلاغ الشرطة.

وأشارت الصحيفة إلى أن تشریح جثة الكلبة النافقة وجد أنها عانت من فقرات طويلة مؤلمة، قبل أن تنفق على مدى فترة 6 أيام في منزل المحامية في مدينة بريستول.

واستمعت المحكمة إلى أن المحامية غامون حصلت على الكلبة الأليفة في كانون الأول/ديسمبر 2012، بينما كانت تقيم في المنزل مع صديقها وقامت بالاحتفاظ بها بعد انفصالها عنه، لكنها كانت تتركها لوحدها في المنزل من دون رعاية أثناء نهابها إلى العمل.

واستمعت المحكمة أيضاً إلى أن المحامية قرّرت حبس كلبتها في المطبخ لمنعها من التبول والتبرز داخل المنزل.

### هندوراس وفنزويلا الأعلى

### في معدلات جرائم القتل عالمياً

■ مكسيكو سيتي-رويتز: أفاد تقرير صدر عن الأمم المتحدة الخميس أن معدلات جرائم القتل في هندوراس لا تزال الأعلى على مستوى دول العالم وأن الأمريكتين احتلتا مكان أفريقيا كاتر منطقة يتعرض فيها الناس للتسليح وقت السلم.

وبسبب حروب العصابات وغزو مايفيا المخدرات التي تسببت بلغ معدل جرائم القتل في هندوراس خلال عام 2012 نحو 90.4 من كل مئة ألف شخص، أي نحو مئتي المعدل في فنزويلا و57.7.

وأشار التقرير الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة إلى سوء الأوضاع في أمريكا الوسطى بشكل خاص، وبلغ معدل جرائم القتل في دولة بيليز 44.7 بينما وصل في السلفادور إلى 41.2 من كل مئة ألف شخص.

وسبق أن تصدرت هندوراس القائمة في تقرير سابق صدر عن الأمم المتحدة في عام 2011 وجاءت السلفادور في المرتبة الثانية وتلتها فنزويلا.

### الجالية الفلسطينية

في المغرب تنظم السبت في ذكرى «يوم الأرض» يومها الثقافي في الدار البيضاء ويتضمن تقديم كتاب «وضاعت أم الزينات»

لداوود منصور وعرض فيلم «العودة إلى البيت» للمخرجة غادة الطيراي

وتكريم الاستاذ الجامعي غازي أبو العينين والزميل محمود مدير مكتب «القدس العربي» في المغرب.

العاهل المغربي الملك محمد السادس استقبل في قصر مرشان في طنجة الوزير عدنان منصور مدير الديوان الرئاسي التونسي، الذي سلمه رسالة من الرئيس منصف المرزوقي وحضر الاستقبال السفير التونسي شفيق حجي.

### ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع»

### تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الاردنية الروائية سميحة خريس للحديث عن روايتها «بابنوس»

في السادسة مساءً في الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية في العاصمة عمان.

دعوة من المدارس العصرية ومؤسسة فلسطين الدولية يقدم عمر البرغوثي، محاضرة بعنوان «التضامن العالمي مع الحق الفلسطيني: الدافع والتحديات» السادسة مساءً الأحد المقبل.

دار الفنون في العاصمة المغربية الرباط نظمت بالمشاركة مع «الأمبراجو إفتنسن» أمس «الملحون» أحييتها الفنانة فريا حضراوي ومجموعتها الموسيقية.

بمبادرة من المكتبة الوطنية الاردنية الروائية سميحة خريس للحديث عن روايتها «بابنوس» في السادسة مساءً في الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية في العاصمة عمان.

دعوة من المدارس العصرية ومؤسسة فلسطين الدولية يقدم عمر البرغوثي، محاضرة بعنوان «التضامن العالمي مع الحق الفلسطيني: الدافع والتحديات» السادسة مساءً الأحد المقبل.

دار الفنون في العاصمة المغربية الرباط نظمت بالمشاركة مع «الأمبراجو إفتنسن» أمس «الملحون» أحييتها الفنانة فريا حضراوي ومجموعتها الموسيقية.

بمبادرة من المكتبة الوطنية الاردنية الروائية سميحة خريس للحديث عن روايتها «بابنوس» في السادسة مساءً في الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية في العاصمة عمان.

دعوة من المدارس العصرية ومؤسسة فلسطين الدولية يقدم عمر البرغوثي، محاضرة بعنوان «التضامن العالمي مع الحق الفلسطيني: الدافع والتحديات» السادسة مساءً الأحد المقبل.

دار الفنون في العاصمة المغربية الرباط نظمت بالمشاركة مع «الأمبراجو إفتنسن» أمس «الملحون» أحييتها الفنانة فريا حضراوي ومجموعتها الموسيقية.